الشروق نيوز

ALSHOROUK NEWS

صدر العدد الأول منها في يناير ٢٠١٥

• السنة الخامسة
• العدد ٣٧
• سبتمبر - أكتوبر ٢٠١٩ م

جريدة يصدرها المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق | ١٢ صفحة

انفراد

نص برقيات الزعيم "السادات" بطل الحرب والسلام.. لقادة ورؤساء العالم قبيل حرب "أكتوبر٧٣"

يكتب د. معتز طلبة

انتصار الإرادة

يكتب د.محمد صقر

استخدام أنظمة الحاسوب في حرب أكتوبر والحروب الحديثة

يكتب د. محمد سعد

ملحمة انتصار

ذكرى خالدة

تعيش في وجدان الشعب المصري

٧٣ أكتوبر

نصر ٤٦ أكتوبر

ملف العدد 05

السينما المصرية "تتألق" في إحياء ذكرى حرب أكتوبر المجيدة

ملف 08

الرياضة في مصر «أكتوبر» .. «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»

الشهيد الحي

«عبد الجواد سويلم».. الجندي الوحيد على مستوى العالم الذي شارك في الحرب بنسبة عجز ٩٠٪

محمد فريد خميس

يكتب

مصر التي نتمناها

وطني لو شُغِلْتُ بالخلد عنه ، نازعتني إليهِ في الخلد نفسي ..
في سـبيل الوطن ، يهون علي الإنسان كل شئ ، حتي نفسه التي بـين جنبيه ، فالوطن شرفٍ ، الوطـن عزةٍ ، الوطن كرامة ، حقيقة لا تحتمل الشـك ، ولاتقبل التأويل ، حقيقة يدركها كل ذي بصيرةٍ يقظة ، وقلب سليم ..

وفي السيِّاسـة ، وكمـا قال السـياسي البريطـاني الشهير ، ونستون تشرشل : ليس هناك عدوٌ دائم ، أو صديقٌ دائم ، هناك مصـالح دائمـة ، وهو نفسـه القائل : إذا كنتَ بحق ترغب في اكتشـاف بحار جديدة ، يجب عليك أن تتحلى بالشجاعة اللازمة ، لمغادرة الشاطئ.

إننـا ، و في واقعنا الذي نعيشـه ، بحاجـة إلي القدر الأكبر من ثقافـة حب الأوطان ، بالزود عنها ، والعمـلَ من أجلها ، وحماية مكتسـباتها ، وتاريخهـا ، ورموزها ، حـتي وإن اختلفنا ، فمن أخطر الآفات ، التي تصيب الأمم والمجتمعات ، الخلط بين الخلاف والاختـلاف ، فالأخير أمر طبيعي وفطـري ، بل ظاهرة صحية ، تُفـضي إلي نتائج إيجابية ، وكثيراً كانت الآراء المتعددة والمتباينة ، سـبباً في الوصـول إلي أفضـل الحلول وأقواهـا ، أما الخطر الحقيـقي ، أن يتحـول هذا الاختلاف ، إلي خـلاف ، بل ربما (تصارع وتنابذ وتشـكيك) مبتعداً معه الإنسان ، عن الموضوعية ، مبتعداً عن الإنصاف ، باحثاً عن حسـم هذه المعركة الخلافية ، غير المبررة في الأسـاس ، لصالحه ، بشتي الطرق ، ومختلف الوسائل ، التي قد تذهب به بعيداً ، مع اللدد والخصومة ، وتذهب معه الفضيلة والأخلاق إلي الجحيم .

مـا هكذا تُبني المجتمعات ، وما هكـذا تُصنع الحضارات ، ففي الإجمال ، رأيي صـواب ، لكنه يحتمل الخطأ ، ورأي غيري خطأ ، لكنـه يقيناً ، يحتمـل الصواب ، والحكمة علي الـدوام ، ضالة الإنسان ، وأنا وأنت ونحن جميعاً ، خدامٌ لهذا الوطن ، نستجمع أفكارنـا ، ونناقش أمورنا ، لا من أجل مصلحة شخصية ضيقة ، وإنما من أجل (مصرنا العظيمة)

وتصبح مهمتنا جميعاً :

كيـف يمكن أن نرسخ لكل القواعد ، التي من شـأنها أن تجعل مصر أولاً وقبل كل شئ ، و أخراً وبعد كل شئ؟

وفي الصناعة والاستثمار ، تصبح مهمتنا :

كيف ندرك أن الاقتصاد ، هو القاطرة الحقيقية للتنمية ؟

كيف تتضافر الجهود ، من أجل هدف أسمي ، هو إحياءً صناعتنا الوطنية ، وحمايتها من المنافسة غيرً المتكافئة ؟

كيف يصبح شعار (صُنع في مصر) واقعاً ملموساً ومحسوساً؟

كيـف تزيـد صادراتنا ؟ كيـف نقضي علي التهريب بأشـكاله وأنواعه ؟

إننـا بحاجـة إلي المزيـد من تقنين اسـتخدام وإنفـاق النقد الأجنبي ، بإحلال المنتج الوطني ، بديلاً عن المستورد ، والارتفاع بسـقف المواصفات عند الاسـتيراد ، وتوجيه الدعم الي المصانع التي تتوسـع في زيادة نسـبة المكون المحلي في تكلفة إنتاجها ، وتطبيق نظام الشـباك الواحد ، تيسيراً للإجراءآت ومنعاً للفساد ، وللحقيقة كانت الحكومات المتعاقبة في السنوات الأخيرة ، علي المسـتوي اللائق من المسـئولية ، فتحقق الكثير من هذه المطالب ، وننتظر المزيد ..

إننـا نبحث لبلدنا عن الأفضل ، والرئيس عبد الفتاح السـيسي ، يجوب الدنيا شرقاً وغرباً ، لنقل الخبرات ، والاستفادة من تجارب الغير ، حتى تسـتعيد مصر مكانتها ، باستعادة الاقتصاد عافيته ، وحـتى تعود صور الجمـال لمصر ، كما كانت عليها ، جمال لا تنكره العين ، جمال شهد به القريب والبعيد ، الصديق والعدو .

ومن هذا الجمال ، أربعُ صور ، لا تفارق خيالي على الإطلاق .

أولهـا : صورة لمدينة القاهرة ، كأجمـل مدينة في العالم ، عام ١٩٢٥م لدرجـة أنهم عندما يجملون لنـدن أو باريس ، يفاخرون بأنهما اقتربتا من القاهرة .

وثانيهـا : صـورة لخفر السـواحل ، وهم ينقـذون مجموعة من الأوروبيين ، الذين يحاولون التسـلل إلى الأسـكندرية للعمل في مـصر ، لأن بلادهم بائسـة ، ليس فيها فـرص عمل ، والصورة تعود لعام ١٩٤٦م .

وثالثهـا : صورة للملـك عبد العزيز آل سـعود ، وهو يزور قرية طحانوب بالقليوبية ، لتوجيه الشـكر إلى أحمد باشا حمزة ، وزير التموين في حكومة النحاس باشا ، لأنه أدخل الكهرباء إلى الحرم النبوي على نفقته الخاصة .

ورابعها : صورة تعود لعام ١٩٤٧م ، للرئيس الأمريكي الأسـبق (هيربرت هوفر) لمصر ، لطلب المعونة بسبب المجاعة التي اجتاحت أوروبا بعد الحرب.

هـذه الصور الأربعة ، لا تغادر جدراني على الاطلاق ، في المكتب ، في إلبيت ، في المصنع ، لعلي استيقظ يوماً ، لأجد هذه الصور حقيقة ، عادت واضحة جلية ، وضوح الشمس في كبد السماء .

هـذه الصور جميعها ، وغيرها ، تلخص لنا مصر التي نتمناها ، مـصر التي يجب أن نتبناهـا ، مصر الأصالة والعراقة ، مصر التاريخ ، مصر الأمل ، مصر المستقبل .

أكاديمية الشروق

تحتفل بخريجيها وتكرم الأوائل

تغيطة خاصة 10

طلاب سنة أولى إعلام:

أملنا في مستقبل أفضل.. وأصدقاء السوء العقبة الأكبر

إبريل المقبل

انطلاق مؤتمر "الإعلام والمعلوماتية وحروب المعلومات"

بالتعاون مع هيئة البحوث العسكرية.. أكاديمية الشروق تنظم «معرض صور» في ذكرى أكتوبر

«مشروع قمر صناعي» في «هندسة الشروق»

للعام الرابع على التوالي

الأكاديمية تفوز بالمركز الأول في "يوم الهندسة المصري"

د. محمد صقر: يجب الجد والاجتهاد في الدراسة .. والتزام الطلاب باللوائح ثقافة 10 ■ عميد إعلام الشروق للطلاب الجدد: أحسنتم الاختيار متابعات 02 ■ قسم الإنتاج الإعلامي ينظم حفل استقبال للفرقة الرابعة تقارير 04

المعهد الدولي العالي للإعلام
الشروق نيوز
جريدة شهرية يصدرها المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية:٢٤٢٠٥
رئيس مجلس الإدارة
اللواء دكتور
أحمد عبدالرحيم
الإشراف العام
أ.د. محمد سعد إبراهيم
رئيس التحرير
د. رامي عطا صديق
رئيس التحرير التنفيذي
د. حسين ربيع
مدير التحرير
د. سامح حسانين
سكرتارية التحرير
أ. مني الحسيني -أ. نرمين نجيب
مجلس التحرير
د. يسرا صبيح
د. هند يحيي
د. إيمان بالله ياسر
أ. أميرة طاهر أ. سالي عاطف
أ. ريم فؤاد
الاخراج الصحفى
أ. هيثم السيد
ديسك ومراجعة لغوية
أ. محمد منصور
المراسلات:
جريدة (الشروق نيوز): القاهرة- مدينة الشروق- ضاحية النخيل- المعهد الدولي العالي للإعلام.
ت: ٢٦٨٨٣٨٨١/٢/٣ (٠٢) ٢٦٨٧٠٨٨١/٢/٣ (٠٢) (داخلي: ٤٠١)
فاكس: ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢) - ٢٦٨٧٠٨٨٧ (٠٢)
الرقم المختصر: 19644
www.shorouknet.com
E-mail: alshrouknews@yahoo.com

في حفل استقبال الطلاب المستجدين

عميد إعلام الشروق للطلاب الجدد: أحسنتم الاختيار.. ونحن الأفضل

د. محمد سعد يتوسطه د. سمير صالح ود. إلهام يونس ود. رشا حجازي ود.رامي عطا

أقام المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق، حفلاً ترحيبيًا بالطلاب الجدد والقدامى، على مسرح المعهد، بحضور د. محمد سعد إبراهيم عميد المعهد، د. سهير صالح، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم.

ورحب د. محمد سعد، بالطلاب الملتحقين حديثًا بالمعهد، متمنيًا لهم النجاح والتوفيق في سنوات الدراسة الجامعية، ناصحًا إياهم بضرورة الالتحاق بالمنصات التدريبية الموجودة بالمعهد، والعمل على جدولة الدورات العلمية والعملية المتاحة، والالتزام بحضورها، حتى يصبح الطالب نموذجًا للإعلامي المتكامل.

واستفاض عميد المعهد، في حديثه عن حسن اختيار الطلاب لإعلام الشروق، قائلا: "يوجد بمصر ما يقرب من ٣٤ كلية ومعهد خاص بإعلام، وحصلنا هنا على جائزة أفضل معهد خاص، وفقًا لتصنيف وزارة التعليم العالي الذي يُصدر بشكل دوري، ويتفوق المعهد أيضًا على كليات الإعلام العريقة، ولذلك أهنئكم على حسن اختياركم، كما أنكم الدفعة الثانية فقط التي تنطبق عليها اللائحة الدراسية الجديدة، وأقصد هنا المقررات والمناهج، وأساليب التدريس".

وأشادت د. سهير وكيلة المعهد، بإعلام الشروق، الذي استمر في التفوق على نفسه، بحصوله على جائزة المعهد الأفضل على مستوى الجمهورية للعام الرابع على التوالي، وتوضح الوكيلة أسباب ذلك: "نتميز في إعلام الشروق بالجدية والانضباط، وأنصح الجميع باستغلال إمكانات المعهد المتمثلة في منصات تدريب، ومهرجانات علمية وفنية، وورش تدريبية دورية، وغير ذلك من النشاطات والفعاليات".

وتنقلت الكلمة بين رؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس، د. إلهام يونس رئيسة قسم الإنتاج الإعلامي، ود. رامي عطا رئيس قسم الصحافة، ود. رشا حجازي عضو هيئة التدريس بقسم التسويق الإعلامي، ود. حسين ربيع عضو هيئة التدريس بقسم الصحافة، ود. إيمان بالله ياسر عضو هيئة التدريس بقسم الصحافة، ود. نسرين عبد العزيز عضو هيئة التدريس بقسم الإنتاج الإعلامي.

د. محمد سعد إبراهيم

وأكد جميعهم على ضرورة الالتحاق بمنصات التدريب التي يوفرها المعهد للطلاب بالمجان، وعلى أهمية محاولة الطلاب باستمرار اكتشاف مواهبهم، وتنميتها بالممارسة العملية أثناء الدراسة.

وعرضت د. إلهام يونس، فيديو برومو يتضمن أعمال سابقة للطلاب المتدربين براديو الشروق، كان ذلك خلال كلمتها التي شددت فيها على ضرورة العمل على تحضير الكوادر الإعلامية، منذ اليوم الأول للطالب بالمعهد، وعلى ضرورة زيارة منصات التدريب الإذاعية والتلفزيونية، والتي يوفرها المعهد طيلة العام الدراسي.

وأكد د. رامي عطا، في كلمته على أهمية الربط بين الدراسة الأكاديمية، والممارسة العملية، حتى يصبح الطالب جاهزًا للالتحاق بسوق العمل بعد التخرج، حيث أن المنافسة أصبحت أكثر صعوبة من ذي قبل، لذلك يهتم المعهد بالمنصات التدريبية، والجوانب العملية، من زيارات ميدانية، ومطبوعات دورية.

وأضاف د. حسين ربيع، في السياق ذاته: أنه أصبحت المنافسة الآن بين خريج إعلام من جهة، وخريج كليات حقوق وتجارة وغيرها من جهة أخرى، حيث ازدحم السوق الإعلامي بهم، ولذلك، يجب عليك أخذ سنوات الدراسة الأربع بجدية، حتى تصبح يومًا سفير خير لأسرتك، ولإعلام الشروق.

وذهبت د. إيمان بالله ياسر، في حديثها إلى التأكيد على أن الصحافة لم تصبح قاصرة فقط على النص والكلمة، بل تغير الوضع الآن بعد ظهور صحافة الفيديو، وصحافة البودكاست، وغير ذلك من النماذج الصحفية الجديدة.

وشرحت د. رشا حجازي، أهمية قسم التسويق الإعلامي، وأهدافه، قبل أن تؤكد على التزام المعهد بتنمية مهارات طلاب القسم على التطورات التقنية الحاصلة في مجالات التسويق والعلاقات العامة.

وأبرزت د. نسرين عبد العزيز، بعضًا من النشاطات التي أقامتها وحدة التطوير وتنمية المهارات بالمعهد، وكان أهمها ورش العمل الصيفية، وورش العمل بين الخريجين الجدد والطلاب، والورش التي يقوم عليها خبير متخصص، وتتميز جميعها بأنها مجانية.

وفي ختام الحفل، دعا د. محمد سعد عميد المعهد، الطلاب الجدد إلى جولة داخل المنصات التدريبية الموجودة بالمعهد، وهي راديو، وستوديو تلفزيوني، وجريدة تدريبية شهرية، وموقع إخباري الكتروني.

أحمد عمارة

حاسبات الشروق تستقبل وافديها الجدد

د. محمد صقر: يجب الجد والاجتهاد في الدراسة والتزام الطلاب باللوائح

نظم المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بأكاديمية الشروق، حفل استقبال للطلبة الجدد دفعة ٢٠١٩-٢٠٢٠، شعبة "علوم الحاسب، ونظم المعلومات الادارية، وإدارة ومحاسبة".

وألقى د. محمد صقر عميد المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بالشروق كلمة ترحيب بالطلاب الجدد، وشرح لهم نظام المعهد الدراسي وأهمية الجد والاجتهاد في الدراسة، وأوصاهم باتباع التعليمات وعدم مخالفة القواعد والتزام الطلاب باللوائح الدراسية حتى لا يتعرضوا للعقوبات المختلفة، وتمنى لهم عامًا دراسيًا سعيدًا.

ورحب رئد الفرقة الأولى بانضمام الطلاب الجدد لهذا الصرح التعليمي الكبير، شارحًا لهم نظام الدراسة بالمعهد والمواد الدراسية، وأهمية الالتزام بحضور السكاشن والمحاضرات والالتزام من أول أسبوع، كما ألقى رئيس كل شعبة كلمة ترحيب بالطلاب، وقام بتعريفهم بنظام الجودة بالمعهد، شارحًا لهم كيفية حصول المعهد على شهادة اعتماد الجودة.

وشهد الحفل عرض فيلم وثائقي تسجيلي عن المعهد والشعب بها والدرجة العلمية التي يحصل عليها الطالب بنهاية دراسة الأربع سنوات.

د. محمد صقر

وقام المهندس أحمد نور بوحدة التعليم الالكتروني، بتقديم عرض توضيحي لبرنامج التعليم الالكتروني بالمعهد شارحًا لهم كيفية التعامل مع البرنامج باستخدام اسم الطالب وكلمة المرور، وأوضح لهم أهمية التفاعل مع برنامج التعليم الالكتروني.

وقام رئيس كل شعبة بتعريف الطلاب من خلال شاشة العرض بأسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصص كل دكتور ممن سيقومون بتدريس المقررات للفرقة الأولى.. وتم توزيع الجداول الدراسية عليهم، وبرشور موضح به أقسام المعهد وكافة المعلومات عنه، ودليل الطالب لكي يتعرفوا على المواد الدراسية وأقسام المعهد والشعب الثلاثة.

وتم تقسيم الطلاب الجدد إلى مجموعات، وذهبت كل مجموعة بصحبة معيد للتعرف على أقسام المعهد والأماكن التي يمكنهم التردد عليها والتي شاهدوها بالفيلم التسجيلي.

محمد منصور

بعد حصول المعهد على المركز الأول

"مشروع قمر صناعي" في "هندسة الشروق"

الطلاب أثناء فاعليات التقييم

ريهام محمود تتوسط طلاب هندسة الشروق أثناء فعاليات المسابقة

فاز طلاب الفرقة الرابعة بقسم هندسة الاتصالات والحاسبات بالمعهد الدولي العالي للهندسة بمدينة الشروق، بالمركز الأول في مجال التخصص، في مسابقة المراحل التأهيلية الأولية، للعمل على مشروع تصميم وبناء القمر الصناعي للجامعات المصرية، التابع لهيئة "الاستشعار عن بُعد وعلوم الفضاء".

وشهدت المسابقة مشاركة مختلف الجامعات والمعاهد العليا المصرية، ضمن الفعاليات التي أقيمت خلال إجازة نهاية العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩، بدعم من د. معتز طلبة عميد المعهد العالي للهندسة، ود. صلاح العجوز رئيس قسم هندسة الاتصالات والحاسبات بالمعهد.

ومن المقرر، مشاركة الطلاب الفائزين في هذا المشروع اعتبارًا من بداية العام الجامعي الجديد، تحت إشراف مشترك، بين هيئة الاستشعار عن بُعد وعلوم الفضاء، وقسم هندسة الاتصالات والحاسبات، كمشروع تخرج للطلاب هو الأول من نوعه بالقسم، تحت إشراف د. محمد عبد الحميد المدرس بقسم الاتصالات والحاسبات، ود. هشام عبد الهادي، وم. ريهام محمود عن هيئة الاستشعار عن بُعد وعلوم الفضاء.

وتكون الفريق الفائز بالمسابقة، من الطلاب محمد طارق، ومحمد سيد، ومعاذ محمد، ومصطفى محمد، ومصطفى أحمد، وسارة طارق.

أحمد عمارة

أكاديمية الشروق

للعام الرابع على التوالي

أكاديمية الشروق تفوز بالمركز الأول في "يوم الهندسة المصري"

فاز طلاب قسم هندسة القوى والآلات الكهربائية بالمعهد الدولي العالي للهندسة بمدينة الشروق، بالمركز الأول، للعام الرابع على التوالي، في مجال أنظمة التحكم المدمجة، من مسابقة يوم الهندسة المصري، لعام ٢٠١٩، وتحت إشراف د. أبو العيون كامل مدير وحدة البحث العلمي والدراسات العليا بأكاديمية الشروق.

وحصل مشروع عربة تتبع الأفرد الذكية على جائزة أفضل مشروع في المسابقة، والتي شارك فيها مختلف الجامعات والمعاهد العليا المختلفة.

وتقوم "عربة التتبع" على فكرة وجود مستشعر بها، قادر على تمييز الشخص المنوط تتبعه بدقة، تبدأ من مسافة متر ونصف بحد أقصى حتى أربعة أمتار، ويعتبر هذا المدى مناسب للتطبيق العملي.

ويتكون فريق عمل المشروع من الطلاب محمد علام، إبرام رضا جورجي، حسام كمال، ومحمود موافي.

أحمد عمارة

في رحاب النور

بقلم

د. سامح حسانين

Sameh_hassanien@yahoo.com

بطل من هذا الزمان الشاذلي ... المفترى عليه

في البداية، أود أن أوكد للقارئ الكريم أن كتابة السطور القادمة ليس الهدف منها المحاكمة أو الإدانة لأي شخص كائن من كان، بقدر ما أنها محاولة لإجلاء الحقيقة بعد تشويها، وإظهارًا للحق بعد تزييفه، وردًا لاعتبار رجل قد منحنا شرفًا أرجو أن نستحقه.

إنه سيادة الفريق / سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية إبان حرب أكتوبر ٧٣، ومهندس تلك الحرب وعقلها المدبر بخطة "المآذن العالية" التي حققت نصر السادس من أكتوبر.

ويحفل السجل العسكري لبطلنا "الشاذلي" بالعديد من الأنواط والأوسمة والانتصارات، وذلك منذ تخرجه في الكلية الحربية عام ١٩٤٠، بسلاح المشأة، والتحاقه بالخدمة بالحرس الملكي للملك فاروق، ثم تأسيسه وقيادته لسلاح العمليات الخاصة "المظلات" عام ١٩٥٤، بعد عودته من بعثة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وشارك الشاذلي في جميع الحروب سواء التي خاضتها مصر بشكل مباشر أو شاركت فيها ضمن قوات عسكرية أخرى، كالحرب العالمية الثانية مرورًا بحروب فلسطين والسويس واليمن والنكسة والاستنزاف، وصولا إلى حرب العاشر من رمضان، وأبلى بطلنا بلاءً حسنًا في كل هذه الحروب، وقام بإحراز العديد من الانتصارات.

ورغم كل هذا، قدر لبطلنا أن يكون ضحية لحملة إعلامية ظالمة استهدفت تشويه سمعته كقائد، وحاولت أن تنال من شرفه العسكري من خلال تصويره في التاريخ وأمام الأجيال القادمة في صورة العسكري المتخاذل، وأنه المسئول الأول عن حدوث ثغرة الدرفسوار، وذلك في أعقاب انتصار أكتوبر المجيد.

وأعترف بنجاح تلك الحملة في تزييف الوعي لدي، ولدى كثيرين من المصريين، إلى أن اطلعت على مذكرات القادة الإسرائيليين عن حرب أكتوبر، لأفاجأ بوصف الإسرائيليين للفريق الشاذلي بالقائد الذكي، وأنه من أشجع الضباط في الجيش المصري، فقد قال عنه موشيه ديان وزير الدفاع الإسرائيلي إبان حرب ٧٣ في مذكراته –وأنا أنقل نص كلامه حرفياً كما ورد في مذكراته– "إن المصريين يملكون قائدًا عظيمًا يعرف باسم الشاذلي، كان قائدًا للهيئة العامة لأركان حرب الجيش المصري، إنه حقا من أذكى القادة العسكريين، إنني أقولها للتاريخ فقط وليس لمصلحة، فهو من أشجع الضباط المصريين" .

كما وصفه الجنرال الإسرائيلي آرييل شارون، صاحب ثغرة الدرفسوار في مذكراته، بالعسكري المحترف، حيث قال في تلك المذكرات حرفيًا "إن الشاذلي من أذكى الضباط المصريين عسكريًا، إنه محترف بكل المقاييس ويجب علي أن أعترف بذلك" .

رحم الله الفريق سعد الدين الشاذلي، العسكري الأبيض، رحمة واسعة وجزاه عن ما بذله لأمته خير الجزاء.

- مسك الختام: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣) لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (٢٤) " . صَدق الله العظيم

في بداية العام الدراسي الجديد

عميد هندسة: أهلا بالطلاب الجدد وكل التوفيق للطلاب القدامى

د. معتز طلبة

رحب د. معتز طلبة، عميد المعهد العالي للهندسة بأكاديمية الشروق، بالطلاب الجدد الذين التحقوا بالمعهد، كما تمنى استمرار النجاح والتوفيق للطلاب القدامى من مختلف الشعب والأقسام.

طالب الدكتور معتز أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وغيرهم من الإداريين بالإدارات المختلفة، التعاون مع الطلاب وتلبية احتياجاتهم عبر إعداد الندوات وورش العمل والأنشطة المتنوعة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية والكشفية، بالإضافة إلى تنظيم الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.

كما طالب عميد المعهد العالي للهندسة بالشروق الطلاب بضرورة التواصل مع رعاية الشباب والانخراط في الأنشطة المختلفة التي ينظمها المعهد بما لا يعوق العملية التعليمية، مؤكدًا حرص المعهد على الاهتمام بالجوانب المختلفة التي يهتم بها الشباب في تلك المرحلة العمرية من حياتهم.

أمنية فوزي

خلاصة الكلام

بقلم

د. حسين ربيع
drhr1983@yahoo.com

تقويم السلوك ومواجهة الانحراف الفكري
دروس من السيرة النبوية (١)

الأمن الفكري يعني سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطي والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتنطع، والمتأمل في سيرة الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- يرى اهتمامه الواضح بتحصين الأمن الفكري المتمثل في حماية عقول أتباعه من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام السمحة ويؤدي إلى انحراف في السلوك فيشكل خطرًا على أمن المجتمع واستقراره.

وغاية الأمن الفكري استقامة المعتقد وسلامة الفكر من الانحراف أو البعد عن الوسطية والاعتدال، واختلال الأمن الفكري يأتي في مقدمة أسباب تنافر القلوب وتفرق الصفوف، وبه تضطرب العلاقات وتستحل الدماء ويلعن الناس بعضهم بعضا ويصبح بأسهم بينهم شديد، فيتشتت شمل الأمة وتضعف عزيمتها وتتوارى خلف مشاكلها تاركة الساحة لأعدائها ليتالوا منها، وقد نهانا الله تعالى عن التنازع مبينًا أنه سبب الفشل وذهاب القوة بقوله تعالى: "وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ" (سورة الأنفال- الآية ٤٦)، وفي موضع آخر يتأكد هذا المعنى في قوله تعالى: "وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ" (سورة الأنعام- الآية ١٥٣).. ومن هنا تأتي أهمية تحقيق الأمن الفكري.

وهنا تنبغي الإشارة إلى أن تعديل السلوك وتقويمه لم يكن بدعًا من مفكري الغرب وعلمائه، بل سبقهم في ذلك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بأكثر من ١٤٠٠ سنة، فقد زخر المجتمع في صدر الإسلام بكثير من السلوكيات واستخدم الرسول الكريم الكثير من الأساليب التربوية لتعديل هذه السلوكيات وتقويم سلوك صحابته الكرام، ومن أبرز هذه الأساليب نذكر الآتي:

الحوار المقنع:

إن الحوار وسيلة ناجحة لعلاج الانحرافات، خاصة الفكرية منها، إذ إن إثارة الذهن بالأسئلة وإعمال العقل تكون أقرب للوصول إلى الحقيقة وذلك بالحوار، وقد تميز منهج المصطفى في تقويم السلوك بحرصه على مخاطبة العقل واستثارة العاطفة للالتزام وتطبيق شرع الله، كما كان -صلى الله عليه وسلم- يعطي اهتمامه لكل من يجلس إليه أو يحاوره خصوصًا إذا كان الهدف من الحوار تغيير المفاهيم لتعديل السلوك، ولعل أبرز النماذج التطبيقية والشهيرة لهذا الأسلوب في التقويم هو حوار الرسول الكريم مع الشاب الذي جاءه يومًا يستأذنه بالزنا، فكان الرسول عطوفًا ليّن القلب مع هذا الشاب، فحاوره بالتقبل الإيجابي لفكره والإصغاء إليه، دون إصدار أحكام تقويمية متسرعة، فنجح رسولنا المعلم في معالجة فكر هذا الشاب بالإقناع والحسنى من خلال تحريك دافع غيرة هذا الشاب على محارمه لتعديل سلوكه تجاه محارم غيره وترسيخ قيمة العفة لديه، عندما قال له: أتحبّه لأمك؟.. أتحبّه لابنتك؟ .. أتحبّه لأختك؟...إلخ. حيث استخدم الرسول -صلى الله عليه وسلم- في حواره مع الشباب أسلوب الإقناع والتأثير فكانت النتيجة تعديل السلوك وتقويمه بكامل إرادة الطرف الآخر دون فرض أو إجبار.

التصحيح الذاتي:

إن تعديل السلوك بأسلوب التصحيح الذاتي من الفرد نفسه دون معاونة أو توجيه من أحد يعدّ من أقوى الأساليب التربوية وأكثرها فاعلية، لما لهذا الأسلوب من تأثير في تعزيز ثقة الفرد بنفسه، وقد حرص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على تشجيع أصحابه نحو تقويم كل منهم لسلوكه بنفسه، ولم يعتمد في تعليمه على أسلوب الوعظ والإرشاد فحسب، حيث وفّر رسول الله لأصحابه ما أمكن من فرص التعلم من خلال التدريب والممارسة العملية، ويحضرنا هنا نموذج نبوي عندما وجّه الرسول رجلاً على ممارسة السلوك عمليًا، ووجهه لإعادة السلوك مرارًا حتى يتيقن داخليًا بأنه بحاجة ماسّة إلى التعليم، وأن سلوكه بحاجة إلى تصحيح، فتكون المبادرة منه لتقويم ذلك بناءً على تصحيح المفاهيم لديه عند معرفة السلوك الصحيح، وهو الحديث المعروف بـ"حديث المسيء صلاتـه"، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ -ثَلاثًا- فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا".

فعندما أمر الرَسُولﷺ الرجل بإعادة المحاولة مرارًا ليتأكد من أن الرجل لا يُحسن غير ذلك، وأنه بحاجة إلى التعليم، فعلّمه ﷺ بشرح موجز وواضح ليثبت السلوك الصحيح بعد محاولات خاطئة.

إلى لقاء قادم مع أساليب نبوية أخرى في مواجهة الفكر المتحرف....

أضرار التكنولوجيا المتقدمة

بقلم

د.نجم الدين شوقي
المدرس بالمعهد العالي للحاسبات بأكاديمية الشروق

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجياً كبيراً وهائلاً نتيجة ما قدمته هذه التكنولوجيا من اختراعات واكتشافات جديدة، فإن التطورالتكنولوجى أصبح شيئًا اعتياديا فى حياتنا اليومية، كما أصبح نتيجة حتمية للرغبة الشديدة فى مواكبة التطور العلمى والمعرفى، فقد أدى هذا التطور إلى الكثير من التغيرات التي كانت إيجابية بشكل كبير وقدمت كثيرًا من الخدمات والرفاهية لمستخدميها، وبالرغم هذا فقد صاحبها بعض الأضرار سواء كان ذلك على مستوى الفرد بصفة خاصة أو على المجتمع بصفة عامة.

ومن أضرار التكنولوجيا على سبيل المثال، فإن هناك أجهزة الكترونية متقدمة يتم استخدامها بصورة مستمرة ونعرض أنفسنا لها لفترات طويلة، وهى استخدام البرامج التطبيقية على الهواتف المحمولة والحواسب الشخصية والتى سببت حدوث عزلة اجتماعية في المجتمع، حيث أصبح الأفراد يتواصلون معاً من خلال أسلاك الهاتف وشبكة الإنترنت ومواقع التواصل، وقللوا من تواصلهم مع بعضهم البعض في الواقع، وهذه العزلة أثرت على السلوكيات الاجتماعية بشكل عام، وكان لها تأثير نسبى للحد من قدرة الناس على التفكير العميق الذى لا يساعد فى حل كثير من المشاكل المعقدة مع تقليل القدرة على التحليل الذى يؤدى إلى نتائج غير إيجابية مع استهلاك كثير من الوقت والمال، وكذلك الضعف فى إجراء العمليات الحسابية التى ينجم عنها انتشار وسائل الخداع والتضليل أثناء التعاقدات المالية بين الأشخاص بالإضافة إلى بعض السلبيات الأخرى والتى أثرت بشكل كبير على الترجمة الفورية والقراءة الشخصية.

إذ أن الحواسب وشبكة الإنترنت قد تكفلت بكل هذه الأمور التي أصبحت متاحة بسهولة، وهذا دفع العقل البشري إلى الاعتماد على هذه الوسائل المتاحة مع عدم تكليف نفسه عناء التفكير الكبير، كما أن استخدامنا لهذه الأجهزة (الهواتف-االحواسب) بصورة مستمرة وبشكل كبير يؤثرعلى صحتنا الاجتماعية والعقلية والجسدية والبيئية ومن أبرز هذه التأثيرات السلبية والتى أثبتتها بعض المواقع الطبية نتيجة الدراسات العلمية:

إجهاد العين: بسبب النظر الشديد والمستمر فى شاشات الكمبيوتر والهواتف وضعف النوم نتيجة احتضان الهاتف المحمول فى الفراش أثناء النوم أو المحادثات الهاتفية والتى تجعلنا متيقظين مع عدم الرغبة فى النوم حتى وقت متأخر جدًا مما يؤثر على ممارسة أعمالنا الطبيعية فى حياتنا اليومية، بالإضافة إلى آلام الظهر والرقبة عند الإفراط فى استخدام الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر وظهور بعض المشاكل الأخرى على مستوى الشخصى والاجتماعى مثل قلة الخصوصية حيث لا يمكن الحفاظ على المعلومات الخاصة بك آمنة من أعين المتطفلين مع التعرض لمحتوى غير لائق عند استخدام الإنترنت، فقد نرى عن طريق الخطأ شيئًا غير مناسب، كما أنه يمكنك النقر فوق شيء ويتم إرسال محتوى آخر غير لائق إلى أصدقائك مع ظهور المشاكل فى العلاقة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر لكثير من المشاكل، بما فى ذلك تسبب التفكك والطلاق فى العلاقات، إضافة إلى خلق سلبية المشاعر والشك الذاتى.

كما أدى التطور التكنولوجى إلى انتشار الحروب وتطور الأدوات المستخدمة فيها، وظهور أسلحة الدمار الشامل والسلاح النووي، كذلك زادت من تشتت انتباه الأطفال بسبب زيادة الاعتماد على ألعاب الفيديو وبرامج التلفيزيون، مما سبب قلة قدرتهم على التركيز.

ومن الجدير بالذكر أن إيجابيات التكنولوجيا هى أكثر بكثير من سلبياتها، حيث وفرت الكثير من الوقت وأصبح الكثير من الأعمال التي كانت تحتاج إلى أوقات طويلة تتنجز خلال دقائق، كما وفرت الجهد ومنحت شعوراً بالراحة لمستخدميها، وساهمت في علاج الكثير من الأمراض التي تعتمد على الأجهزة الطبية المتطورة، أى أن العلاقة بين الإيجابيات والسلبيات هى عملية نسبية وتتوقف على الإستخدام الأمثل للأجهزة المتطورة المعتمدة أساسًا على تصرفات الشخص والمجتمع.

يوم جديد

بقلم

د. رامي عطا
ramyatta610@yahoo.com

الدين من أجل السلام

شاركت مؤخرًا في حضور اجتماع الجمعية العالمية العاشرة لمنظمة "أديان من أجل السلام"، وهي منظمة دولية غير حكومية مقرها نيويورك، كانت قد تأسست عام ١٩٧٠م بغرض الحوار وحث رجال الدين وأتباع الأديان المختلفة على المساهمة في دعم وترسيخ مبدأ "السلام الإيجابي" الذي يتجاوز حالة اللاعنف واللاحرب إلى سلام فاعل وحقيقي قائم على العدل والمساواة والاحترام المتبادل والتماسك المجتمعي والعمل المشترك من أجل ترقية المجتمع ونهضة أبنائه.

تنعقد الجمعية العالمية لمنظمة "أديان من أجل السلام" كل خمسة أو سبعة أعوام، حيث جاء الاجتماع العاشر تحت عنوان "العناية بمستقبلنا المشترك: تعزيز الرفاه المشترك"، انطلاقًا من ماضي البشرية وحاضرها والتركيز على المستقبل الذي نعيشه أو على أقل تقدير سوف يعيشه البعض منا. عُقد اللقاء بجزيرة ليندو بولاية بافاريا جنوب ألمانيا خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أغسطس الماضي، بمشاركة ما يقرب من ألف مشارك من نحو ١٢٥ دولة يمثلون سبعة عشر دينًا سماويًا ووضعيًا، وافتتحه الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، وحضرته من مصر السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين بالخارج، وعدد من القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية.

ولعل أهم ما يميز اجتماع هذا العام أمرين مُهمين، الأمر الأول البدء في تأسيس فرع للمنظمة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتعاون مع مؤسسة "أديان" اللبنانية التي يقودها الأدب د. فادي ضو ود. نايلا طبارة التي أختيرت عضوًا في المجلس العالمي وهيئته التنفيذية، ومن المعلوم أن منطقتنا العربية تشهد بين الحين والآخر صراعات وتوترات ذات خلفية دينية، ما يتطلب دورًا أكبر للمؤسسات الدينية وتأكيد انحيازها نحو السلام والاستقرار والتنمية، أما الأمر الثاني فهو أن الجمعية شهدت انتخاب المصرية د. عزة كرم في منصب الأمين العام لمنظمة أديان من أجل السلام، وهي أكاديمية درست العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية في القاهرة وتخصصت في قضية الدين والتنمية، وهي أول سيدة تعتلي قمة هذه المنظمة الدولية، وتتولى منصبها خلفًا للدكتور "ويليام ف. فندلي" الذي تولى رئاسة المنظمة عام ١٩٩٤م وقدم الكثير من الجهود الطيبة والأعمال المحمودة لصالح هذا الملف الحيوي.

وفي إطار موضوع الجمعية العالمية هذا العام فإنه تنبغي الإشارة هنا إلى مجموعة من الرسائل المهمة التي تستحق الكثير من التأمل والتفكير، الرسالة الأولى: ثمة مساحة مشتركة بين الأديان يكشفها التقارب وفرص التلاقي والحوار، حيث تتفق الأديان جميعها على الدعوة إلى السلام والتسامح وفعل الخير وأعمال الرحمة ومساندة جهود التنمية، وغيرها من قيم إيجابية يجب أن يمارسها أتباع الدين- أي دين- مع الجميع، دون تفرقة ودون تمييز، إذ يظل الإنسان باعتباره خليفة الله وصنع يديه هو محور الاهتمام، من حيث تحقيق سعادته وتمتعه بالسلام مع نفسه ومع الآخرين من حوله.

الرسالة الثانية: لرجال الدين دور مهم ورئيس في دعم وتعزيز قيمة السلام الإيجابي وغيرها من القيم، ومن الأهمية بمكان استمرار التواصل ودعم الحوار بين رجال الدين من مختلف الأديان بما يحقق خير المجتمع وصالح الإنسان، حيث يستطيع رجال الدين المساهمة، مع غيرهم من قادة المجتمع، في تحويل النزاعات والصراعات إلى الاهتمام بالتنمية ودعم الاستقرار، وهنا نتوقع أن يتعاون أتباع الأديان مع بعضهم بعضًا من أجل دعم وتشجيع قيمة السلام الإيجابي، التي يجب أن تكون حاضرة بقوة في الخطاب الديني، سواء من خلال الخطب والعظات على المنابر أو من خلال الحضور الصحفي والإعلامي لرجال الدين عبر المقالات الصحفية والتصريحات الإعلامية والبرامج الإذاعية والتليفزيونية ومشاركاتهم المتنوعة على وسائل التواصل الاجتماعي التي بات جمهورها يزداد يومًا بعد آخر.

الرسالة الثالثة: لا يستطيع رجال الدين العمل منفردين وسط تشابكات كثيرة ومعقدة، الأمر الذي يتطلب التشبيك بين المؤسسات الدينية ومختلف مؤسسات المجتمع لصالح السلام الإيجابي والتماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة، ومن ذلك المؤسسات الثقافية والإعلامية والتربوية والتعليمية والشبابية والرياضية والتشريعية ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها.

أعيد هنا ما استشهد به الرئيس الألماني في كلمته نقلًا عن أحد رجال الدين من أن العقائد الدينية قد تُفرق بين الناس لكن خدمة الإنسان تقرب بينهم.

إبريل المقبل

انطلاق مؤتمر "الإعلام والمعلوماتية وحروب المعلومات"

ينطلق المؤتمر العلمي الخامس "الإعلام والمعلوماتية وحروب المعلومات"، المقرر تنظيمه خلال الفترة من ٤ إلى ٥ إبريل ٢٠٢٠م.. وذلك برعاية د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، ومحمد فريد خميس رجل الصناعة والتعليم، ومؤسس أكاديمية الشروق.

ويهدف المؤتمر لتحديد وتشخيص التحديات والتهديدات التي تفرضها حروب الفضاء الرقمي، وتحديد انعكاسات تلك التحديات على الوظائف الجديدة لوسائل الإعلام التقليدية، ورصد الخبرات الدولية في مجال مواجهة حروب المعلومات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية والعمليات النفسية.

كما يهدف طرح رؤية مستقبلية لدور التربية الإعلامية في مواجهة حملات التضليل المعلوماتي، وصياغة رؤية مستقبلية لدور البحث الإعلامي في مواكبة التحولات المتسارعة للإعلام الرقمي وتأثيراته السلبية على أمن المجتمع وخصوصيات الأفراد.

وتدور محاور المؤتمر حول حروب المعلومات والصراع الدولي، والإعلام وآليات مواجهة الإفراط المعلوماتي والخلل المعلوماتي، والإعلام المعلوماتي والتحول في وظائف الإعلام التقليدي، والجرائم المعلوماتية وإدارة مكافحة الجريمة، والتربية الإعلامية والمعلوماتية وأخلاقيات الإعلام المعلوماتي.

محمد منصور

طلاب سنة أولى إعلام:

أملنا في مستقبل أفضل.. وأصدقاء السوء العقبة الأكبر

ريناد

روزا

تقي

باتريشيا

إسراء وشيرين: "إخوتنا سبب التحاقنا بالمعهد بشكل خاص.. وبمجال الإعلام بشكل عام"

باتريشيا وتقى: "كان نفسنا في فنون جميلة أو تطبيقية".. وسمعة المعهد المتميزة جعلتنا نلتحق به

ساندي

شيرين

إسراء

تفاؤل وأمل

عبرت الطالبة روزا جمال الشريف بالفرقة الأولى، عن شعورها بالتفاؤل والأمل، وأنها على أعتاب تحقيق حلم الطفولة، في أن تصبح مذيعة وإعلامية مرموقة، مؤكدة على أن تميز أكاديمية الشروق في مجال الإعلام، هو ما جعلها تلتحق بالمعهد أملاً في تنمية مهاراتها وهواياتها.

وأضافت روزا أنها متشوقة لدراسة المسرح والتليفزيون وزيارة الاستوديو، مشيرة أنها تعتبر الجامعة عالما جديدًا يتيح للطالب فرصة توسيع شبكة أصدقائه ودائرته الاجتماعية.

عالم منفتح على مزيد من العلاقات

أكدت الطالبة ساندي صاموئيل بالفرقة الأولى، أنها تشعر بالسعادة والتفاؤل لالتحاقها بالمعهد، موضحة أنها تعمل عضوة في منظمة ايزيك الشهيرة، وترى أن مرحلة الدراسة الجامعية هي عالم منفتح على مزيد من العلاقات الاجتماعية.

وأضافت أنها كانت تريد دراسة علوم الحاسب في البداية، وأنها تهوى أيضًا تنظيم المؤتمرات والندوات، مؤكدة على رغبتها في الالتحاق بقسم العلاقات العامة بالمعهد، باعتباره يساعد على تحقيق حلمها في أن تصبح مسئولة علاقات عامة في إحدى المؤسسات الكبرى.

أمنيات وأحلام

أكدت الطالبة شيرين محمد جلال بالفرقة الأولى، على رغبتها الدائمة في دراسة الإعلام، وتحديدًا حين كانت تدرس بالمرحلة الثانوية، وقررت الالتحاق بأكاديمية الشروق، بسبب سمعة المعهد في مجال الإعلام، وقدرته على خلق جيل جديد من الطلاب المؤهلين للعمل بالسوق الإعلامي، فور تخرجهم.

وأشارت شيرين أن أخاها عمر كان يدرس بالمعهد، وأنه قام بتشجيعها على الالتحاق به، كون المعهد يتوفر به كل سبل تنمية المواهب.

والتحقت الطالبة إسراء حسانين بالمعهد للسبب نفسه، حيث كانت أختها سارة تدرس بقسم الصحافة، وحصلت على الطالبة المثالية بالمعهد عام ٢٠١٨،

وتود إسراء الالتحاق بقسم العلاقات العامة أو الإذاعة والتليفزيون، وأن تسلك مسلك أختها في طريق التميز الأكاديمي والعملي، وهي تقتدي بالإعلامية الشهيرة منى الشاذلي.

وأوضحت الطالبة تقى أحمد صلاح أنها كانت تريد دراسة الهندسة المعمارية في البداية، ولكن لم ينقطع شغفها الفني، وقررت الالتحاق بالمعهد أملاً في أن تصبح إعلامية أو مخرجة.. متمنية من الأكاديمية أن تكون سلما تعبر من خلاله نحو تحقيق طموحها.

واعتبرت الطالبة ريناد محمود بالفرقة الأولى، أن الإعلامي عمرو أديب قدوتها، لثقافته واطلاعه، وتمنيت أن تصبح مثله.

وأوضحت الطالبة باتريشيا منصور بالفرقة الأولى، أنها كانت تحلم بالدراسة في كلية فنون تطبيقية أو فنون جميلة قبل أن تتخذ قرار الالتحاق بالمعهد، مضيفة أن الكثير من الطلاب بالمعهد وخارجه، وتمنت أن تكون إعلامية ناجحة.

براء ياسر - أحمد حافظ

«كتبنا» الإلكترونية.. أول منصة نشر شخصي في العالم العربي

يفشل المهندس محمد جمال مرة أخرى في نشر مجموعته القصصية الأولى بأي من دور النشر والطباعة، بسبب شروط النشر الصعبة التي تقف عائقاً أمام المؤلفين الجدد، حيث تشترط دار النشر «الصغيرة» الحصول على مقابل مادي مرتفع، وعلى الجانب الآخر، تتعاون «الكبيرة منها» مع نخبة معروفة من الكتاب، بحثاً عن مكاسب سريعة ومضمونة.

رب ضارة نافعة

«جمال» الذي يؤكد أنه واجه نقداً سلبياً غير مبرر أثناء محاولته نشر كتابه الأول، قرر في مطلع عام ٢٠١٥، تأسيس أول منصة نشر شخصي إلكتروني في مصر والعالم العربي، تحمل اسم «كتبنا»، في تجربة ريادية، تستحق إلقاء الضوء عليها.

يرى جمال -٣٣ سنة- أن خطوة النشر الإلكتروني في مصر تأخرت كثيراً، ويقول: «تابعت التجارب الأجنبية الناجحة في النشر الشخصي، بحكم دراستي في مجال الكمبيوتر والانترنت، فهناك -على سبيل المثال- منصة تحمل إسم «lulu.com» استطاعت حتى الآن نشر مليوني كتاب على الأقل».

كيف تنشر؟

يجيب» جمال» قائلاً:» يمكن للمؤلف نشر أعماله على المنصة من خلال إنشاء حساب خاص بإسمه وتسديد اشتراك سنوي قيمته ٢٠٠ جنيه، يتيح له نشر عدد لا نهائي من الكتب، ومن ثم تصبح مؤلفاته متاحة للتحميل مجاناً».

ويضيف موضحاً « ثم يصبح سعر الكتاب ٥ جنيهات، بعد أن يقوم ٢٥ مستخدم بتحميل الكتاب وقراءته، ويستطيع الكتاب أن يصل إلى قيمة ١٠ جنيهات بعد ١٠٠ تحميل، وهو أقصى سعر ممكن للكتاب في منصتنا».

الطباعة حسب الطلب

وتتيح منصة كتبنا وفقاً «لجمال» خدمة الطباعة حسب الطلب، ويفسر هذا المصطلح قائلاً: « ما يزال هناك قراء يفضلون الكتب المطبوعة، وبإمكان القارئ اختيار الكتاب الذي يرغب في الاحتفاظ به ورقياً، مع وجود خدمة التوصيل إلى جميع محافظات مصر»

ويختلف مؤسس منصة كتبنا مع التصور الذي يتبناه بعض المتخصصين حول تراجع الكتب الورقية لصالح الإلكترونية، قائلاً: «هناك مؤشرات عديدة تقول أن الكتب المطبوعة ما زالت تحتفظ بجمهورها، ومعرض الكتاب في دورته الأخيرة أكبر دليل على ذلك، ولا يمثل الكتاب الإلكتروني في مصر، سوى ٢٪ فقط من صناعة النشر».

ونجحت «كتبنا» في نشر أكثر من ٧٠٠ كتاب إلكتروني، و٢٠٠ كتاب ورقي، ويتابع المنصة ٢٥ ألف مستخدم في مصر والعالم العربي.

أحمد عمارة

إعادة تدوير النفايات.. "حين تضرب عدة عصافير.. بحجر واحد"

تضرب الدول المتقدمة عدة عصافير بحجر واحد، في أزمة "النفايات"، من خلال بيعها بعد إعادة التدوير، والحفاظ على نظافة البيئة، والشكل الحضاري، في الوقت نفسه، وهو ما تراه أهداف برنامج التنمية المستدامة، ضرورياً.

ويختلف الوضع في مصر نسبياً، حيث تمثل القمامة أزمة لا حل لها، حيث تزدحم بها الشوارع، وتنتشر من خلالها الأمراض الخطيرة، الأمر الذي يستدعي نشر ثقافة إعادة تدوير النفايات، لتصبح "مصدر دخل" أساسي للدولة.

الرسكلة

ويشرح أبانوب موسى، صاحب مصنع إعادة تدوير بـ"المقطم"، المقصود من الرسكلة: "يطلق هذا اللفظ على إعادة التدوير، وهو ترجمة غير حرفية لمعنى الكلمة في اللغة الإنجليزية، والهدف من تدوير النفايات هو إعادة استخدام المخلفات بأشكالها المختلفة، بهدف انتاج مواد أخرى تكون أقل جودة من المنتج الاصلي، وهي عملية تتكون من مجموعة من الخطوات المترابطة معاً، وتتم بفرز النفايات على حسب المواد الخام الموجودة فيها، ثم تحويلها إلى مواد أخرى بحيث تلبي حاجات الإنسان المختلفة".

ويشير "موسى" إلى أن تدوير النفايات لا يحدث إلا من خلال فرز المواد المتشابهة معاً، حيث يتم وضع المواد الزجاجية في حاوية غير التي توضع فيها المواد البلاستيكية على سبيل المثال، الأمر الذي يفسر سبب قيام البلديات في بعض الدول، بتخصيص حاويات معينة لكل مادة من مواد النفايات، على حدة.

التمويل والتكاليف

ويجيب "موسى" في كلمات قليلة، عن أسئلتنا..

• كيف يسهم "إعادة تدوير" النفايات الصلبة في دعم الاقتصاد المصري؟

"تساعد هذه الصناعة في رفع مستوى دخل القائم على هذا المشروع بشكل مباشر، كما أن إعادة التدوير يقلل من الاستيراد لصالح التصدير، مما يساهم في رفع مستوى الاقتصاد الوطني".

• وما هي التكلفة المطلوبة لانشاء مشروع خاص في مجال إعادة التدوير؟

"يحتاج المشروع من ١٠ آلاف إلى مليون جنيه، على حسب السلعة، والمادة الصلبة، والماكينة، وأقل مصنع يحتاج إلى ميزانية ٣٠٠ ألف جنيه على أقل تقدير".

العاملون والتخصصات

• وإلى ماذا يحتاج العاملون في هذا المجال؟

"لا يحتاجون إلى أكثر من الاستمرار في الممارسة، والنظر إلى الأدوات والتقنيات الحديثة الموجودة بالدول المتقدمة".

• وما هي التخصصات المطلوبة للعمل لدى مصانعكم؟

"المهندس الكهربائي والحداد، ويجب الإشارة إلى أن هذا العمل يقوم على وجود كهرباء عالية جداً، لذلك، يجب أن تكون على يد متخصص".

وختاماً

ويختصر أبانوب -كعادته- في حديثه عن أهمية إعادة تدوير النفايات، قائلاً: "إعادة تدوير النفايات كنز، حيث يخلق فرصاً جديدة للعمل، ويتخلص -في المقام الأول- من النفايات المتراكمة التي تؤثر سلباً على صحة الإنسان، وبالتالي يقلل من التلوث البيئي، والاحتباس الحراري، والاستيراد".

حسام الحملاوي

أيام حفرت في التاريخ

بقلم

د. هند يحيى
Dr.hend_yehia@hotmail.com

حرب أكتوبر ٧٣ هي أشرس وأقوى الحروب التى خاضتها مصر مع إسرائيل، بعد غدره لنا في حرب الأيام الستة وبعد النكسة والفشل والفساد العسكري، في وقتها أدركت العسكرية المصرية أهمية استرجاع الأرض المسلوبة وبدأت التخطيط لذلك وبدأت مصر حرب الاستنزاف التي أنهكت العدو وسطرت ملاحم من القتال بشهداء مصر الأبرار وقوات الصاعقة.

وبعد التوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار بين الجانب المصري والجانب الإسرائيلي في سيناء، بدأت القيادة المصرية والقوات المسلحة التخطيط النهائي لحرب أكتوبر المجيد والتي خطط لها هيئة الأركان العامة، وعلى رأسهم الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الأركان العامة ورئيس غرفة العمليات المركزية للحرب وواضع خطة العبور، فحرب أكتوبر المجيد هي أكبر حرب تم تنفيذها على ساحة الميدان بعد الحرب العالمية الثانية فقد قلبت موازين القوى وكيفية إدارة معارك الأسلحة المشتركة رأس على عقب وأعادت هيكلة هذه المفاهيم والقواعد مرة أخرى من دروس مستفادة من حرب أكتوبر المجيدة.

خاض الجيش المصرى أول وأشرس المعارك مع العدو في سيناء وسطرت فيها العسكرية المصرية أروع وأعظم ملاحم القتال العسكرى بالأسلحة المشتركة وضحى خلال معاركها العديد من شهداء وقادة مصر بأرواحهم من أجل تحرير الأرض.

ولأهمية هذه الحرب وهذا النصر العظيم فقد قمت بإعداد رسالة ماجستير بعنوان "الإخراج الصحفي لتغطية الحروب في الصحف المصرية: دراسة تحليلية مقارنة"، حيث تناولت فيها إخراج الصحف لحروب ٥٦ و٦٧ و٧٣، إلا أنني في مقالي هذا فسوف أتناول حربنا المجيد أكتوبر ٧٣ فقط. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التي ميزت كل صحيفة من حيث إخراجها أثناء فترات الحروب، وبالأخص في حالة إعلان النصر أو الهزيمة.

فالدراسات البحثية أثبتت أن الإخراج الصحفي له دورًا كبيرًا في إبراز مضامين صحفية مهمة معينة للقارئ، وذلك كله لكى تبدو الصحيفة جذابة ومنافسة وتُلبى احتياجات القارئ وترضي طموحاته.

وبالنسبة للمتن كعنصر تيبوغرافي لم يتم الاتفاق على كمية المتن في الصحف المصرية عند زيادة حدة القتال أو الحرب سواء من هجمات أو عمليات عسكرية، أي أنه لم يتم استخدام نفس كمية المتن في هذه الصحف، لكن في حرب ٧٣ فكان الأغلب هو استخدام كمية متن كبيرة، فلم يكن هناك مقياس محدد لكمية المتن لزيادة أو تقليل كمية المتن عند زيادة العمليات العسكرية والهجمات في الحرب، وذلك طبقًا للمعلومات المتوفرة لدى المحرر عن الحدث، أما عند إعلان النصر فقد اتفقت صحف الدراسة على استخدام كمية متن متوسطة، وبالنسبة للعناوين كعنصر تيبوغرافي فقد تم إثبات صحة استخدام عناصر أكثر إثارة في إخراج العناوين عند زيادة حدة القتال مثل استخدام الحجم الضخم لها واستخدام الاتساع العريض دائما في صحف الدراسة.

وبما أن اللون من العناصر المهمة لتوضيح مشاعر الفرح والنصر أو الهزيمة، إلا أن صحف الدراسة مثل صحيفة "الأخبار" فكانت دائما تعطي للعنوان المهم والضخم في الحجم لونًا أحمر، مع استخدام هذا اللون بشكل دائم مع عنوان وأحد من ضمن العناوين السماوية بالصفحة الأولى أي أنه لا يوجد ملمح معين للنصر أو الهزيمة، أما بالنسبة لصحيفة "الأهرام" فلم يتم استخدام اللون الأحمر في عناوينها إلا نادرًا جدًا، لكنه ليس في حالات النصر أو الهزيمة، بل كان في أول يوم في الحرب فقط.

أما بالنسبة للصور والرسوم كعناصر جرافيكية فقد كان الاهتمام طفيفًا بالصور من حيث جعل الصورة ذات حجم كبير أو متوسط وأعدادها قليلة ولم يتم الاهتمام نهائيًا بالرسوم، لكن عند إعلان النصر فقد تم استخدام صورة واحدة موضوعية كبيرة واتخذت شكل المستطيل الرأسي وذلك بالصفحة الأولى، لإثارة الرأي العام العالمي، فهذه الصور والرسوم كانت ترسل رسالة معينة للعدو وهي أننا الأقوى وأننا نقهر الجيش الذى أطلق على نفسه الجيش الذى لا يُقهر، وذلك لبث الرعب في قلوب العدو، والدليل على ذلك أنه في هذه الحرب تم نشر صورة الأسرى الإسرائيليين ضخمة جدًا بصحف الدراسة فهي اتخذت مساحة الصفحة الأولى كلها، وذلك لتعبر عن علامات النصر والفرح.

أيضًا المادة التحريرية بصحف الدراسة سواء بالصفحة الأولى أو بالصفحات الداخلية فكانت تحتل الجزء العلوي الأيمن من الصفحة، وتم تقليل عدد الصفحات أثناء أحداث الحرب إلى أن بلغ عددهم (أربع صفحات) فقط، وذلك لأنه في ذلك الوقت تم زيادة ثمن الورق، وظروف الحرب ذاتها جعلت هناك صعوبة في وصول الورق إلينا عبر السفن، وذلك خلال إجراء مقابلة مع الأستاذ عثمان لطفى مستشار رئيس تحرير دار أخبار اليوم لشئون الإخراج والتحرير، فعند تناولي لهذه الصحف أثناء نصر أكتوبر أحسست حقًا بأن الصحف تزغرد من الفرح وأحسست أيضًا بالفخر، فهي أيام حُفرت في التاريخ. حمى الله مصر وجيشها وشعبها.

الإيمان والعلم والعمل

بقلم

د. عمرو المغربي

تحتفل مصر بذكرى حرب ٦ أكتوبر، وهى ذكرى تحقيق النصر، واستعادة الأراض والعرض، بعد ست سنوات من الاحتلال الإسرائيلى بدأت في يونيو ١٩٦٧، فبعد إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ مرت مصر بأربعة حروب بدءًا بحرب ١٩٤٨ تلتها حرب ١٩٥٦ فالنكسة عام ١٩٦٧ ثم حرب العزة والكرامة ١٩٧٣.

إن كل أقسموا بأن يتحقق النصر بهم أو الشهادة بعزة وكرامة، فحملوا السلاح في وجه العدو وضحوا بحياتهم فى حب مصر، وكل من فكر وخطط هو بطل رد لمصر اعتبارها أمام الدنيا يجب أن يحفر اسمه في قائمة شرف أبطال مصر الأوفياء، لأن مفاتيح النصر في حرب أكتوبر المجيدة كانت مجموعة من الأفكار العلمية لحلول غير تقليدية لأبناء مصر الأبطال رفع شعار الإيمان والعلم والعمل.

فقد استوعبت القيادة المصرية أن الهزيمة حدثت بسبب بعدنا عن العلم الحديث، فوضعت خطة تعتمد على العلم فاعتمدت علي المؤهلات العليا من أطباء ومهندسين وغيرهم من المؤهلات العليا في القوات لاستيعاب الأسلحة الحديثة وكيفية استخدامها والاستعداد القتالي لحرب طويلة شاقة بأسلحة متطورة تدربوا عليها واستوعبوها تمامًا.

فعملية العبور فقط تطلبت أبحاث كثيرة فى العلوم منها علم الفلك والظواهر الطبيعية والحالة الجوية والمائية والمد والجزر وحركة الرمال والقمر فوق القناة وسيناء، مما يوفر لمتخذ القرار معلومات يتم تجميعها وتحليلها لاستخلاص النتائج المترتبة على التسلسل المنطقي لها وتنفيذ خطة للعمليات العسكرية تتضمن أنسب الأوقات للهجوم والقتال لتحقيق النصر.

قامت إسرائيل بعد احتلالها لسيناء بعد حرب ١٩٦٧ ببناء أقوى خط دفاعي في التاريخ الحديث يبدأ من قناة السويس وحتى عمق ١٢ كم داخل شبه جزيرة سيناء على امتداد الضفة الشرقية للقناة، وهو من خطين: يتكون من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية وتحتله احتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية ميكانيكية، بطول ١٧٠ كم على طول قناة السويس بهدف تأمين الضفة الشرقية لقناة السويس ومنع عبور أي قوات مصرية إليها، وعرف بخط بارليف وهو ساتر ترابي بارتفاع كبير من ٢٠ إلى ٢٢ مترًا وانحدار بزاوية ٤٥ درجة على الجانب المواجه للقناة.

وأقامت مصر ساتراً مماثلاً للساتر الترابي الشرقي "خط بارليف" وأقامته على مانع مائي يماثل مانع قناة السويس لدراسته والتدريب على أنسب أسلوب لاقتحامة وهدمه وكيفية فتح الثغرات، وشملت الدراسة مختلف الأفكار سواء بضربه بالطائرات وبالصواريخ حتى ظهر البطل ابن مصر «باقى زكى يوسف» وهو صاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات في الساتر الترابي باستعمال مياه القناة، وتمت دراسة الفكرة علميًا حتى تم الوصول لكمية المياة المستخدمة لهدم متر مكعب من التربة والوقت اللازم لتحقيق ذلك.

البطل «الدكتورمحمود يوسف سعادة» رئيس قسم الهندسة الكيميائية بالمركز القومى للبحوث، فقبل حرب أكتوبر المجيدة ولأسباب سياسية توقف إمداد وقود الصواريخ من الاتحاد السوفيتي، وهو مكون أساسى لتشغيل الصواريخ وهى مادة تخضع إلى تفاعل كيميائي ناشر للحرارة يحرّر غازات من أجل دفع الكتلة الشغالة بسرعة عالية وتأمين الدفع للصواريخ، فتمت الاستعانة بالعالم الجليل الذي استطاع من خلال الدراسة والبحث العلمى ومن كمية وقود قليله منتهية الصلاحية استخلاص وفك شفرة وقود الصواريخ ومعرفة مكوناته الأصلية ونسبة كل مكون وتم إنتاج كمية كبيرة منة (٤٥) طن جعلت قوات الدفاع الجوي تقييم أقوى حائط صواريخ نجح في تدمير ٣٢٦ طائرة إسرائيلية فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

البطل «اللواء دكتور إبراهيم شكيب» الفائز فى مسابقة وضعتها القيادة العسكرية المصرية بين فرق الجيش لمن يأتى بأحسن فكرة قابلة للتنفيذ للحماية من النابالم الذى يعد سائلاً هلاميًا(gel) سريع الاشتعال يلتصق بالجلد يجعل سطح الماء يندلع منه السنة اللهب إلى ارتفاع متر وترتفع درجة الحرارة الي ٧٠٠ درجة لتحرق كل شئ.

وكانت إسرائيل قد قامت بمد مواسير نابالم على طول قناة السويس عند إنشائها خط بارليف، حيث كانت تستخدم لردع أي قوات تحاول عبور القناة والفكرة العبقرية تعتمد على قيام ضفادع بشرية بالعبور تحت الماء ليلة الحرب ومعهم مادة سريعة التصلب ويقوموا بسد المواسير من نهايتها.

ويعد البطل المصري رائد مهندس «أحمد مأمون» هو من طبق العلم على الفكرة وتوصل إلى المادة التى تتجمد في ماء القناة وأعطاها سرًا إلى قائد القوات البحرية المصرية وبدوره أعطاها إلى الرئيس السادات الذي أقرها وتم التكتم عليها، وفي يوم ٥ أكتوبر ١٩٧٣ قامت الضفادع البشرية بسد فتحات المواسير والبالغ عددها ٣٦٠ فتحة، ولم تفلح إسرائيل في إشعال حريق واحد عند عبور القوات المصرية للقناة في يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ وتم أسر مهندس مواسير النابالم نفسه في موجة العبور الأولى عندما كان يحاول إصلاحها، وبذلك ساهم العلم التطبيقى فى إنقاذ آلاف من الجنود المصريين من الموت حرقًا لو كانت إسرائيل استخدمت النابالم أثناء عبور القوات قناة السويس.

البطل «أحمد محمد إدريس» الذى صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي على منحه وسام النجمة العسكرية عام ٢٠١٧ لما قدمه من خدمات للوطن وقت حرب أكتوبر ١٩٧٣ تقديرًا لدوره الوطني فى طرق التغلب على أعمال التنصت اللاسلكي أثناء حرب أكتوبر، حيث تلعب الشفرة دور عظيم فى حسم نتائج الحروب فالتشفير ببساطة أن تقوم بمعالجة الرسالة وتحويل كل حرف إلى حرف آخر مما يجعل عملية الرسالة أصعب لمن لا يملك مفتاح التشفير. وكانت الفكرة البسيطة لابن النوبة هى أستخدام اللغة النوبية فى تشفير البيانات السرية بين القيادات واللواءات. لأنها تنطق ولا تكتب ولن يستطيع أحد فك الشفرة نظرًا لخلو اللغة من الحروف الأبجدية، واستمرت هذه الشفرة حتي عام ١٩٩٤.

اليوم ننحني لهولاء الأبطال إجلالاً واحترامًا، فهم عاشوا في صمت وماتوا في صمت، نطلب منكم الدعاء لهم بالرحمة والمغفرة، واليوم مصر تخوض حرباً ضد الإرهاب الغادر فنقول هنيئًا لجنودنا البواسل، جنود مصر، الذين بلغوا لذة الشهادة فى كل الحروب التى يخوضونها، فالشهادة شرف وسعادة ما بعدها سعادة، ورفعة ليس للشهيد وأهله بل لنا جميعاً.

فلكل جنودنا البواسل المرابطين في أرض المعركة وعلمائنا فى المعامل ومدرسينا فى الكليات والمعاهد و المدارس وعمالنا فى المصانع وفلاحينا فى المزارع، أنتم فخر مصر وأنتم درعنا، فآمنوا بالله واستعينوا بالعلم وأتقنوا العمل، فهى مفاتيح النصر والطريق للنجاح وتحقيق الأحلام والطموحات... تحيا مصر – تحيا مصر – تحيا مصر.

الخير في الجمعيات الأهلية

في الطريق إلى مستقبل أفضل للجميع، يسعى برنامج التنمية المستدامة من خلال أهدافه السبعة عشر، إلى القضاء على الفقر، ويشير موقع "الأمم المتحدة" الرسمي في إحصائياته الأخيرة، إلى أن هناك ٨٣٦ مليون شخص يعيشون في "فقر مدقع"، على حد تعبيره.

وانطلاقاً مِنْ مبدأ "توعية الرأي العام" بضرورة المساهمة في الأعمال الخيرية والإنسانية، نلقي الضوء -في تقريرنا- على الدور الذي تقوم به الجمعيات النشطة في الشارع المصري، وعلى رأسها، جمعية "رسالة" الخيرية.

وتشيد ملوك تامر إحدى المتطوعات بـ"رسالة"، بالجهود العظيمة التي تبذلها الجمعية في مساعدة المحتاجين معنوياً ومادياً، قائلة: "تساهم رسالة في أكثر من ٣٢ نشاط خيري داخل المجتمع، أكثرهم تفاعلاً هو نشاط القوافل، وتمتلك الجمعية فروع عديدة داخل القاهرة، وخارجها في المحافظات المختلفة".

خارجي وداخلي

وتقوم جمعية رسالة في نشاط القوافل الخارجية، بتكوين مجموعات من المتطوعين، والذين يسافرون إلى الأقاليم، والقرى البعيدة، والتخييم هناك لثلاثة أيام، من أجل تركيب أسقف للمنازل، ومواسير للمياه، وحقائب غذائية توزع على الأسر المحتاجة.

وتؤدي القوافل الداخلية، الدور نفسه، داخل أحياء القاهرة الفقيرة، والعشوائيات التي تحتاج إلى تدخل الجمعيات الخيرية، لتخلق بذلك، تكاملاً مع الدور الذي يفترض أن تقوم به الدولة.

نشاطات أخرى

وتذهب "رسالة" في نشاطاتها الخيرية إلى أبعد من ذلك، حيث نشاط "إطعام"، الذي تقوم فيه الجمعية بتوزيع وجبات على المساكين في الشارع وفي منازلهم، مثل ما يحدث في رمضان من حملات افطار صائم، وموائد الرحمن، و"شنط" رمضان.

ومعنوياً، تقدم "رسالة" المساعدات لكبار السن والأطفال، من خلال نشاطات "الابن البار"، و"الأخ الأكبر"، والذي تقوم فيه الجمعية بتقديم الدعم النفسي الكامل لهم.

تبرع بالأشياء التي لا تستخدمها

ويتم تقديم المساعدات الخيرية للجمعية سواء في شكل تبرعات مادية، أو التبرع بالملابس والأثاث والأدوات المنزلية عن طريق الخط الساخن "١٩٤٥٠"، أو عن طريق متطوعين مسؤولين عن جمع التبرعات فقط.

وتنظم "رسالة" من حين إلى آخر، ندوات توعوية، يشرح من خلالها القائمون على الجمعية، أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها، وأهمية مشاركة الجميع في الأعمال الخيرية.

لنشر مشروعات تخرج الطلاب منذ تأسيس القسم

د. إلهام يونس: إطلاق قناة توثيقية على موقع "يوتيوب"

أطلق قسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق قناة تليفزيونية على موقع "يوتيوب"، والتي تحمل إبداعات طلاب القسم، حيث تضم القناة قرابة ٢٠٠ فيلما تسجيليًا ودراميًا قصيرًا، من إنتاج طلاب القسم، وتعتبر هذه المشروعات حصيلة ست دفعات تخرجوا في المعهد، ومن المتوقع عرض الأفلام الخاصة بالدفعة السابعة بعد انتهاء فاعليات مهرجان الشروق لإبداعات الشباب في دورته الخامسة.

الجدير بالذكر أن مشروعات القسم أشرف عليها نخبة من المخرجين في الإذاعة والتليفزيون ونخبة من الخبراء الأكاديميين منهم د. وائل صابر أستاذ التصوير بأكاديمية الفنون، والمخرج خالد جودة بالقناة الرابعة بالتلفزيون المصري، والمخرج سامح الشوادي، والمخرج عمرو عابدين، والإعلامية رشا نبيل، والإذاعية لمياء سليمان، ود. رباب حسين، ورفعت حسني، وإشراف أكاديمي د. إلهام يونس رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون، ومن أعضاء هيئة التدريس بالقسم د. فاطمة شعبان ود. غادة أحمد ود. نسرين عبد العزيز، وإشراف عام من السادة العمداء د. محمد شومان العميد الأسبق للمعهد، والعميد الحالي لكلية الإعلام بالجامعة البريطانية في مصر، ود. هويدا مصطفى العميد السابق للمعهد، والعميد الحالي لكلية الإعلام جامعة القاهرة، ود.محمد سعد إبراهيم أستاذ الصحافة وعميد المعهد الدولي العالي للإعلام حاليًا.

وأعربت د. إلهام يونس عن سعادتها بإطلاق القناة على "يوتيوب"، حيث إنها تجمع وتوثق شغل ومجهود الخريجين، وأضافت أن الهدف الأساسي من القناة هو تبادل الخبرات بين الطلاب في الدفعات الأصغر، مشيرة أنها تعمل على تسويق أفلام الخريجين للعاملين في مختلف مجالات الإعلام.

نورهان سعيد

للتعريف بمنصات التدريب..

قسم الإنتاج الإعلامي ينظم حفل استقبال للفرقة الرابعة

نظم قسم الإنتاج الإعلامي -الإذاعة والتليفزيون- بالمعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، حفل استقبال لطلاب الفرقة الرابعة، لتعريفهم بالقسم ونظام التدريب العملي فيه، وذلك بحضور الفنانة نورهان إبراهيم، والمخرج سامح الشوادي، والإعلامية ماجدة محمود، والإعلامية دينا فكري، ود. رفعت حسني، ود. أسامة السيد، ود. لمياء سليمان، ود. هشام عبدالعزيز، ود. عادل اليماني.

وشهد الحفل أيضًا حضور د. محمد سعد عميد المعهد الدولي العالي للإعلام، ود. سهير صالح وكيلة المعهد، ود. إلهام يونس رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة.

وعبرت د. إلهام يونس عن سعادتها بدفعة الفرقة الرابعة، وأكدت أنها من أفضل الدفعات التي قامت بالتدريس لهم، وأنها تنتظر منهم أفضل الأعمال الفنية المتميزة، وطالبتهم باكتساب الخبرات من الإعلاميين والممثلين الذين يقومون بالتدريس لهم، لكي يستفيدون منهم في عملهم، وبعد تخرجهم.

وأكدت د. سهير صالح، أنها بالرغم من توليها منصب وكالة المعهد ورئاسة قسم التسويق الإعلامي إلا أن تشعر بالحنين دومًا إلى قسمها الأم الإذاعة والتليفزيون، مطالبة الطلاب بالجهد والاستفادة من أساتذتهم خلال فترة الدراسة.

نورهان محرم

في ذكرى نصر أكتوبر..

«قسم الصحافة» ينظم زيارة ميدانية لقلعة صلاح الدين

ينظم قسم الصحافة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، رحلة ثقافية للطلاب، إلى قلعة صلاح الدين، وذلك في إطار الاحتفالات القومية بالذكرى السادسة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة.

وتهدف الزيارة إلى مشاركة الطلاب في احتفالات عيد النصر، لتزويدهم بتاريخ مصر الحديث، والتعرف على معالم مصر التاريخية.

وتشهد الزيارة حضور د. رامي عطا صديق رئيس قسم الصحافة، ونرمين نجيب معيدة بالقسم، وعدد من طلاب الفرق الدراسية المختلفة.

عبير سعيد

"إنتاج المواد السمعبصرية" .. كتاب جديد لـ«حسن علي قاسم»

صدر حديثًا عن دار العربي للنشر والتوزيع كتاب "إنتاج المواد السمعبصرية.. الأسس العلمية والمهنية"، من تأليف د. حسن علي قاسم أستاذ الإذاعة والتليفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.

ويهدف الكتاب إلى عرض الأسس المهنية والفنية لإنتاج المواد المسموعة والمرئية، والعمل على الربط بين النظرية والتطبيق العملي، لإنتاج المواد الإذاعية،

ويسير الكتاب في الاتجاه الذي يرى أنه هناك حاجة ماسة للتنظير العملي لأساليب وأنواع الممارسة البرامجية السلبية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة للقيام بوظائفها في الإعلام والترفيه والتثقيف.

ويحاول مؤلف الكتاب إلقاء الضوء على الدعم التقني والفني الذي يستوجبه بعض الإتقان والتدريب وصقل مهارات المشاركين والعاملين في قطاع الإنتاج.

ويناقش الكتاب داخل طيات صفحاته الإنتاج الإذاعي، وأسس إنتاج المواد الإذاعية والتليفزيونية، ومراحل الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني، والأشكال والقوالب الفنية للبرنامج الإذاعي والتليفزيوني، وفريق عمل إنتاج المواد الإذاعية والتليفزيونية.

محمد منصور

«عددان جديدان» للمجلة العلمية بإعلام الشروق

أصدر المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق، عددان جديدان من المجلة العلمية للمعهد، «العدد الثامن والتاسع» من مجلة البحوث للدراسات الإعلامية.

ويتضمن العددان الثامن «إبريل- أكتوبر ٢٠١٩»، والتاسع «يوليو ٢٠١٩»، ١٨ بحثًا علميًا محكمًا.

يذكر أن المجلة متاحة على «دار المنظومة»، و«magazen.sha.edu.eg».

محمد منصور

حرب أكتوبر 73

نصر ٤٦ أكتوبر

انتصار الإرادة

بقلم

أ.د. معتز طلبة
عميد المعهد العالي للهندسة

نحن إذ نحتفل اليوم بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار أكتوبر المجيد انتصار الإرادة الشعبية نتذكر ملامح البطولة في خلال هذه المنظومة الرائعة التي تجلى فيها التعاون في كافة القطاعات في مصر، ولقد كان لكل منها دور ملموس في خلال هذه الملحمة العظيمة.

ولقد كان لسلاح المهندسين دور مجيد في تحقيق الانتصار وإن لم ينل القدر الكافي من إلقاء الضوء على هذا الدور الذى عبر فيه مهندسو مصر المدنيين والعسكريين عن تلاحم قوي وإنكار عظيم للذات.

ولقد كان من أعظم أدوار سلاح المهندسين بالقوات المسلحة هو كيفية اقتحام خط بارليف الذي أقامته إسرائيل على الضفة الشرقية لقناة السويس الذي كان هو مفتاح النصر.

وكان الساتر الترابي الذي أقامته إسرائيل بارتفاع ٢٠ مترًا على الضفة الشرقية لقناة السويس هو المعوق الأساسي لعبور القناة واقتحام خط بارليف، وقد كانت هناك دراسات عديدة قام بها مهندسو سلاح المهندسين برئاسة المهندس باقي زكي يوسف لفتح الثغرات في الساتر الترابي الذي لم تنجح الصواريخ في فتح ثغرات به.

ولقد تركزت تلك الدراسات حول الإجابة عن السؤال الآتي وهو كل متر مكعب من التربة كم يحتاج من المياه لهدمة؟ وكم يستغرق من الوقت لتحقيق ذلك؟ ولقد استقر الرأي على استخدام طلمبات "م- ٦٠" تعطي ١٥ مترًا مكعبًا من المياه في الساعة ويمكن تداولها من الأفراد.

كما تم دراسة استخدام طلمبة إنجليزية (ف- دبليو- د) تعطى مائة مترًا مكعبًا من المياه في الساعة، ودراسة استخدام طلمبات توربينية ألمانية الصنع تعطي ٢٠٥ مترًا مكعبًا من المياه في الساعة، وتم إجراء ٣٢٢ تجربة عملية على هدم الساتر الترابي في منطقة القناطر، ولقد ثبت بعد هذه التجارب أن أفضل أسلوب لفتح ثغرات في الساتر الترابي هو أسلوب الضخ بالماء فقط لما أظهره من نتائج إيجابية تسمح بمرور وعبور الدبابات والمدرعات من تلك الثغرات، ونظرًا لاختلاف التربة من منطقة إلى منطقة على امتداد قناة السويس فلقد أجرى مهندسو سلاح المهندسين العظماء دراساتهم على نوعية هذا الجبل الترابي حتى لا تعوق هذه التربة المتساقطة بعد فتح الثغرات من عملية إرساء الكباري وعبور قواتنا من المشاه والمدرعات للسلتر الترابى بعد فتح الثغرات وتكون الكتل الطينية.

إن هذا الجهد الجبار من سلاح المهندسين المصري على مدار سنوات في سبيل إيجاد الأسلوب الأمثل لفتح الثغرات في الساتر الترابي على الضفة الشرقية لقناة السويس في أسرع وقت بحيث لا يستغرق الأمر أكثر من ٥ ساعات فقط في حين أن الخبراء الأمريكان كانوا يقدروا ذلك ب ٤٨ ساعة لقوات تتمتع بأقصى كفاءة عسكرية.

ويضاف لهذه المعجزة الهندسية ابتكار المهندسين المصريين لأنواع من الكباري صناعة مصرية بالإضافة لمعدات العبور من القوارب والخراطيم اللازمة لإقامة الكباري، وتجميع مهمات المعاونة للقوات المترجلة التي ستقتحم الساتر الترابي مثل سلالم الجبال، وحبال الجر، وحبال العبور، والمقطورات التي يدفعها الجنود أمامهم أو خلفهم كانت صناعة مصرية خالصة بأيدي مهندسي مصر العظام بسلاح المهندسين بالقوات المسلحة.

ويجب التنويه أن العديد من ضباط سلاح المهندسين والجنود أصيبوا أثناء التدريب والبعض فقد يديه أو أصابعه حيث إن من المعدات من يبلغ وزنها ٦٠٠ كيلو جرام، وكانت ذروة التضحية والتلاحم هو استشهاد اللواء أحمد حمدي قائد سلاح المهندسين حيث كان في ذروة المعركة يتقدم الصفوف غير مبال بأي تهديد مقدمًا المثل والقدوة لجنوده.

إن هذه الملحمة التي بدأها المقدم مهندس باقي زكي وختمها اللواء أحمد حمدي إنما تمثل مثلا وقدرة لجميع الأجيال التي لم تعاصر حرب أكتوبر العظيمة.

وما أكثر من نحتاج لهذه القدوة اليوم في ظل تعرض مصر لهجمة ظالمة تهدف إلى فقدان الثقة بمن تحلوا بالشرف والتضحية في سبيل مصرنا العزيزة.

لقد خلدت مصر التي لا تنسى أبطالها الشهيد اللواء أحمد حمدي بإطلاق اسمه على نفق يربط ما بين الضفة الشرقية والغربية لقناة السويس، كما تم تخليد ذكرى اللواء باقي زكي بإطلاق اسمه على نفق بالتجمع الخامس وقد كان يشغل رئيس فرع المركبات بالجيش الثالث الميداني أثناء حرب أكتوبر وكان برتبة مقدم، وقد شارك في بناء السد العالي قبل التحاقه بالقوات المسلحة.

سجل الشرف:

استشهد من سلاح المهندسين ٨٨ شهيدًا، ٨٤ جريح جادوا بأرواحهم لكي تظل الكباري بكامل كفاءتها رغم الغارات الجوية الإسرائيلية، وبين حقول الألغام وهم يفتحون فيها الثغرات في عمق سيناء.

وأخيرًا إن مصر لم تفقد بوصلتها وشبابها لم يضلوا، شباب اليوم هم امتداد لأبطال الأمس.

ذكرى خالدة تعيش في وجدان الشعب المصري

مشاهد تذكارية لحرب أكتوبر

نصر أكتوبر ١٩٧٣ وأثره على النهضة الصناعية

لا شك أن تجربة مصر إقامة نهضة حقيقية أثارت حفيظة الغرب، وحاول هذا العالم الإمبريالي القضاء على تلك النهضة، وذلك منذ التفكير في إقامة مشروع نهضوي تنموي بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، بدءًا بمحاولة ضرب المشروع في عام ١٩٥٦، ولم ينجح هذا العدوان الغاشم، فظل يتربص بنا، حتى واتته الفرصة في عام ١٩٦٧، واستمر الاقتصاد المصري، ولكن تحول منذ هذا العام إلى اقتصاد حرب، وظللنا طيلة سنوات عدة هكذا، إلى أن قامت حرب أكتوبر ١٩٧٣.

كانت السياسة القائمة قبل ثورة ١٩٥٢ تعتمد على النشاط الزراعي كمصدر وحيد للدخل القومي، فعملت الثورة على تنويع النشاط الاقتصادي، فاهتمت بتنمية النشاط الصناعي باعتباره من دعائم التنمية، بل والركيزة الأساسية فيها، لذا أولت الدولة مهمة التخطيط لتغيير بنيان الاقتصاد المصري من بنيان اقتصادي متخلف يعتمد بصفة أساسية على الزراعة إلى بنيان متقدم يعتمد على الزراعة والصناعة معاً بنفس القدرة، ومن ثم استطاعت الدولة إرساء قاعدة عريضة من الصناعات الثقيلة "الإنتاجية" التي قامت بالدور المحوري في عملة التنمية.

ولا شك أن القيام بعملية تنمية وتنويع للقاعدة الصناعية، ساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي من رقبة استغلال الاحتلال الأجنبي، وهذا يعد من أهم الأهداف التي سعت إليها الدولة عندما فكرت في إرساء قاعدة عريضة من الصناعات الثقيلة، ولذا اهتمت أيضًا بالتخطيط الذي لعب دورًا هامًا في عملية التنمية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم رسمت الدولة برامج التنمية الاقتصادية بدءًا بأول برنامج وضع للتصنيع، وتمت تسميته ببرنامج التصنيع الأول، والتي استطاعت من خلاله الدولة أن تنفذ ١٠٥ مشروعًا صناعيًا، وتنوعت تلك المشاريع بين جميع قطاعات الصناعة مع إعطاء أولوية للصناعات الإنتاجية، ثم الخطط الخمسية التي وضعت للتنمية، والتي أثبتت أن التطور الصناعي هو حجر الزاوية فيها، ففي الخطة الأولى حقق معدل النمو في الصناعة نسبة ٨,٤٪ في نفس الوقت الذي كان معدل نمو الاقتصاد ككل ٦,٥٪، وكان إصدار القوانين الاشتراكية بالنسبة للصناعة المصرية عامل داعم لها بشكل أساسي، إذ قامت بدور هام في تمويل وبناء الصناعة، وإنشاء قطاع عام قوي يتصدى لعملية البناء من أعلى، حيث تحتاج الصناعات الثقيلة لرؤوس أموال ضخمة كما أنها لا تدر ربحًا سريعًا.

ويبدو أن مصر اتبعت النهج الاشتراكي آنذاك لإنشاء اقتصاد قوي متنوع، وهذا النهج يستند أساسًا على إقامة صناعات ثقيلة، ومن ثم استطاعت أن ترسي قاعدة عريضة لها من قبيل صناعة الحديد والصلب، والتي كانت قبل الثورة مجرد صناعة قائمة على الخردة، ولكن قادة الثورة اهتموا بتلك الصناعة وأنشأوا مصنع الحديد والصلب وأصبحت تلك الصناعة قائمة على صناعة استخراج المعادن كما نشأ عنها بعض الصناعات الكيميائية والأسمنتية، ومن ثم نشأ عن الصناعات الثقيلة حركة تصنيع مستمرة وكبيرة في كل الصناعات.

كانت نتيجة محاولة تنمية البلاد ووضع مخططات تنموية نهضوية، أن أثار هذا الغرب، وكذلك إسرائيل، لأنها رأت في هذه التنمية وهذا التطور خطرًا عليها وعلى أمنها القومي، ومن ثم شنت العدوان الثلاثي على مصر لضرب عملية التنمية، وعندما فشلوا في تحقيق هدفهم من ضرب الاقتصاد المصري لتظل بلد متخلفة وتابعة، ظلت إسرائيل قابعة ومتربصة حتى تحين لها الفرصة لتحقيق هدفها، وقد واتتها تلك الفرصة في ٥ يونيو ١٩٦٧ عندما كانت مصر منشغلة ببناء نفسها اقتصاديًا وكان جزء كبير من جيشها على الجبهة اليمنية لمساندتهم في ثورتهم (١٩٦٢ - ١٩٦٧)، فشنت على الأراضي المصرية حربًا، وقد استطاعت في تلك المرة أن تحقق مبتغاها وضربت عملية التنمية، فتخلت مصر عن تنفيذ الخطة الخمسية الثانية (١٩٦٥ - ١٩٧٠)، واتبعت بعد ذلك خططا سنوية لإدارة اقتصاد البلاد، وتحول الاقتصاد إلى اقتصاد حرب حتى يستطيع مسايرة التغيرات التي حدثت في المجتمع إثر حدوث النكسة، فعمل الاقتصاد على التنمية، وأعطى أولوية لاستكمال المشروعات التي بدأت بالفعل، وتم تنفيذ جزء كبير منها.

وعلى الرغم من هذا، كان لتلك الحروب دور في تطوير المصانع الحربية، وإنشاء الهيئة العامة للتصنيع في عام ١٩٧٥، هذا على الرغم من محاولة القوى الاستعمارية ممارسة الضغط على مصر لإعادتها إلى حظيرة التبعية الاستعمارية من جديد، ومع حدوث حرب أكتوبر ١٩٧٣، حدث تحول في المجتمع المصري، كان نتيجته أن تبعها تحول في السياسة الاقتصادية من اقتصاد اشتراكي إلى رأسمالي، وذلك بإصدار قوانين الانفتاح الاقتصادي، وكان هذا التحول نتيجة حتمية لتغير أوضاع مصر التي فرضتها ظروف الحرب.

وجاءت مرحلة الانفتاح التي بدأ فيها وأد الصناعة المصرية، وتعرض الاقتصاد المصري لظاهرة التراجع التدريجي للتصنيع، وتحول النظام الاقتصادي من اقتصاد يقوم أساسًا على التخطيط الشامل ويلعب القطاع العام دورًا رئيسيًا فيه، إلى نظام اقتصاد يقوم على آلية العرض والطلب مع إتاحة مساحة أكبر لرأس المال الخاص.

وكان للانفتاح آثار عدة على المجتمع، كظهور طبقة جديدة عرفت بالرأسمالية الطفيلية، ولعبت دورًا كبيرًا في وجود اقتصاد العمولات والسمسرة، والأهم من ذلك أن هذه الطبقة الجديدة لا تؤدي دورًا في تطور الإنتاج، بل كل نشاطها يكون في المجال الخدمي القائم على الربح السريع.

د. سحر حسن أحمد

استخدام أنظمة الحاسوب في حرب أكتوبر والحروب الحديثة

بقلم

أ.د محمد محمود صقر
عميد المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

ظهرت الأهمية البالغة لدور الحرب الإلكترونية وأنظمة الحاسوب الخاصة بها في المعركة الحديثة من خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، فمنذ أوائل الستينيات من القرن الميلادي العشرين، بدأت معظم الدول ذات الجيوش الحديثة في تكوين وحدات فرعية خاصة بالأعمال الإلكترونية المضادة في بعض فروعها الرئيسية مثل القوات الجوية والبحرية، وكان على رأس هذه الدول الإتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، ودخلت مصر في هذا المجال بصورة فاعلة عام ١٩٧٠، حيث بدأ الإتحاد السوفيتي السابق في توريد بعض معدات الحرب الإلكترونية وأنظمة الحاسوب الخاصة بها، والتي تدعم أعمال قتال الدفاع الجوي والقوات الجوية متمثلة في معدات إعاقة إلكترونية، لإعاقة معدات القوات الجوية الإسرائيلية.

وخلال عام ١٩٧١، قامت القوات المسلحة المصرية بتشكيل بعض وحدات للحرب الإلكترونية على المستوى الاستراتيجي والتعبوي، وكانت الحرب الإلكترونية إحدى مفاجآت حرب أكتوبر بالنسبة لإسرائيل، حيث اشتركت وحدات الحرب الإلكترونية وعاونت أعمال قتال القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي، إضافة إلى بعض أعمال الحرب الإلكترونية على المستوى الاستراتيجي، ووقع هجوم مفاجئ على إسرائيل من قبل القوات المصرية، وصاحب عملية الهجوم عملية إعاقة لاسلكية على مواصلات القوات الجوية الإسرائيلية التى أدت إلى إرباك في ممارسة القيادة والسيطرة الآلية الإسرائيلية، وإعاقة أنظمة الحاسوب العاملة في وصول أو تلقي الأوامر.

وعلى الجانب الآخر، استخدمت القوات الإسرائيلية العديد من أساليب الإعاقة العشوائية noise jamming والإعاقة النبضية pulse jamming وكذلك أسلوب الأهداف المقلدة خاصة ضد الصواريخ العاملة بالقوات المصرية سام ٧، كما تمكن الإسرائيليون من تزويد طائراتهم العسكرية بجهاز ذو نظام حاسوبي، يعمل على إرسال إنذار أو تحذير للطائرة عند اكتشافها بأجهزة الرادار radar warning receiver مركب فى مكان خاص بالطائرة، ويمتاز بقدرته على استقبال موجات كهرومغناطيسية ذات تردد عالي للغاية وأكثر بكثير من تردد الأجهزة العاملة لدينا سام ٦ رادار نظام الشيلكا، وبذلك يعد مصدر إنذار عند تتبع هذه الرادارات للطائرات المعادية.

وبناءً على ما سبق ذكره، كان العامل الحاسم هو مدى التوفيق في اتخاذ الإجراءات الإلكترونية، والإلكترونية المضادة المدعمة بأنظمة الحاسوب، حيث أن الصواريخ تحتاج إلى النظام الراداري للتوجيه، بينما يمكن للوسائل الإلكترونية أن تضلل وتحيد وتقيد هذا النظام الراداري، والذي يؤدي إلى إخلال التوجيه للصواريخ، مما يجعلها غير قادرة على إصابة الهدف.

والجدير بالذكر أن مصر حققت تقدمًا أدى إلى انتصارها، نتيجة الفكر الحكيم والقرار السليم في استخدامها لكافة الوسائل الإلكترونية المضادة، حيث استطاعت أن تحقق أهدافها من خداع العدو وتضليله إلكترونيًا.

وأخيرًا، لم يتوقف تطوير الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في الحروب، والتي يتحكم بها أنظمة الحاسوب حتى وقتنا هذا، فلقد ظهرت كثير من الأجهزة ذو الأنظمة المماثلة من استخدام الحاسوب بتقنيات عالية وفائقة في قدرتها على الدقة في إصابة الأهداف الجوية لأنظمة الصواريخ المختلفة على المسافات الأكثر عمقًا كالصواريخ العابرة للقارات، والتي يتم تخزين البرامج بها لتحقيق المهام والتحكم الذاتي حتى وصولها إلى الأهداف المطلوب تدميرها، كما ظهر التطور في الطائرات بدون طيار Drones، والتي يتحكم بها أنظمة الحواسب بنظام الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence لأغراض عمليات الاستطلاع الذاتي وقدرتها على تدمير الأهداف المعادية، بعد التعرف على البصمة المسجلة داخل نظام الحاسب الخاص بها، بالإضافة إلى مراكز القيادة الآلية التي يتدخل فيها نظام الحاسب المبني على نظام الخبرة Expert System في سرعة اتخاذ القرار دون اللجوء إلى العنصر البشري، والتي تدعم بأحدث أنظمة الرادار في دقة اكتشاف الأهداف وتتبعها آليًا Multi Target Tracking، وإعطاء الأوامر بصورة أتوماتيكية لأنظمة الصواريخ العاملة عند تدمير الأهداف المعادية وتنفيذ عملها في الزمن الحقيقي Real Time ، بالإضافة إلى كثير من التطبيقات التي تم تنفيذها والجاري بمراكز البحوث العسكرية المتحكم بها أنظمة الحاسوب، والتي يمكن استخدامها في الحروب غير المعلن عنها، وتحمل درجة السرية التي تضمن السيطرة والهيمنة في الحروب المنتظرة.

النصب التذكاري

تخليدًا لذكرى شهداء الجيش المصري الذين فقدوا أرواحهم

يعد النصب التذكاري في مصر تاريخًا لتخليد الأحداث والشخصيات، وهو عبارة عن بناء عادة ما يكون مبني او تمثال يشيد لتخليد ذكرى شخص أو حادث.

والنصب القومية هي أماكن لها أهميتها التاريخية والعلمية، والمشاهد الخلابة التي تحافظ عليها الحكومة، باعتبارها ممتلكات شعبية، وتتضمن هذه المباني العصور التاريخية والمظاهر الطبيعية، مثل الأخاديد وغيره.

"الجندي المجهول"

هو أي جندي استشهد في الحرب ولم يتم الاستدلال على شخصيته أو هويته، فلا يتم دفنه في المدافن العسكرية ولكن يتم إقامة مكان يطلق عليه النصب التذكاري أو قبر الجندي المجهول، لنفس هؤلاء الجنود الذين لم يتم التعرف على هوياتهم نتيجة التشوهات من الحروب، ويقام في مكان مشبع بصمعه فنانون عالميون، وهو تقليد متعارف عليه في أغلب دول العالم التي شهدت ويلات الحروب، ويزور هذا النصب القادة والشخصيات الهامة في احتفالات النصر والأعياد القومية، ويضعوا على قبورهم أكاليل الزهور تكريما لذكراهم.

وتعرف النصب التذكاري للجندي المجهول أول مرة خلال الحرب العالمية الأولى، حيث ظهر هذا التعبير في فرنسا للدلالة على جثتي فرنسي مجهول الهوية استشهد في ساحة الشرف خلال الحرب العالمية الأولى، ونقل جثمانه إلى باريس قوس النصر في ١١ نوفمبر ١٩٢٠ وكان يرمز للتضحية التي قدمها مليون و٣٩٠ عسكري فرنسي قتلوا في تلك المعارك، ونقش القائمون على الضريح العبارة التالية "هنا يرقد جندي فرنسي مات في سبيل الوطن" ، واقيمت شعلة فوق الضريح تبقى مشتعلة وضيئة.

وتحول هذا التقليد الفرنسي إلى تقليد عالمي، تسعى الدول من خلاله إلى تكريم شهدائها من العسكريين الذين استشهدوا في ساحات المعركة، وسن المعتاد دفن الشهداء العسكريين في مقابر عسكرية.

هبة طلعت

هدهد بئر العبد .. بطل من سيناء

بعد رفضه الإفصاح عن أية معلومات تتعلق بمصر: عذبته القوات الإسرائيلية بشدة.. كسروا فكه وقطعوا له لسانه

لسن يخطر على بال أي إنسان، أن الجالسين على الأرض مثربا في تواضع شديد أمام أحد أبناء قرية السلام في سيناء، مركز بئر العبد بشمال سيناء، والمسمى "راكبة" النار، هو عطية القهوة العربية، الطويلة إلى ضيوفه، ومرحبًا بهم في حفاوة بالغة، ووجه البشوش البري، تشع منه الطيبة والحزم معًا.

لن يخطر على البال، أن هذا الإنسان البسيط هو نفسه الإنسان الذي حير الخبرات الإسرائيلية في أواخر الستينيات من القرن الماضي، وأوقع به جهاز الأمن العام الإسرائيلي مكافأة لسنوات الأب البوذارات لن يرتشد عنه أو يساعد في القبض عليه، إنه الطفل السيناوي بن "سلامان خالد عرامي ..

وأطلق الجنود الإسرائيليون اثار عليه اثناء العملية "٤٠" لـه خلف خطوط العدو في سيناء، وبعد إصابته والقبض عليه، تم تقديمه إلى المحاكمة العسكرية في غزة، ووصفه المدعي العام الإسرائيلي "عمروي زاك" أثناء توجيه التهم إليه قائلًا: "إنه وشبكته من المتعاونين مع المخابرات المصرية التي كشفت في إسرائيل حتى الآن. حيث استطاع أفرادها نقل معلومات أمنية من الدرجة الأولى للاستخبارات المصرية".

وحكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية على بطلنا بالسجن لمدة "٢٥" عام، وكانت تلك أكبر مدة عقوبة في تاريخ إسرائيل في ذلك الوقت، وقضى منهم بطلنا خمس سنوات داخل السجون الإسرائيلية، ليعود إلى وطنه الحبيب مصر بعد خمس سنوات من السجن في إسرائيل، ولـك ضمن عملية لتبادل الأسرى الإسرائيليين عام "١٩٧٤".

ولنا بطلنا على العديد من التكريمات لبطولاته الوطنية، فقد حصل على نوط الامتياز من الدرجة الأولى، وشهادة من الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية لعاونته

حوار - د. رشا حجازي

الشهيد الحي

«عبد الجواد سويلم» الجندي الوحيد على مستوى العالم الذي شارك في الحرب بنسبة عجز ٩٠٪

بعد تدمير مخزن للذخيرة الإسرائيلية.. ألقى طيار إسرائيلي ناحيتي صاروخاً لأستفيق على أشلائي مبعثرة إلى جواري
حملني زملائي على نقالة إلى مستشفى بورسعيد مسافة 25 كم في لهيب شهر يوليو
بعد 60 يوما قضيتها في وحدتي.. ركضت 75 كم لرؤية أمي
دمرت مدرعة.. وقتلت24 إسرائيليا وأنا مبتور القدمين.. أثناء حرب الاستنزاف
رغم إصابتي البالغة كنت مصرًا على العودة والمشاركة في حرب أكتوبر

د. رشا حجازي خاور الشهيد الحي

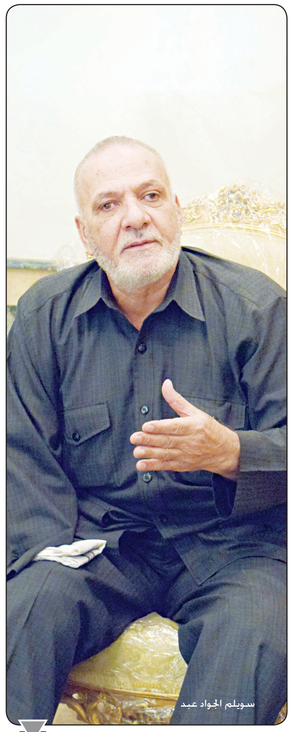

سويلم الجواد عبد

للبطولة امارات وعلامات.. ظهرت لدى بطل قصتنا منذ طفولته، حيث كان ينصب الكمائن للإنجليز وهو في السابعة من عمره، بإلقيهم بالحجارة، وتخرق شوقا للالتحاق بالقوات المسلحة . إنه عبد الجواد محمد مسعد سويلم الذي قدم قدمه وساعده وبعينه اليسرى في حرب الاستنزاف، وعاصرنا زاره الرئيس جمال عبد الناصر للاطمئنان عليه طلب عبد الجواد منه أن يعود إلى الجبهة مرة أخرى مقاتلًا في صفوف جيشنا العظيم. فلقبه « الشهيد الحي» ورغم استحالة تحقيق هذه الأمنية . إلا أن بطلنا ظل محتفظ أمنيته ويشارك في حرب أكتوبر ١٩٧٣ واستطاع تكبير العدو في قرية فايد، فؤاد في حرب أكتوبر مصر وانبؤاها الذين يرون أن الحياة رخيصة مادامت تبذل في سبيل الوطن.

ولد البطل عبد الجواد سويلم في السادس والعشرين من شهر إبريل ١٩٤٧ في عزبة ابو عمر التابعة لمركز ابو صوير بمحافظة الإسماعيلية.

ويحكي الشهيد الحي عبد الجواد سويلم للشروق نيوز قصته البطولية، والتي نص حديثة:

كان والدي من المدافعين، وكان يقوم بتدريبي على الرماية الذي يحصل عليها من جنود الاحتلال الإنجليزي، وكنت أقلد المدافعين في سن الطفولة، وأقوم بضرب الإنجليز الإسرائيليين، فكنت أصوب الحجارة إلى الجيبال من القاعدة الجوية بفايد، وكنت أقوم بعمل حفرة وأغطيها بالحطب فتنقلب سيارتهم عند السير عليها، وأتعجل الأباء لكي انضم للقوات المسلحة، وكنت سعداني لا توصف يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، عندما قام الرئيس جمال عبد الناصر والضباط الأحرار بالقوة وقام إعلان الجمهورية وراءت سعادتي بجلاء القوات الاحتلال الإنجليزي، وقدوم الجيش المصري لحل القناة، وكنت أصادق الجنود وكان عمري وقتها ١٤ عاما، ثم كان تأسيم القناة، وبدأت أتابع أخبار بورسعيد وعرفت أن هناك مجموعة من الضباط تقوم بعمليات نوعية، وان هناك ضابطا يسمى "جلال هريدي" يسعى لإنشاء سلاح جديد في الجيش المصري يدعى "الصاعقة".

ثم تم طلبي للتجنيد في ٨ مارس ١٩٦٧، وذهبت لمنطقة تجنيدي بالكتيبيه، وكنت أخاف الا يتم قبولي حتى علمت انني لائق طبيا، فسجدت لله شكرا، وبعدا ضمت الاتحاق بالقوات المسلحة، وبعدت إلى منزلي، ليعد شهر ولم يستدعني أحد، فبدأت اشعر بالقلق والتساؤل هل تم استبعادي ام ماذا؟، ثم أتى طلب استدعائي وتحققت الأمنية الغالية.

أخبرنا سيارتدي ملابس العمل ثم جمعنا لإبلاغنا بالسلاح الذي سنلتحق به فكانت المفاجأة أنني تم تجنيدي على سلاح الحرس الجمهوري فتركت المكان مهرولًا إلى أحد الضباط وقلت له أنني تم توزيعي على سلاح الحرس الجمهوري، ففرح وقال سنوقف أحد الرئيس جمال عبد الناصر، ولكني لا اريد إلا الالتحاق بسلاح "الصاعقة" فأخذني إلى مكتب الضابط المسئول عن التوزيع ليتم تغيير سلاحي إلى "الصاعقة" ، ومن فرحتي فقدت بعض ملابسي وأنا أمشي بشمال ، وأنا لم يسبحدث لي الكثير انتقلت لاتضاص وبدأنا التدريب الأول، وبعد حوالي شهرين تم جمعنا أنا وزمـلائي "ضمن الثلة" وكان قد مضى ٦٠ يوما دون أن أرى أهلي أو أعرف أخبارهم، وخرجنا لضبت انبار وأخبرنا القائد بقدم يوم عيد الغير ان من سيتحصل على اجتياز سيمنح إجازة ٤٨ ساعة وضربت أيدينا على ذلك، وبعد مركز التدريب وخرجت إلى ثرعة الإسماعيلية "طريق المعاهدة" وجلست بجوار عسكري المرور وقلت له أوقف لي أي سيارة متجهة إلى الإسماعيلية، ومكثت ساعتين من الساعة السادسة إلى الثامنة دون جدوى.

فقررت أن اركض من "انشاص" حتى أبو صوير، لمسافة ٧٥ كيلومتر، وظللت أركض من الثامنة مساءً حتى الثامنة صباحًا، حتى وصلت إلى بيتي، ورأيت أبواب ولا أحد، ثم عدت إلى مركز التدريب وكنت أسعى أن أحصل على المركز الأول، وكانت الثانية بيني وبين زميل آخر فوزت وبذلت كل ما في وسعي، ولكنني حصلت على المركز الثاني، وكانت هناك مفاجأة في أنتظاري وهي أن العشرة الأوائل سيبعثون معلمين مما صدمني، فأنا أرغب في الانضمام إلى القوات، فذهبت إلى احد الضباط وقلت منه أن اتحق بوحدة مقاتلة، وتم ترحيلي إلى "بئر لحفا" بسيناء، بعد ما كنت خرجت من الناس من يونيو ١٩٦٧، وصرت أنا الأوامر بالتحرك من هذا الموقع في دقيقة، ثم ألقى على صاروخ فلم أشعر بشيء لأستفيق بعدها على انصوص الطائرة ونظرت على بعد أمتار فوجدت أشلاء معبرة قدمي وساعد، فقلت بالتزي من أصيب من زملائي وفعدت أن أقف فلم أستطع الأجدني بلا قدمين ولا ساعد وساعده وبعينه اليسرى في حرب الاستنزاف، وعاصرنا زاره الرئيس جمال عبد الناصر للاطمئنان عليه طلب عبد الجواد منه أن يعود إلى الجبهة مرة أخرى مقاتلًا في صفوف جيشنا العظيم. فلقبه « الشهيد الحي» ورغم استحالة تحقيق هذه الأمنية . إلا أن بطلنا ظل محتفظ أمنيته ويشارك في حرب أكتوبر ١٩٧٣ واستطاع تكبير العدو في قرية فايد، فؤاد في حرب أكتوبر مصر وانبؤاها الذين يرون أن الحياة رخيصة مادامت تبذل في سبيل الوطن.

ولد البطل عبد الجواد سويلم في السادس والعشرين من شهر إبريل ١٩٤٧ في عزبة ابو عمر التابعة لمركز ابو صوير بمحافظة الإسماعيلية.

ويحكي الشهيد الحي عبد الجواد سويلم للشروق نيوز قصته البطولية، والتي نص حديثة:

كان والدي من المدافعين، وكان يقوم بتدريبي على الرماية الذي يحصل عليها من جنود الاحتلال الإنجليزي، وكنت أقلد المدافعين في سن الطفولة، وأقوم بضرب الإنجليز الإسرائيليين، فكنت أصوب الحجارة إلى الجيبال من القاعدة الجوية بفايد، وكنت أقوم بعمل حفرة وأغطيها بالحطب فتنقلب سيارتهم عند السير عليها، وأتعجل الأباء لكي انضم للقوات المسلحة، وكنت سعداني لا توصف يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، عندما قام الرئيس جمال عبد الناصر والضباط الأحرار بالقوة وقام إعلان الجمهورية وراءت سعادتي بجلاء القوات الاحتلال الإنجليزي، وقدوم الجيش المصري لحل القناة، وكنت أصادق الجنود وكان عمري وقتها ١٤ عاما، ثم كان تأسيم القناة، وبدأت أتابع أخبار بورسعيد وعرفت أن هناك مجموعة من الضباط تقوم بعمليات نوعية، وان هناك ضابطا يسمى "جلال هريدي" يسعى لإنشاء سلاح جديد في الجيش المصري يدعى "الصاعقة".

ثم تم طلبي للتجنيد في ٨ مارس ١٩٦٧، وذهبت لمنطقة تجنيدي بالكتيبيه، وكنت أخاف الا يتم قبولي حتى علمت انني لائق طبيا، فسجدت لله شكرا، وبعدا ضمت الاتحاق بالقوات المسلحة، وبعدت إلى منزلي، ليعد شهر ولم يستدعني أحد، فبدأت اشعر بالقلق والتساؤل هل تم استبعادي ام ماذا؟، ثم أتى طلب استدعائي وتحققت الأمنية الغالية.

أخبرنا سيارتدي ملابس العمل ثم جمعنا لإبلاغنا بالسلاح الذي سنلتحق به فكانت المفاجأة أنني تم تجنيدي على سلاح الحرس الجمهوري فتركت المكان مهرولًا إلى أحد الضباط وقلت له أنني تم توزيعي على سلاح الحرس الجمهوري، ففرح وقال سنوقف أحد الرئيس جمال عبد الناصر، ولكني لا اريد إلا الالتحاق بسلاح "الصاعقة" فأخذني إلى مكتب الضابط المسئول عن التوزيع ليتم تغيير سلاحي إلى "الصاعقة" ، ومن فرحتي فقدت بعض ملابسي وأنا أمشي بشمال ، وأنا لم يسبحدث لي الكثير انتقلت لاتضاص وبدأنا التدريب الأول، وبعد حوالي شهرين تم جمعنا أنا وزمـلائي "ضمن الثلة" وكان قد مضى ٦٠ يوما دون أن أرى أهلي أو أعرف أخبارهم، وخرجنا لضبت انبار وأخبرنا القائد بقدم يوم عيد الغير ان من سيتحصل على اجتياز سيمنح إجازة ٤٨ ساعة وضربت أيدينا على ذلك، وبعد مركز التدريب وخرجت إلى ثرعة الإسماعيلية "طريق المعاهدة" وجلست بجوار عسكري المرور وقلت له أوقف لي أي سيارة متجهة إلى الإسماعيلية، ومكثت ساعتين من الساعة السادسة إلى الثامنة دون جدوى.

فقررت أن اركض من "انشاص" حتى أبو صوير، لمسافة ٧٥ كيلومتر، وظللت أركض من الثامنة مساءً حتى الثامنة صباحًا، حتى وصلت إلى بيتي، ورأيت أبواب ولا أحد، ثم عدت إلى مركز التدريب وكنت أسعى أن أحصل على المركز الأول، وكانت الثانية بيني وبين زميل آخر فوزت وبذلت كل ما في وسعي، ولكنني حصلت على المركز الثاني، وكانت هناك مفاجأة في أنتظاري وهي أن العشرة الأوائل سيبعثون معلمين مما صدمني، فأنا أرغب في الانضمام إلى القوات، فذهبت إلى احد الضباط وقلت منه أن اتحق بوحدة مقاتلة، وتم ترحيلي إلى "بئر لحفا" بسيناء، بعد ما كنت خرجت من الناس من يونيو ١٩٦٧، وصرت أنا الأوامر بالتحرك من هذا الموقع في

طلبت من الرئيس جمال عبد الناصر أن أعود للخدمة فقال "مادام الناس دي موجودة يبقى أكيد هننتور"

أتمنى أن يتم دفني في مقابر شهداء القوات المسلحة ببورسعيد

اتجاه الإسماعيلية لنسير لمسافة ١٨٠ كيلومتر في سبعة أيام، بدون طعام أو شراب، أكلنا خلالها الحشائش والأعشاب، وسرنا بمحاذاة الطريق مسافة ٥ كيلومترات، وكنا نظن بنظارات الميدان على الطريق الرئيسي، والذي قامت القوات الإسرائيلية بقطعه بعدة كمائن، وكنا نراهم يعاملون الأسرى المدنيين المصريا معاملة سيئة، حيث طلقونهم على الأرض ويضربون بعضهم بالنيران، ولا يعطوا خطوة عصية ويقفزونهم فيها أحيا، أما نحن فمن كان يقع في الأسر منهم كنا نطعمه ونعالجه ونحسن معاملته وهذه عقيدة العسكرية.

وفي يوم ٣٠يونيو قبل صلاة الفجر بساعة، كنا في دار المعلمات بورسعيد، ونحن شخص الى مكتب الدفاع وعرفنا أنه السيد محمد حسن فتح الله الضابط ضابط المخابرات، والذي قال أن العدو سيتحرك من الفنطرة إلى بورفؤاد ولابد من التصدي له، وبالفعل تم أخذ مجموعة منا إلى معدية بورفؤاد الشرق، وتقسم الكتيبة ٤٣ بضريهم من جهة الغرب، وتجحنا وتم تدمير معظم القوة وتم إسقاط من دخول بورفؤاد، ثم كانت معركة بأس العطش هي الشرارة التي أشعلت روح الحماسة بداخلنا.

ومع بداية ٧٠ قدمت الثمانـ التكيفي بأي أعمال خلف خطـوط العدو، وبالفعل كلفت بمهمة انتحارية في منطقة إدارية استراتيجية يتخذها العدو مخزنًا للذخيرة، وتم ضربها بسلاح الطيران والصواريخ، وتم تنجح المهمة نظرًا لوجودها على أعمال كبيرة، فارادت القيادة ضربها وتدميرها، فذهبت مع زملائي وبعدها العيوات الناسفة ودمرنا الموقع الذي يقع بين منطقة الكاب والتبة شرق قناة السويس. وفزع العدو الإسرائيلي، وتحول ليله إلى نهار، وفي طريق عودتنا ظهر الطيران الأسرائيلي للبحث عن قسام بهذه العملية ورصدني طيار إسرائيلي بطائرة ميراج في منطقة مكشوفة تمامًا، وكان يضربني وأنا أهرب وأضرب عليه بسلاحي الآلي حتى اختفى

"الشروق نيوز" تنفرد بنشر نص برقيات الزعيم "السادات" بطل الحرب والسلام.. لقادة ورؤساء العالم قبيل حرب "أكتوبر٧٣"

وزير خارجيتنا، وما ابداه من تاييد واضح وصريح لمشروع القرار الذي يؤكد ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في يونيو ١٩٦٧م، بالمخالفة لأحكام الأمم المتحدة، وبؤكد ضرورة احترام حقوق وآمال الشعب الفلسطيني.

ولقد كان هذا الموقف -فوق أنه يعكس علاقات الصداقة بين بلدينا وتأييد أوروبا لموقفنا- تعبيرًا عن المبادئ، والسياسة التي تؤمن بها جميع الشعوب، والدول المحبة للحرية، والعدل والسلام. ولقد أصبح واضحًا أن الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية لتحول دون صدور القرار الذي صوتت لصالحه ١٣ دولة هو تحدي لإرادة المجتمع الدولي، يسد الطريق أمام الجهود للتوصل إلى تسوية سلمية، ويعرض السلام والأمن الدوليين لمخاطر شديدة في منطقتنا التي تتطلـع إلى تحرير أراضيها واسترداد حقوقها، وبناء سلام عادل نستطيع في ظله الإسهام بطريقة إيجابية وبناءة في تحقيـق الأمن والرخاء، في العالم.

وليس من شك في أن المجتمع الـدولي في مواجهة هذا الموقف الأمريكي المعروف، والذي يتناقض مع مسئوليات دولة كبرى، عليها مسئولية خاصة تجاه السلم والأمن الدوليين داخل الأمم المتحدة وخارجها، وسيواصل دعم جهودنـا من أجل حقوقنا التي تقرها العالمية الساحقة من دول العالم.

وإني أبعث بأطيب تمنياتي بالصحة والسعادة لشخصكم، وأرجو للشعب البريطاني مزيد من التقدم والنجاح والازدهار.

القاهرة في: ١٩٧٣/٧/٣١م

محمد أنور السادات

تحقق منها وأعدها للنشر

د/ سامح حسانين

ودعاؤنا إلى الله أن يلهمنا جميعًا للعمل من أجل أن يكون صراع الإنسان في سبيل العدل والتفاهم الدولي بدونه لا يمكن إقرار السلام.

القاهرة في: ١٩٧٣/٣/١٩م

محمد أنور السادات

رئيس وزراء بريطانيا:

وزراء بريطانيا:

*** ثانيًا : رسالة أنور السادات إلى "هيث" رئيس**

عزيزي المستر "إدوارد هيث" رئيس وزراء المملكة المتحدة:

لقد رأيت أن أكتب إليكم بعد انتهاء اجتماعات مجلس الأمن بناءً على طلب مصر لبحث مشكلة الشرق الأوسط، لأعبر لكم عن خالص الشكر والتقدير للموقف الذي اتخذته بلادكم خلال مناقشات المجلس وما أظهره مندوبكم في المجلس من تعاون مع

السادات يتوسط قادة الحرب

شهادة رؤساء وقادة العالم في حق الزعيم أنور السادات حيًا وشهيدًا

أشاد الأعداء قبل الأصدقاء بعبقرية "السادات" كرجل دولة من الطراز الأول ذو رؤية وفكر استراتيجي سابق لعصره، ويكفيه شرفًا انه الوحيد للأمة العربية في العصر الحديث على العدو الصهيوني حربا وسلما. وفيما يلي عرض لأهم شهادات قادة أمريكا وإسرائيل وإنجلترا والنمسا وإيران في شخصية أنور السادات سواء في حياته أو بعد استشهاده.

"رئيس دولة إسرائيل"

عزرا وايزمان

• (الرئيس السادات.. رجل عظيم أعاد شرف بلاده بحرب أكتوبر عام ١٩٧٣م).

"رئيس خارجية امريكا الأسبق هنري كسينجر"

• (تهديدات السادات أستدعرة بخوض الحرب ضـد إسرائيل ما هي إلا وعاء، ذئب يبكي من العجز).

"رئيسة وزراء إسرائيل جولدا مائير"

• (في رأيي، يستحق الرئيس السادات جائزة الأوسكار التي تمنح للأفلام السينمائية الناجحة، وليس جائزة نوبل، إنه عندما يقف على المنصة ليتحدث يحولها إلى خشبة مسرح هو نجمهـا الأوحد، ونحن جميعًا إما كمهاريس تخدم عليه، أو جمهور يصفق إعجابًا به).

"رئيسة وزراء إسرائيل جولدا مائير"

• (ليس هناك أقسى على نفسي من تذكـر ما حدث لإسرائيل دولة وشعبًا في حـرب أكتوبر، ولكـن لو أخذنا تهديدات السادات بشن الحرب على إسرائيل بمحمل الجد وأخذ خطوات لتغيير تشكيلة الحرب بل، ولتغيرت خريطة الشرق الأوسط كلـه، على أن أعترف أن هـذا الرجل القادم من المجهـول غيرت عبد الناصر قد نجح في خداعنا جميعًا).

"وزير الدفاع الإسرائيلي إبان حرب أكتوبر/ موشيه ديان"

• (كان السـادات بإنجليزيته المتقنة يكسب كل شيء، بينما كان بيجن يبلاعثه بخسارتنا قضايانا).

"رئيس دولة إسرائيل"

عزرا وايزمان

• (الرئيس السادات.. رجل دولة عظيم بمثله إلا مـرة واحدة في الغرن) "رئيسة وزراء إنجلترا الأسبق / مسز مارجريت تاتشر"

• (استطيع ان اقول إنه باستشهاده السادات، قـد أنتهت أسطورة الشجاعة للقرن العشرين، ولكن الأسـطورة لا تموت بموت صاحبهـا، ولكنها تبـقى لتتناقلها الأجيال جيلًا وراء جيل)

"رئيس دولة النمسا / كريسكي"

• (السـادات.. أخي.. والـذي يقولـه سأستجيب له في الحال)

"شاه إيران محمد رضا بهلوي"

تعـد حرب أكتوبـر ١٩٧٣ نقطة مضيئة في حيـاة المصريين، تجلت فيها بطولة الجنود الذيـن صنعوها المعجزات، ومنهم الرائد سمير زيتـون، قائد الكتيبـة ١٣٩ صاعقـة، إذ قاد ذراعه الكتيبة ١٣٩ صاعقـة، إذ قاد خلال عبـورهم خـط بارليف المنتصر، وتدميره، وتصوير العـدو أنها النهاية، لكنه وجده كان مؤمنًا بأنها بداية قصة بطولة رائعة.

وفي أواخر سـبتمبر عام ١٩٧٣، صدرت أوامـر من قيـادات الجيش المـصري برفع درجة الاسـتعداد للدرجة القصوى داخل الكتيبة، التي كانت مكلفة بمهمة المواجهة مع العـدو، حيث تحركـت الكتيبة في السابـعة من مسـاء اليوم السابـق لبدء الحرب، مخلفـة وراءها معسكرها الرئيسي، إضافة إلى منـع تقدم أي قوات للعـدو تجاه القنـاة، أيًا كانت قوة تسـليحها، وتقـدم الاحتياطيـات التعبوية للعدو الإسرائيلي لمدة ١٢ سـاعة، وهي المدة التي يستغرقها إنشاء وتركيز كبـاري للقـوات المصرية الـتي اقتحمت قناة السويس.

وتم تقسـيم الكتيبـة ١٨٣ صاعقة عـلى محوريـن، الأول هـو المحور الشـمالي ويتكـون من مجموعة من الكتيبة بقيادة الضابط حمدي شـلبي، بينما تذهـب باقي الكتيبة للمحور الأوسـط بمنطقة الطاسـة تحت قيـادة الرائد سـمير زيتون، وخلال عبـورهم، تعرضت الطائرة التي كانت مكلفة بنقلـه إلى موقع المهمة للقصف، وهبطت اضطراريًـا، وتمـكن عـدد من هذا فـوج ضحايا وإصابـة آخرين من أفـراد الكتيبة، من بينهم الرائد "زيتون"، الذي أصر عـلى إصابته على تنفيذ المهمة بما تبقى معه من جنود.

وكان هـدف "زيتـون"، هـو السـيطرة الكاملة على محاور مختلفة في أعماق سـيناء، لإلحاق تقـدم الاحتياطيـات التعبويـة للعدو الإسرائيلـي، إضافة إلى منـع تقدم أي قوات للعـدو تجاه القنـاة؛ أيًا كانت قوة تسـليحها، ومرور نصف سـاعة من تمركـز أفراد الكتيبة المصرية في موقع المهمـة، تقدم لواء مـدرع صهيـوني من الاحتياطيـات التعبوية للعدو، ودخل مقاتلو كتيبة الرائد "زيتون" في معركة شرسة مستخدمين أسلحة خفيفة ضد لـواء مكون من نحـو ٢٠٠ جندي إسرائيلي يستخدمون أسلحة متقدمة، ولديهم من العتاد ما يفوق الكتيبة المصرية.

ونجـح "زيتـون" ومن معه من الجنود المصريـين، في وقف دبابات ومجنزرات العدو الإسرائيلـي طوال ليلة السـابع من أكتوبر، وخلال عبـورهم، تعرضت الطائرة التي كانت تنهم بقائدهـا من مجموعة صاعقة بأكملها وليس جزءًا من كتيبة، وذلك من قوة وكثافة وشراسة النيران الصـادرة من كل مكان، والتي توحي بأنـه في المكان قوة نيران كبـيرة، والواقع أن «زيتون» كان يقود قلة من ٥٠ مقاتلا.

وبقي "زيتـون" الكتيبـة ١٨٣ صاعقة في موقعهـم، حـتى جـاءت التعليمـات للرائـد "زيتـون" بـأن رؤوس الكبـارى تم تركيزها، وخلال عبـورهم، تعرضت الطائرة التي كانت مكلفة بنقلـه إلى موقع المهمة للقصف، وهبطت اضطراريًـا، وتـمكن عـدد من هذا فـوج ضحايا وإصابـة آخرين من أفـراد الكتيبة، من بينهم الرائد "زيتـون"، الذي أصر عـلى إصابته على تنفيذ المهمة بما تبقى معه من جنود.

وكان هـدف "زيتـون"، هـو السـيطرة الكاملة على محاور مختلفة في أعماق سـيناء، لإلحاق تقـدم الاحتياطيـات التعبويـة للعدو الإسرائيلـي، إضافة إلى منـع تقدم أي قوات للعـدو تجاه القنـاة؛ أيًا كانت قوة تسـليحها، وتقـدم الاحتياطيـات التعبوية للعدو الإسرائيلـي لمدة ١٢ سـاعة، وهي المدة التي يستغرقها إنشاء وتركيز كبـاري للقـوات المصرية الـتي اقتحمت قناة السويس.

وتم تقسـيم الكتيبـة ١٨٣ صاعقة عـلى محوريـن، الأول

أقوال مأثورة للزعيم أنور السادات

سجلت صفحات التاريخ بعض الأقوال المأثورة للزعيم خالد الذكر "أنور السادات" بطل الحرب والسلام، والتي توضح رؤيته وفلسفته في مختلف شئون الحياة، وفيما يلي عرض لأهم هذه الأقوال:

*"لا اقول للجندي اذهب وحارب، واعطيه أي سلاح، كلا، لابد أن أزوده بأحدث أنواع السلاح، وبأحدث الأسلحة الإلكترونية، ولابد أن أضعه على أعلى مستوى من العلم بها، حتى نعيش العصر والتحديات التي تواجهنا، ثم أقول له اذهب ما وأدي وحارب".

*"إن شر ما يصاب به إنسان ذو عقل عليا هو الانحطاط العقلي، فالقراءة والاطلاع إلزام للفرد من المطعام في هذا العالم الذي اتصل فيه قاصيه بدانيه".

* "مكانان لا يمكن للفرد أن يهرب فيهم من ذاته السجن والحرب".

*"إن المجتمع الذي تههر فيه إنسانية فرد من ملايينه . مجتمع ظالم غير جدير بالبقاء".

*"ما استحق الحياة من لا مبدا له يعيش من اجله "

*"الإنسان المثقف هو الذي يعرف الطريق إلى الحياة، إلى الحرية والعدل والحق، كما يعرف وسائل الانطلاق في ذلك الطريق، أما المتعلم فهو الذي يدرس كي يحترف عملا يرتزق منه".

*"إني لن أخذ الله إلا باعتباره صديقًا لي أحبه ولا أخشاه، لأن للنطق البسيط يقول أن وجود الحب يتنافى تمامًا مع وجود الخوف، إن كيف أحب الله وأنا خائف منه".

*"إن حدث خطأ بشري وخضبت عدالة الأرض، فعدالة السماء، لا تنضب".

*"إن الدين للعمران الدنيوي وليس فقط للحياة الأخرة".

*"البخل لا يصنع ولكنه يولد من ضمير أمنة".

*"البولوسايس رجل يستطيع أن يصمت بعدة لغات".

*"إن القوات المسلحة يجب أن تكون محترفة ولا تتدخل في السياسة".

* "الذين لا يستطيعون تغيير نسيج أفكارهم، لن يكونوا قادرين على تغيير الواقع، ولن يحرزوا أبدًا أي تقدم، ولا يحتاج شعبنا إلى ثورية أو تعبئة، لأن شعبنا أمة التاريخ ومحرك التاريخ وصانع التاريخ".

* "التسمع والطاعة يخلق إنسانًا ميكانيكيًا".

* "لا يستطيع أي قائد أو قيادة أن تقرر وتكون على ثقة من القرار، وهذا كانت الخطورة قيد، إلا على اشتراك واحد، وهو اليقين من ارادة الشعب".

* "أخذ الخطي عن شخصيات المقررة، واستقلالك الذاتي، فإن السير في موكب الأخرين لن يصل بك إلى الهدف الذي يتناسب مع قدراتك ومواهبك".

* "إن الديمقراطية هي صوت وحركة الجماهير بلا وصاية".

* "لقد امنت وسوف أظل أؤمن أن كبرياتي هو حقوق وطني وحقوق أمتي".

* "إن أقوى الأسلحة التي امتلكها الإنسان، وسوف يظل لها دائمًا فاعليتها هي الحاسمة هي الروح المعنوية".

* "أنا لا أرضى بالأمر الواقع كما هو، بل أحاول دائمًا تطويعه والسمو به إلى ما هو أفضل".

* "وكان نصر أكتوبر أيضًا وسيظل درسًا منه للعالم، إن السلاح بالإنسان وليس الإنسان بالسلاح".

* "رجي إني أعيش بما قدرته لي فاعني ولا تتخلى عني".

إعداد د/ سامح حسانين

معجزات بشرية مصرية في حرب أكتوبر

بقلم
سامي محمد المرسي

دالیا العرابوية

فيلم الطريق إلى إيلات يتناول البطولات التي قام بها سلاح البحرية المصري في تدمير السفن الحربية الإسرائيلية وميناء إيلات الحربي الإسرائيلي

فيلم أيام السادات يحكي قصة حياة الرئيس الراحل محمد أنور السادات «بطل الحرب والسلام»

نرصد لكم أهم الأفلام التي تحاكي فترة الانكسار والانتصار

السينما المصرية "تتألق" في إحياء ذكرى حرب أكتوبر المجيدة

يعيش الشعب المصري احتفالات الذكرى ٤٦ من انتصارات أكتوبر المجيدة في السادس من الشهر نفسه من كل عام، ويعبر التلفزيون عن فرحة المصريين بالانتصار على طريقته الخاصة، عن طريق إذاعة الأغاني الوطنية، وعرض المسلسلات والأفلام التي تحاكي فترة الانكسار والانتصار، وفي هذا التقرير نرصد لكم أهم الأفلام التي حاكت حرب أكتوبر المجيدة:

الرصاصة لاتزال في جيبي

تدور قصة الفيلم حول لجوء المجند الشاب محمد إلى غزة عند أحد الفلسطينيين الذين يساعدون المقاتلين على الاختفاء حتى تتاح لهم سبل الفرار والعودة إلى أوطانهم.

وقام ببطولة الفيلم الذي أنتج عام ١٩٧٤ الفنان محمود ياسين، وحسين فهمي، ويوسف شعبان، وصلاح السعدني، ونجوى إبراهيم.

العمر لحظة

يحكي الفيلم عن الجانب الآخر في حياة الصحفية نعمت، وتحديدًا علاقتها مع زوجها رئيس التحرير الذي يعيش حياة اللهو والترف، والذي يدعو في مقالاته إلى اليأس أثناء الحرب مع إسرائيل، والفيلم من إنتاج الكاتب يوسف السباعي عام ١٩٧٨، وسيناريو وجيه نجيب، وحوار عطية محمد، وبطولة الفنانة ماجدة، وأحمد مظهر، وناهد شريف، ونبيلة عبيد.

أبناء الصمت

تبدأ أحداث الفيلم في الثاني والعشرين من أكتوبر عام ١٩٦٧، عندما أغرق المصريون المدمرة الإسرائيلية إيلات، وضرب العدو الإسرائيلي مدينة الزيتية بالسويس، وحرب الاستنزاف وحتى ملحمة العبور وعبور خط برليف.

الفيلم من إخراج محمد راضي، وقصة مجيد طوبيا، وبطولة أحمد زكي، والسيد راضي، وسيد زيان، ونور الشريف، ومحمود مرسي، وميرفت أمين، ومن إنتاج عام ١٩٧٤.

الوفاء العظيم

يقوم حسين بقتل سها التي تفضل الزواج من رؤوف رغم حبه لها، ويتبنى رؤوف الطفلة اليتيمة ولاء ليربيها حتى تشغله عن أحزانه، وتمر السنوات ويعجب بها عادل ابن صديق العائلة، بينما يربط الحب بينها وبين صفوت ابن حسين، إلا أن رؤوف يرفض زواجهما ويعقد قرانها على عادل، حتى وقعت حرب أكتوبر ١٩٧٣، ويشارك فيها عادل وصفوت اللذان تربط بينهما صداقة قوية، ويكتشف عادل حينها حب صفوت لولاء، ويعودان بعد النصر لينسحب عادل من حياة ولاء، ويقنع رؤوف بزواجها من صفوت.

أنتج الفيلم عام ١٩٧٤، وقام ببطولته كلًا من الفنانة نجلاء فتحي، ومحمود ياسين، وكمال الشناوي، الوفاء العظيم من تأليف فيصل ندا، وإخراج حلمي رفلة.

حكايات الغريب

يعبر الفيلم عن الفترة العصيبة بين حرب ١٩٦٧ وحرب أكتوبر ١٩٧٣ من خلال قصة حياة البطل عبد الرحمن الذي يجسد دوره الفنان محمود الجندي، والذي بدأ يظهر على سلوكه الهزيمة والاستسلام بعد النكسة، إلى أن يحدث العبور، ويبدأ في الوقوف مدافعًا عن وطنه، ويبذل روحه ودمه فداءً له.

الفيلم للمخرجة إنعام محمد علي، وقصة الكاتب جمال الغيطاني، وبطولة محمود الجندي، ومحمد منير، وحسين الإمام، وشريف منير، ومن إنتاج عام ١٩٩٢.

بدور

تدور أحداث الفيلم حين يتعرف عامل المجاري صابر على النشالة بدور التي تقرر التوبة، ويقنع صابر الذي يقيم في منزل نوسة، أهل الحارة بأن بدور ابنة عمه ، قبل أن يتوصل إليها ميمو أحد أفراد العصابة ويشي بحقيقتها لهم، ولكنهم يرفضون التخلي عنها، ويتم أخيرًا قبول تظلم صابر ويرقى في عمله، وينتصر المصريون في حرب أكتوبر، ليعود صابر من المعركة مصابًا، ويحتفل أهل الحارة بزواجه من بدور.

قام ببطولة الفيلم الذي أنتج عقب الحرب عام ١٩٧٤، الفنانة نجلاء فتحي، ومحمود ياسين، ومجدي وهبة، ومن تأليف وإخراج نادر جلال.

إعدام ميت

يحكي الفيلم عن منصور الطوبي العميل للمخابرات الإسرائيلية الذي حكم عليه بالإعدام، وتستغل المخابرات المصرية وجه الشبه بينه وبين الضابط المصري عز الدين الذي ينتحل شخصيته، ويتحمل عبء معرفة أسرار المفاعل الذري الإسرائيلي ديمونه.

قام ببطولة الفيلم الذي أنتج عام ١٩٨٥، الفنان محمود عبد العزيز، وفريد شوقي، ويحيى الفخراني، وليلى علوي، وبوسي.

الطريق إلى إيلات

يتناول الفيلم البطولات التي قام بها سلاح البحرية المصري في تدمير السفن الحربية الإسرائيلية وميناء إيلات الحربي الإسرائيلي.

الفيلم للمخرجة إنعام محمد علي، وسيناريو وحوار فايز غالي، ومن إنتاج عام ١٩٩٣، وبطولة الفنان عزت العلايلي، ونبيل الحلفاوي، وصلاح ذو الفقار، وناصر سيف، ومادلين طبر، ومحمد سعد.

يوم الكرامة

أنتج الفيلم في عام ٢٠٠٤، ويتحدث عن دور القوات البحرية المصرية في الفترة التي تلت نكسة ١٩٦٧، الفيلم من بطولة الفنان أحمد عز، وسمية الخشاب، وخالد أبو النجا، ومحمد رياض، وياسر جلال، ومحمود قابيل.

أيام السادات

يحكي الفيلم قصة حياة الرئيس الراحل محمد أنور السادات "بطل الحرب والسلام"، وتتخلل حياته بالطبع كواليس من الانتصار العظيم الذي حققه الجيش المصري في حرب أكتوبر.

وجسد الفنان أحمد زكي شخصية السادات في أحد أصعب أدواره السينمائية على حد قوله، خاصة أن الفيلم ليس سياسيًا بالدرجة الأولى بقدر ما يسلط الضوء على حياة شخصية عامة، متتبعًا مشوار حياة السادات منذ طفولته وحتى وصوله لسدة الرئاسة في مصر، وذلك على مدار أربعين عامًا حافلة، ويعتبر الفيلم من قبل بعض نقاد السينما أحد العلامات في تاريخ السينما المصرية الحديثة.

وقامت كلا من منى زكي وميرفت أمين بأداء شخصية جيهان السادات، وجدير بالذكر أن الفيلم استمر تصويره لمدة ١١ أسبوع، وتخطت تكلفة إنتاجه ٦ مليون جنيه مصري، الفيلم من إخراج محمد خان، وسيناريو وحوار أحمد بهجت، وإنتاج أحمد زكي.

عبير سعيد

انتصارات أكتوبر في "عيون" الدراما المصرية

تسابقت الدراما المصرية في تقديم الأعمال التي تتحدث عن حرب أكتوبر، وتبرز بطولات أبناء الجيش المصري، والدور الذي لعبه أبطال المخابرات المصرية.

ومن أهم المسلسلات التي قدمت على الشاشة الصغيرة، مسلسل "دموع في عيون وقحة"، الذي أبرز دور المخابرات العامة، ودور أبطالها في حرب أكتوبر، وذلك من خلال بطل المسلسل جمعة الشوان الذي تمكن من التجسس على إسرائيل لصالح مصر، وفي فترة وجيزة، أمدهم بالعديد من المعلومات المغلوطة التي كانت سببًا في نصر أكتوبر، إضافة لتمكنه من الحصول على جهاز إرسال نادر، لم تكن تملكه سوى إسرائيل.

المسلسل من بطولة عادل إمام، ومعالي زايد، وصلاح قابيل، ومحمود الجندي، ومشيرة إسماعيل، وإخراج يحيى العلمي، وسيناريو وحوار صالح مرسي .

ومن المسلسلات الهامة أيضا مسلسل "رأفت الهجان"، الذي تم تقديمه في ٣ أجزاء، وبدأ عرضه الأول في نهاية الثمانينيات، واستمر عرض باقي أجزائه حتى منتصف التسعينيات، وهو مأخوذ من ملفات المخابرات المصرية، التي تحكي سيرة الجاسوس المصري "رفعت على سليمان الجمال" الذي عرف باسم "رأفت الهجان" الذي تم زرعه داخل المجتمع الإسرائيلي للتجسس لصالح المخابرات المصرية، وكان له دور فعال في الإعداد لحرب أكتوبر، والمسلسل من بطولة الفنان محمود عبدالعزيز، ويوسف شعبان، ويسرا، وإخراج يحيى العلمي.

كما قدمت الدراما مسلسل "الحفار"، الذي تم إنتاجه عام ١٩٩٥، وتدور أحداثه حول دور المخابرات المصرية، لتدمير حفار ضخم اسمه "كينتنج ١"، استقدمته إسرائيل عقب النكسة، للقيام بعمليات تنقيب عن البترول في سيناء، لدعم اقتصادها وإحراج الحكومة المصرية، ولكن المصريون تمكنوا عبر العديد من المغامرات وقصص البطولة، من تدمير الحفار وإخراجه من الخدمة نهائيًا في أبيدجان بساحل العاج.

المسلسل من بطولة حسين فهمي، وهالة صدقي، ومصطفى فهمي، ومن إخراج وفيق وجدي، عن قصة صالح مرسي.

وتم تقديم مسلسل "السقوط في بئر سبع" والذي يحكي قصة حقيقية مأخوذة من ملفات المخابرات المصرية، والتي اشتهرت باسم بطلتها الحقيقية "انشراح موسي"، وبدأت وقائعها في العريش عقب الاحتلال الإسرائيلي لسيناء في يونيو ١٩٦٧، ويدور حول أسرة كاملة من أب وأم وثلاثة أولاد عاشوا في مصر يكرسون جهدهم لخدمة إسرائيل، والمسلسل من إنتاج عام ١٩٩٤، وبطولة الفنان أبو بكر عزت، وسعيد صالح، وإسعاد يونس، وطارق الدسوقي، وأحمد ماهر، وإخراج نور الدمرداش.

أما مسلسل "العميل ١٠٠١" فيحكي قصة حقيقية من ملفات المخابرات العامة المصرية، عن طريق زرع العميل المصري ١٠٠١ داخل إسرائيل، في فترة السبعينيات، والخدمات الجليلة التي قدمها لمصر، وكانت سببًا في انتصارات أكتوبر، والمسلسل سيناريو وحوار نبيل فاروق، وإخراج شيرين عادل، وبطولة الفنان مصطفي شعبان، ونور، ونيللي كريم، وريهام عبد الغفور، ورزان مغربي، وجمال إسماعيل.

كما عرض مسلسل "وادي فيران" الذي تدور أحداثه من واقعة حقيقية، حدثت في منطقة جنوب سيناء، خلال الفترة من نكسة يونيو٦٧ وحتى نصر أكتوبر٧٣، ويعكس صورة من صور مقاومة أهالي سيناء للاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على المنطقة.

المسلسل من بطولة حمدي أحمد، وحنان ترك، وجمال عبدالناصر، وسميرة عبدالعزيز، وعبدالغفار عودة، وأحمد خليل، وعبدالله محمود، ومحمد التاجي، ومغرد حجاب، وتأليف الكاتب الصحفي عبده مباشر، وإخراج علاء كريم.

ومن أهم المسلسلات التي تناولت حرب أكتوبر، مسلسل "الثعلب"، ويتناول بعض عمليات الفريق "رفعت جبريل" حين كان يعمل ضابطا - قبل أن يصير مديرًا- للمخابرات العامة المصرية، وانتصاراته المبهرة أمام الموساد الإسرائيلي، وهو من بطولة الفنان نور الشريف، وصلاح ذو الفقار، وإيمان وفادية عبد الغنى، وعبد الله غيث، وإخراج أحمد خضير، وتأليف إبراهيم مسعود.

ويرصد مسلسل حرب الجواسيس جولة جديدة من ملفات الصراع العربي الإسرائيلي، في الفترة ما بعد عام ٦٧، وحتى حرب أكتوبر ٧٣، ويروي قصة "سامية فهمي" التي كتبها الكاتب الراحل صالح مرسي، والمسلسل من إنتاج عام ٢٠٠٩، وبطولة الفنانة منة شلبي، وهشام سليم.

مسلسل «رأفت الهجان» قدم في ٣ أجزاء، وبدأ عرضه الأول في نهاية الثمانينيات، واستمر عرض باقي أجزائه حتى منتصف التسعينيات

عبير سعيد

"ملحمة غنائية" في انتصارات أكتوبر المجيدة: "الوطن أغلى من الفيلم"

شادية

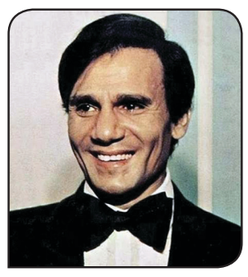

عبدالحليم حافظ

ياسمين الخيام

تتغير الأغنية الوطنية في كلماتها وألحانها، تاريخيًا، مع تبدل الحالة المزاجية للشعب المصري بين الانكسار والانتصار، والفوضى والاستقرار، كان هذا منذ عصر الملكية، مرورًا بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وانتهاءً بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وتتميز كل مرحلة زمنية بوجود طابع خاص بها، وفنانين ذو خصائص معينة تتناسب مع الذوق العام للمرحلة، ونجوم قادرين على الوصول مباشرة إلى مسامع المصريين وقلوبهم، وعبر هذا الباب السحري، نجح الموسيقيون دومًا في صناعة الأغاني التي تحاكي مشاعر المصريين تمامًا كما هي، بألحان وكلمات ستبقى في الذاكرة الوطنية للأبد.

وتبرز قيمة الأغنية الوطنية في قدرتها على دعم الأفكار والمبادئ العامة، مثل القومية العربية، وقدم لنا رواد الموسيقى بدءًا من سيد درويش، مرورًا بمحمد عبد الوهاب، وحتى يومنا هذا، أعمالا خالدة، شكلت وجدان الشعب المصري والعربي.

ونرصد لكم في الشروق نيوز، أشهر الأغاني الوطنية التي ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بنصر أكتوبر٧٣:

البداية جماعية

"بسم الله.. الله أكبر".. أولى الأغنيات التي تم إذاعتها وقت الحرب، واستلهم كاتبها الشاعر عبدالرحيم منصور كلماتها من صيحة رجال العبور "الله أكبر"، وقام بتلحينها الموسيقار بليغ حمدي في مبنى الإذاعة والتلفزيون، وغنتها المجموعة.

وردة.. الحلوة بلادي

غنت المطربة وردة الجزائرية "الحلوة بلادي"، بعد أن كتبت مع الموسيقار بليغ حمدي إقرارًا بتحملها كافة مصاريف الموسيقيين والكورال، لتوجيه كافة ميزانيات الإذاعة في ذلك الوقت لدعم الجيش في معركته، ونجحت وردة في تسجيل الأغنية في الخامسة من فجر يوم ٧ أكتوبر، بعد أن كتب كلماتها الشاعر عبدالرحيم منصور، ولحنها بليغ حمدي.

الفنانة شريفة فاضل "أم البطل"

بعد مرور ٣ أشهر على وفاة نجلها في حرب أكتوبر، طلبت شريفة فاضل من الشاعرة نبيلة قنديل أن تكتب أغنية عن أم البطل، لرغبتها في إيصال الأغنية لكل أمهات الشهداء الذين شاركوا في حرب أكتوبر، وقام علي إسماعيل بتلحين الأغنية التي حققت وقتها نجاحًا كبيرًا.

المجموعة مرة أخرى

اجتمعت نبيلة قنديل وعلي إسماعيل في أغنية جديدة "شايلين في إيدنا سلاح" و"رايات النصر"، والتي كان مقررًا لها أن تكون الموسيقى التصويرية لفيلم "العصفور" للمخرج يوسف شاهين، ولكنه أهداها للإذاعة أثناء حرب أكتوبر قائلا: "الوطن أغلى من الفيلم".

عبدالحليم حافظ.. عاش

غنى العندليب أغنية "عاش"، والتي اقتبس فكرتها الشاعر محمد حمرة من مقال قرأه للكاتب محمد حسنين هيكل بجريدة الأهرام، وقام الموسيقار بليغ حمدي بتلحين كلمات الأغنية.

الجميلة سعاد حسني تغني للأبطال

مثل الفنانين الآخرين، أرادت سعاد حسني أن تترك أثرًا خاصًا بها في وجدان المصريين، فأطلت علينا بأغنية "دولا مين ودولا مين"، والتي ترجع قصتها إلى ذهاب سعاد حسني للإذاعي وجدي الحكيم قائلة له: "أنا عايزة أغني للأبطال"، وأسمعته الكلمات التي كتبها الشاعر أحمد فؤاد نجم، ولحنها الموسيقار كمال الطويل.

شادية و"عبرنا الهزيمة"

غنت شادية "عبرنا الهزيمة"، والتي استلهم الشاعر عبدالرحيم منصور كلماتها من مقال قرأه لتوفيق الحكيم بعنوان "عبرنا الهزيمة"، ولحنها الموسيقار بليغ حمدي، وتم إذاعتها خلال معارك أكتوبر.

ياسمين الخيام.. المصريين أهم

أطلت ياسمين بأغنية "المصريين أهم"، كلمات الشاعر صلاح جاهين، وألحان الموسيقار جمال سلامة، والتي ظل يرددها المصريون، وتذيعها محطات الإذاعة في كل ذكرى لنصر أكتوبر.

هبة طلعت

في الذكرى السادسة والأربعين لحرب أكتوبر:

الرياضة في مصر "أكتوبر" "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"

"لا صـوت يعلو فوق صـوت المعركة".. شـعار دومًا ما تبناه المصريون بكل طوائفهم كما يسرد التاريخ الحديث، حيث قضت الثورات الشعبية على الحملة الفرنسية على مصر في ثلاث سـنوات فقط، ويقول المـؤرخ الفرنسي ريبو في هـذا الصدد: "كان الجنود يعملون على إخماد الثورة بإطلاق الرصاص على الفلاحين، وفرض غرامات على البـلاد، ولكن الثورة كانت كحيـة ذات مائة رأس، كلما أخمدها السيف والنار في ناحية، ظهرت في ناحية أخرى أقوى وأشد مما كانت".

وضحى الفدائيـون بأرواحهم أثناء الاحتلال الإنجليزي لمصر، وكافحـت المرأة المصرية بالسـلاح تارة، والفكر تارة أخرى، حتى أنهـت ثورة يوليو على آمال الإنجليز، واكتمل الإنسحاب النهائي من مصر، إثر اتفاقية الجلاء التي أبرمها الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٦.

وتجـلى التكاتف الوطـني في أبهى صوره إبـان الفترة العصيبة التي تلت نكسة ٦٧، وأصبحت الحرب مع العدو الصهيوني منذ ذلك الوقت، أمرًا وطنيًا خالصًا يشغل بال جموع المصريين، وليس شأنًا عسكريًا وسياسيًا فقط.

ونحتفل في القسـم الرياضي بجريـدة "الشروق نيوز" بالذكـرى ٤٦ لانتصـارات أكتوبـر المجيـدة، ومن هذا المنطلـق.. نرصـد في ملفنـا الخـاص، كواليـس غير معروفة للبعض عن موقف النشاط الرياضي من أحداث أكتوبر، ومشاركة أبرز نجوم الكرة المصرية في الحرب، وحكايات أخرى.

البطل الأخير.. والمرة الأولى

انتهى الموسم السـابع عشر من الدوري المصري الممتاز بتتـويج النادي الإسماعيـلي باللقب للمـرة الأولى في تاريخـه، واحتل النادي الأهلي وصافـة الترتيب بفارق أربع نقاط عن الأول، كان هذا في صيف عام ١٩٦٧.

وعقـب ذلك بأيام، وقعت أحداث نكسـة يونيو المؤسـفة، لتتوقـف الأفراح في الإسماعيلية، ويبدأ المصريون فصلًا جديدًا مع التاريخ.

توقف محلي.. وانسحاب دولي

في الوقت الذي كانت الكرة المصرية تشـق طريقها نحو التقدم والتطور، على المستوى المحلي والقاري والدولي أيضًا، وقعت أحداث نكسـة السـادس مـن يونيو عام ١٩٦٧، وتأثرت الرياضة سـلبًا بالنكسـة شـأنها شأن النشـاطات والقطاعات المختلفة، وتوقف الدوري المحلي رسميًا، وانسحب المنتخب القومي من جميع المنافسـات القارية والدولية.

اعتزال.. واحتراف

فقد الكثير من الرياضيـين المصريين آمالهم في العودة بصناعـة الرياضـة إلى وضعهـا الطبيـعي، فانتهـى حال عدد كبـير من نجوم كرة القـدم المصرية باعتزال اللعبة، وهاجر آخرون للاحـتراف في الدوريات العربية والأوروبية بحثًا عن لقمة العيش.

وكان حسن شحاتة نجم الزمالك الأسبق أشهر المحترفين في ذلك الوقت، حيث شـد الرحال إلى الكويت، وتحديدًا نـادي كاظمة الكويـتي، ليفوز بجائـزة أفضل لاعب في آسيا، ويشارك مع المنتخب الكويتي العسكري في مباراة لن ينساها التاريخ الرياضي العربي.

عودة النشاط.. ومفارقة طريفة

عادت عجلة النشـاط الرياضي للـدوران مرة أخرى عام ١٩٧٢، وتحديـدًا في السـادس من أكتوبـر في مفارقة طريفة، وحينها بدأ الوضع دوليًا -بعودة النشـاط- يشير إلى رفـع الجانب المصري الراية البيضاء، والاستسـلام في وجه العدو الصهيوني الذي بسـط يديه على سـيناء دون مقاومة.

وكان هذا جزءًا من سياسـة الخداع، وخطة التمويه التي أصبحـت تدرس في الكليـات العسـكرية، حيث تعمدت القيادات إرسـال إشـارات غير مباشرة تفيد بأن الدولة المصرية غير مستعدة للحرب على الإطلاق.

وفاز الجيـل الذهبي لنادي غزل المحلـة ببطولة الدوري الوحيد الـذي أقيم في فترة ما بين النكسـة والانتصار، وهو اللقـب الوحيد الذي حصـل عليه "زعيم الفلاحين" في تاريخه.

جمهور المحلة يهتف للخصم!

احتضن سـتاد الترسـانة مباراة فريـقي غزل المحلة والطيران، واحتشد الجمهور لمشاهدة اللقاء الذي انطلق في تمام الثانية ظهرًا في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣، وهو وقت عبور خط بارليف، في مفارقة طريفة أخرى.

وخلال مجريـات اللقاء، هتفت جماهير المحلة للطيران، مما أثار دهشـة لاعبي الفريقـين، وبعد انطلاق صافرة انتهـاء الشـوط الأول، علـم اللاعبون بخـبر الضربة الجويـة الأولى، لكنهم أكملوا المباراة احترامًا للجماهير الحاضرة.

الجوهري بطل كل الأوقات

عرف متابعـو الكرة المصرية كابتن محمـود الجوهري مدربًا بطلًا مع أندية الأهلي والزمالك، والمنتخب القومي، ولكـن.. لا يعـرف الكثـيرون أن ضابـط مقدم محمود الجوهري قد شـارك في حرب أكتوبر، وظل في الخدمة حتى تقاعد برتبة عميد في سلاح الإشارة.

وشهدت الحرب المجيدة مشـاركة نجوم آخرين، أبرزهم محمود بكر، وسمير زاهر، وحمادة إمام، وفكري صالح، ونجم النادي المصري السـابق عبده أبو حسين، والذي حفر اسمه من ذهب في التاريخ المصري باعتباره شهيد الكرة المصرية في حرب أكتوبر.

الأهلي.. والزمالك

شارك الأهلي والزمالك في دعم حرب أكتوبر باعتبارهما أكثر أندية مـصر جماهيرية، عن طريق فتح الأبواب أمام الأعضـاء الراغبين في تقـديم دعم مادي، وتبرعات بالدم للمصابين، وحتى يومنا هذا، يكرم فريقي الأهلي والزمالك أهالي الشهداء والمصابين في ذكرى الانتصار السنوية.

عودة من أوسع الأبواب

عاد النشـاط الرياضي في مصر بقوة، حين استضافت البـلاد بطولـة أمم أفريقيا عـام ١٩٧٤، ونجح المنتخب الوطني في الوصول إلى نصف النهائي لمواجهة منتخب الكونجـو الديمقراطية، ولكن المباراة انتهت بفوز الأخير بثلاثة أهداف لهدفين.

منى الحسيني وأحمد عمارة

نجوم الكره فى أكتوبر

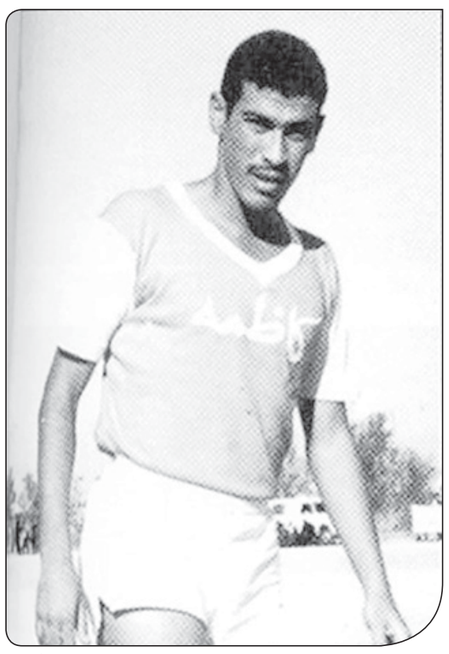
حسن شحاته

"شحاتة" في الكويت.. عودة الدوري "كاميرا خفية".. وجماهير "زعيم الفلاحين" تهتف ضد فريقها

مجند يرتدي فانلة الزمالك في حرب أكتوبر

الجيل الذهبي لزعيم الفلاحين يفوز بالدوري للمرة الأولى في تاريخه

المنتخب القومي ينتصر على أوغندا في أم أفريقيا ٧٤

ترفع شعار "البنت زي الولد"

«فاطمة بهاء» تحقق حلمها .. وتؤسس فريقا لكرة القدم بنادي النصر

أهلي وأساتذتي ساعدوني وحفزوني على النجاح في الدراسة والرياضة معًا و ممارستي كرة القدم.. تحدي للمجتمع الذكوري

"البنت زي الولد" تلك المقولة التي اسـتطاعت الكثير من الفتيات إثبـات صحتها عـلى أرض الواقع من خـلال تحقيقهن العديد من النجاحـات في مختلـف المجالات ومنها كرة القـدم, الطالبة فاطمة بهاء اسـتطاعت أن تحقق حلمها الصغير بأن تصبح لاعبة كرة قدم نسـائية في فريق نادي النصر الرياضي واسـتطاعت أن تؤسـس فريقًا نسـائيًا بالمعهـد الدولي العالي للإعـلام بأكاديمية الشروق لتشارك في دورة الصداقة في منطقة القاهرة الكبرى.

وأجرت "الـشروق نيوز" معها حـوارًا صحفيًا.. وإلى نص الحوار:

• من شجعك على ممارسة لعبة كرة القدم؟

أبي وأمي هم مـن كانـوا يحفزونني أنا وإخوتي على ممارسـة الرياضـة، حتى أصبحت لاعبة كرة قـدم وأختي الصغيرة حارس مـرمى، وأخي لاعب كرة يد, إلى جانب تحفيز مدرسـتي لممارسـة الرياضة يوميًا، وكنت أشـترك في منتخب المدرسة للكرة، كما أنني أتبع برنامج غذائي محدد.

• ما طموحك بتلك اللعبة؟

اخـترت هذه اللّعبـة كنوع من أنـواع التحدي أمـام مجتمعنا الذكـوري الذي يرى أن المرأة غير قادرة على ممارسـة تلك النوعية من الألعاب، وأردت أن أثبت أننا نملك القدرة على فعل أشياء كثيرة مـما يفعلها الرجال, ولكن التحدي الأصعب كان معي شخصيًا في العمـل على تطوير نفسي بدنيًا، رغم حالتي الصحية السـيئة وذلك للوصول لهدفي.

•ما أهمية لعب الكرة بالنسبالك؟

الرياضة بصفة عامة أفادتني بطريقة كبيرة في حياتي، وعلمتني الصـبر حينما أواجه أي مشـكلة، وعلمتني أهميـة العمل والمثابرة للوصول لهدفي، كما علمتني "أن لكل دقيقة تمر ثمن".

•هل تعرضتي للسخرية والانتقادات من قبل بسبب لعبك للكرة؟

بالطبـع تعرضـت, في محاولة أقاربي تعجـيزي بقول "يا بنتي البنـات مكانهم المطبخ مش في الملعب"، والبعض الآخر يقول "انتي مسـترجلة بلعب الكورة مش لايق عليكي", ولكن كل هذه الانتقادات كنت أتقبلها بصمت، وكانت حافزًا لي كي أكمل طريقي.

• ما هي الجوائز التي حصلتي عليها؟

حصلت على ثلاث ميداليات فضيـة، وميدالية برونزية في بطولة المعاهد التي تقام كل عام.

• ما الذي قدمته لك أكاديمية الشروق في هذا الشأن؟

حصلـت على كأس الطالـب الرياضي لعـام ٢٠١٨، وقمت أنا وفريـقي بتمثيل المعهد الدولي العالي للإعلام, في بطولة الجمهورية العام الماضي, والتي تم إقامتها بمحافظة بورسعيد.

وكان أعضـاء هيئة التدريس يشجعونـني دائما على الفوز لكي نحصل على المركز الأول بالبطولـة, وكنت أحظى بدرجات إضافية لتفـوقي الرياضي والعلمي, وكانت بعـض مباريات البطولة يتزامن وقتهـا مع امتحانات "الميدترم"، وكان المعهـد يعوض لنا الامتحان حين انتهاء البطولة, وحصول الفريق بأكمله على مقابل رمزي نظير المباريات التي فزنا أو خسرنا بها.

بالإضافة إلى تحفيز اللـواء د. أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق, ود. محمد سـعد عميد إعلام الشروق, ود. رامي عطا رئيس قسـم الصحافة, بتقديم شهادات التقدير بشـكل دوري نظـير تفوقي الريـاضي وحصولنا على المركـز الثاني بكرة القدم, وأيضًا على التفوق الدراسي بقسم الصحافة.

• كيف حافظتي على تفوقك الدراسي بجانب لعب الكرة؟

قدم لي أهلي المساعدة على تنظيم وقتي, وأنا أؤمن بأن لكل شيء وقته.. وفي أوقات التمرين أركز على اكتساب وتعلم مهارات جديدة, وكان تركـيزي في أوقات المباريات على اللعـب والفوز فقط, وحين أعود للمنزل أفكر في واجباتي والتزاماتي تجاه المعهد.

فالكرة والدراسة هدفين متساويين عندي وبفضل الله ثم والداي, اسـتطعت أن أنجح في كلاهمـا, وكان هناك اتفاقا مع أسرتي على تنظيم أوقات الدراسـة واللعب, فعلى سبيل المثال كنت أقضي وقت انتظار مباريات الوزارة في المذاكرة.

حوار- يارا إيهاب

اقرأ أيضا

المرأة في حرب أكتوبر

بقلم شيماء عويضة

مثلمـا كان للمـرأة دور كبـير في بناء ورقي وتقدم المجتمع في شتى المجالات المختلفة, أيضًا كان لها دور في الحروب والثورات والمعارك التي عاشتها مصر, فالمرأة هي النصف الآخر المكمل للرجل في النضال والكفاح.

وإذا بحثنـا في المـاضي, وقرأنـا التـاريخ المصري, ولا بأس لو كان التاريخ العالمي أيضًا, سـنجد تاريخًا مشرفًا, وسـطورًا من نور, تبرز أهميـة ودور المرأة في الحـروب والثورات, فهي من قـادة الكثير من الحملات عـلى مر التاريخ القـديم, وشهد عام ١٩١٩ أول مظاهرة نسـائية في التـاريخ الحديث, حيث خرجت ٣٠٠ سـيدة ترفع الأعلام المصرية تعبيرًا عن تأييدهم للثورة, واحتجاجهن على نفي الزعيم سعد زغلول.

ونركز في مقالنا على ما فعلته المرأة المصرية في حـرب أكتوبر المجيد, حيث قامـت بالعديد من المهام, فسـاعدت المرأة زوجها في بناء حائط الصواريخ حين اشـتركت معه في إقامة القواعد التي كان لها الفضـل في تحييد القوات الجوية الإسرائيليـة أثناء حرب أكتوبـر, مما عمل على تسهيل عملية العبور واجتياز خط بارليف وإتاحة رؤوس الكباري على الضفة الشرقية.

وكانـت تسـتقبل المـرأة المصابـين وتداوي الجـرحى أثناء المعارك, وتذهب إلى مكان تمركز آليات العدو, وتختبئ بـين الأشجار الكثيفة في منطقة فايـد «رسرابيوم» لتعود وتخبر الضابط بمـا رأت, وكانـت تقـوم بتنظيم لجـان تطوف بالمستشفيات وتسـاعد أهالي المجندين, وقامت أيضًا بإنشـاء العديد من التنظيمات النسـائية, حيث سجلت الأرقام ١٣ ألف سـيدة تم تدريبهن على أعمال الإسـعاف والتمريض للمساعدة في المستشفيات خلال الحرب, وقاموا بالتبرع بالدم حيث تم تسجيل حوالي تسعة آلاف سيدة تبرعن بالدم للمصابين خلال الحرب.

ويكفي أنها هي من تـربي النشء وتعده لكي يخوض الحـروب والمعـارك مدافعًا عـن بلده, وتـزرع فيـه روح الوطنية والفـداء وحب الوطن والتضحية من أجله, رابطة على قلبها حتى يعود إليها سالمًا.

ولا ننـسى دور المرأة السـيناوية في الحرب, حيـث قامـت بتهريـب الفدائـين وعلاجهـم ومساعدتهم في الوصول إلى الأراضي المصرية, ومـا قامت أيضًـا به الفتيـات المصريات أمثال الفنانة نادية لطفي, والفنانة تحية كاريوكا, حيث قامت الفتيات بمسـاندة الجيـش المصري وقت الحرب مـع وفد من النسـاء المصريات واللاتي تم تكريمهـم مـن قبـل الرئيـس الراحل جمال عبدالناصر.

فالمـرأة بوجه عـام والمصريـة بوجه خاص, سـتظل نموذجًا قويًـا وايجابيًا يحتـذى به في مختلـف جوانب الحياة, وسـتظل مثـالا للمرأة القويـة التي لا تقبل الظلم والقهر والاسـتعباد, والتي لا تقبل أن يمس وطنها سوء, وستظل تقدم الكثير والكثير من أجل وطنها, وتتقدم هي أيضا وتتطور من أجل الارتفاع من شأنها.

وستبقى مدافعة بكل ما لديها من أجل أن يعم السـلام والأمان في بلادها, فهي جزء لا يتجزأ من عملية بناء السلام في المجتمع والحفاظ عليه.

مكتبة الشروق نيوز

جولة داخل "مؤلفات نصر أكتوبر المجيد"

اشراف: نرمين نجيب — إعداد: يارا إيهاب

نصحبكم في الشروق نيوز في رحلة أدبية إلى مكتبة نصر أكتوبر, لنقدم لكم ملخصًا لأبرز المؤلفات والكتب التي تناولت سيرة الحرب المجيدة, من زوايا مختلفة, وفقًا لرؤى أصحابها, وروايات شهودها, وإليكم أشهر تلك الكتب

خلف خطوط العدو

يروي هذا الكتاب, قصة بطولية "لمجموعة استطلاع" مصرية بقيادة النقيب المندوه, وأرسلت القيادة المصرية المجموعة منذ بداية الحرب للتمركز خلف خطوط العدو وفي قلب تجمعاته, وبالقرب من مركز قيادته الرئيسي في "أم مرجم" و"مطار المليز" الحربي, في وسط سيناء, على بعد نحو ١٠٠ كم شرق قناة السويس, كما يستعرض الكتاب الجهود المضنية التي بذلتها القوات الإسرائيلية للقبض على أبطال المجموعة, مُستعينة في ذلك بكل ما تملك من تكنولوجيا, غير أنها فشلت, وعاد النقيب أسامة المندوه برجاله سالمين إلى القاهرة ليستقبلهم المشير أحمد إسماعيل وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة -آنذاك- في مكتبه ويقلدهم أرفع الأوسمة.

المؤلف اللواء أسامة المندوه الناشر: دار الشروق

وثائق حرب أكتوبر

يعد هذا الكتاب تسجيلا تاريخيًا لكل أسرار حرب أكتوبر السياسية والعسكرية, بالوثائق الرسمية التي تنشر لأول مرة في العالم كله, وأمضى موسى صبري في اتصالات مستمرة على أعلى المستويات السياسية والعسكرية لمدة ٩ أشهر كاملة, ليعد هذا المؤلف الضخم.

وزار موسى جبهة القتال عدة مرات, واستقبله الرئيس الراحل أنور السادات ثلاث ساعات, واختص الكتاب بحوارات خاصة, وحصل المؤلف على وثائق سرية سياسية وعسكرية, كما اجتمع به المشير أحمد إسماعيل أكثر من ١٠ ساعات في أكثر من لقاء.. والتقى جميع قادة المعارك.. الفريق الجمسي, واللواء سعد مأمون, واللواء فؤاد عزيز غالي, واللواء عبد رب النبي حافظ, واللواء حسن سعدة.. وغيرهم.

المؤلف: موسى صبري

خفايا حصار السويس

يرصد الكتاب أول تسجيل لمرحلة مهمة في حرب أكتوبر ١٩٧٣ امتدت في الفترة من ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ حتى ٢٩ يناير ١٩٧٤، وشملت معارك السويس، ومعركة ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣، والتي وصفها كافة المؤرخين العسكريين بأنها كانت نقطة تحول فاصلة في الحرب.

ويكشف الكتاب كل خفايا هذه المعارك على لسان أبطالها وشهود وقائعها، كما يتناول بطولات الشعب المصري أثناء فترة الحصار الذي تعرضت له السويس خلال المائة يوم، وكانت بذلك أول مدينة تتعرض للحصار في تاريخ مصر.

المؤلف: حسين العشي

حرب أكتوبر ١٩٧٣: دراسة ودروس

تتناول الدراسة أهم المواجهات العسكرية بين العرب والعدو الإسرائيلي, ويشرح جميع المعارك بين القوات المسلحة المصرية والقوات الإسرائيلية من ٦ إلى ١٠ أكتوبر ١٩٧٣، وأسرار التخطيط, وأسلوب الإدارة, وتحركات مسرح العمليات, والمواقف الدولية, ومن خلال تحليل موضوعي يستند إلى الوقائع الميدانية ومبادئ العلوم العسكرية, ويُظهر المؤلف البطولات العسكرية لأفراد الجيش المصري من دون أن يُخفي الجوانب السلبية في التخطيط والإدارة والتدخلات السياسية.

المؤلف: الفريق أول محمد فوزي

أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة

ويتناول هذا الكتاب اللحظات الحرجة سياسيًا وعسكريًا منذ لحظة وفاة الرئيس جمال عبدالناصر, وتولي الرئيس الراحل محمد أنور السادات المهام الجسيمة للتحضير لمعركة الحسم, وأيضًا يتناول الكتاب كواليس السياسة الخفية لإحلال السلام قدر المستطاع, بدون اللجوء إلى الحرب, بالإضافة إلى المشاكل مع الاتحاد السوفيتي.

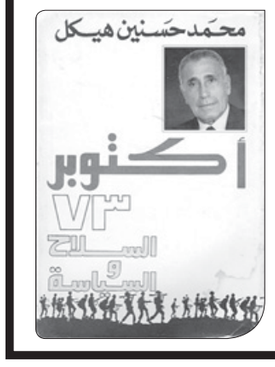

المؤلف: محمد حسنين هيكل

هندسة

تحتفل بتخريج الدفعة العشرين

نظمت اكاديمية الشروق حفل تخرج الدفعة العشرين من المعهد العالي للهندسة بمدينة الشروق، دفعة ٢٠١٨-٢٠١٩، على ثلاث حفلات، في قاعة المؤتمرات بالجامعة البريطانية في مصر.

وبدا الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وعرض فيلم تسجيلي عن القوات المسلحة المصرية، قبل أن يتم عرض فيلم تسجيلي خاص بأكاديمية الشروق، ومعاهدها.

ورحب اللواء د. احمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة اكاديمية الشروق بالحضور، قائلا: "إن اليوم هو يوم فاصل في حياة الخريجين، أي أنه بعد الاعتداد على الأباء، يبدأ من الغد الاعتماد على النفس والاتكاق بسوق العمل، حيث يصبح كل منكم جزءًا من منظومة العمل بمصر، لتحقيق الرفاهية والجهد وبناء المستقبل".

وأوضح رئيس مجلس الإدارة أنه معقل منذ ٥٢ عامًا، بالعديد من المجالات، كالقوات المسلحة والخارجية والدبلوماسية والتعليم، وخرج بأن الذي يهتم بعمله ربنا يكافئه، وأن ذلك قاعدة ربانية، قائلا: "إن الله لايضيع أجر من أحسن عملا".

ووجه رئيس مجلس إدارة اكاديمية الشروق الشكر لأولياء الأمور، وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والخريجين، ولراعي ومؤسس الأكاديمية الأستاذ محمد فريد خميس.

وقام محمد فريد خميس رجل الصناعة والتعليم ومؤسس أكاديمية الشروق بتهنئة الطلاب الخريجين في يوم عرسهم ، موجها الشكر للأباء والأمهات، وعائلات الخريجين بالاستمرار في البحث عن العرفة عن طريق الدراسات العليا والإطلاع والممارسة، ومؤكدًا أن هذه هي من تعمل على تقدم الإنسان والمجتمع، قائلا: "إن مصر أحسن بكم".

وأشاد د. معتز طلبة عميد المعهد العالي للهندسة بالشروق، بالطلاب الخريجين، في يوم تخرج الدفعة العشرين، مشيرًا إلى أنهم مثل التحاقهم بالمعهد وهم رمز للتفوق والنهوض، موضحًا أن هذا اليوم بمثابة نقطة تحول لكل طالب إلى سوق العمل.

واكد عميد هندسة الشروق على أهمية وضع خريطة طريق لمواصلة الجهد والتميز، موجها عدة نصائح للخريجين في حياتهم العملية: "يجب عليكم وضع أهداف واضحة، وإتقان عملكم، والتمسك بالقيم والمبادئ الإنسانية، وضرورة اطلاعكم على مناهج المعرفة والعلم المختلفة".

وذكر د. معتز في كلمته، أن المعهد العالي للهندسة بالشروق هو أول معهد خاص في مصر، يحصل على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان الجودة، وعلى عضوية اتحاد الجامعات العربية في مايو ٢٠١٧، وما زال المعهد يسعى لتجديد الاعتماد من اتحاد المهندسين العرب، هذا بالإضافة إلى تفوقنا المستمر على جميع المعاهد الخاصة في تقييم لجنة القطاع الهندسي.

وأشاد عميد معهد هندسة بالأدوار الهامة التي يقوم بها رجل الصناعة والتعليم محمد فريد خميس، ومنها، اهتمامه الشديد بعملية التعليم في محافظة سيناء، عن طريق تقديمه منح للدراسة، وحرصه أيضا على تعليم المرأة السيناوية، وظهر ذلك بالتحاق إحدى الفتيات بكلية الطب بالجامعة البريطانية في مصر عن طريق منحة مجانية، ومن هنا.. طالب عميد المعهد، الخريجين، بتوجيه تحية خاصة لرجل الصناعة والتعليم.

وفي السياق نفسه، أكد د. معتز إن افتتاح أول جامعة في جنوب سيناء "جامعة الملك سلمان"، يأتي بفضل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، واهتمامه بالتعليم، بعد حصوله على قرض من المملكة العربية السعودية، خصيصًا من أجل هذه الجامعة.

وفي ختام كلمته، طمأن عميد المعهد، الخريجين، بوجود الاف فرص العمل في جميع ارجاء مصر، خصوصًا في المدن الجديدة، ومنها سيناء، والعلمين، ومدينة صناعية تقوم على الخدمات التعدينية.

وشهد الحفل تكريم المتألقين من معيد، طالب، موظف، عامل، وفرد أمن، والحقت الاكاديمية أيضًا بأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، والحاصلين على درجات علمية جديدة من ماجستير، ودكتوراة، بالإضافة إلى تكريم الأعضاء الذين تزقوا إلى درجة أستاذ وأستاذ مساعد.

وفي ختام الحفل، ألقى ممثل الدفعة العشرين من المعهد العالي للهندسة بمدينة الشروق، كلمة الخريجين، والتي نصت تلك الكلمات:

كلمة الطالب محمد ياسر:

"تحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة وجيل جديد، من مكان عظيم على علي تحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وفي مقدمتها تأسيس جيل يعمل على تخطي الصعاب وتحمل المسؤلية وتقديم طاقة وعلمه وثقافته لخدمة الوطن الغالي.

السادة أعضاء هيئة التدريس.. معلمينا الأجلاء.. تحية منا لكم وسلاما .. فضيتم حياتكم بيننا لا تملون العلم والاقلام .. كنا أمانة بين ايديكم فحفظتموها إعظاما .. فدستم العمل النبيل واحببنا التعلم منكم .. نصح وتوجيه لنا .. فلا استعلاء، ولا استعطاما..

تطلعتم منذ البداية الى إعداد وتأهيل جيل جديد، بصفات المهندس الناجح، لمواكبة احتياجات سوق العمل، وتحديات المستقبل، والآن يعجز اللسان عن وصف ما قدمتموه لنا من جهد وعطاء، طيلة الخمس سنوات.

امي الحبيبة.. لقد كبر الإبن الذي نشأ في حضانة قلبك، وتام على وسادة حضنك، وها هو اليوم يحقق أولى احلامه.. أبي الغالي.. اشتد ساعدي، وقويت عظامي، وحان الآن ان اضع عبئا مما كان عليك، على عاتقي.

زملائي وزميلاتي.. هنا قد مضت الخمس سنوات.. سكنت علينا أفضل ما فيها، ومضينا معًا في سبيل واحد، كل منا يحمل على عاتقه أهداف وطموحات واحلام.

واليوم نقف سويًا في يوم جني الحصاد، لكل منا بداية جديدة، ولكل منا حلم جديد، مفتاحه القوة والعمل والاجتهاد، وأخذ بقول الحق سبحانه وتعالى «وقل ربي زدني علما»

كلمة الطالبة الاء عبد الفتاح:

"أيها الحضور الكريم، في مثل هذا اليوم يعجز اللسان عن التعبير، ويمتلئ الفؤاد بكثير من المشاعر المختلفة، ويتوقف القلم عن الكتابة، ويستمر ذكرى هذا اليوم كل عام حاملة نفحاته السعيدة وذكراه المحفورة.

زملائي وزميلاتي الكرام، أبناء دفعتنا الغالية، ها هو حلم الطفولة يتحقق أخيرًا، ان ننسى هذا الصرح الذي احتوانا بكل محبة عدة ضمانا لنا أسمى سنوات الدراسة التي قضيناها فيه، وستبقى أيامنا هنا أحلى ذكريات العمر، فاحملوا راية الصلاح دومًا، وانشروا العزيمة والتقدم أينما حللتم.

يسعد الطلبة الخريجين، تقديم إلى معلمينا وأساتذتنا بأجمل رسائل الشكر والعرفان لا قدموه لنا، ونعجزعن أن نبقى لكلماتكم أثر في قلوبنا، طيبتم، وطاب أثركم وذكراكم.

أمي الحبيبة وأبي الغالي.. فضلكم يا والدي عمني حتى اللحم.. كل هم قد اصبنا بإزادكم بالطبع هم.. إن كل ما جنينا من جهودكم نجب.. والدي خير عون كان لي عن العمل، لقد كبرت الآن طلتكم التي ظلت وما زالت تزهم في مدرستكم، وها هي تقطف اولى ثمار احلامها.

زملائي وزميلاتي، كنتم و ما زلتم رفقائي وسندي وغروتي في الدنيا، نهدي للسادة أولياء الأمور تخرجنا اليوم، فرجعتنا لكم، وادامكم الله في حياتنا فخرًا ونورًا نشير به الطريق.

ها نحن هنا نترك اقلامنا ونسير لنحقق ما سعينا اليه طويلا، ها نحن هنا خطينا خطوتنا الاولى لتعمير هذه الأرض وتعمير هذه البلاد، فدمتم ودام سعيكم ومشاكم، واستخدمكم الله حيثما كنتم"

محمد منصور وبارا إيهاب

معاهد أكاديمية الشروق

تحتفل بخريجيها

حاسبات

نظم المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بمدينة الشروق، حفل تخرج دفعة العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، يوم الثلاثاء العاشر من سبتمبر، في قاعة الاحتفالات بالجامعة البريطانية في مصر.

وشهد الحفل حضور اللواء د. احمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق، ود. محمد صقر عميد المعهد العالي للحاسبات والمعلومات بالأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم.

وبدأت الفعاليات بعزف النشيد الوطني الجمهوري، وتبعه تلاوة من القرآن الكريم، ثم عرض فيلم تسجيلي عن أكاديمية الشروق، قبل أن يلقي الحضور على منصة المسرح كلمتهم.

ورحب د. عادل البمباني المستشار الإعلامي بأكاديمية الشروق بالحضور، مشيرًا إلى أن يوم التخرج، هو يوم تتويج الطلاب بحصيلة ما انتظروه طيلة أربعة أعوام دراسية، منذ التحاقهم بالمعهد.

ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة الأكاديمية اللواء د. احمد عبد الرحيم أن الخريجين هم فرسان التنمية في مصر، ويجب عليهم الآن تحمل المسئولية، والالتحاق بسوق العمل، مشيرًا إلى أن الهدف الأسمى للأكاديمية أن تظل إحدى منارات العلم في مصر.

وبدأ د. محمد صقر عميد حاسبات الشروق كلمته بالترحيب بالحضور، قبل أن يستفيض في حديثه عن أفضلية المعهد عن المعاهد الأخرى في نفس التخصص، مؤكدًا أن المعهد يستخدم أحدث أساليب الإدارة، ويحث الطلاب دومًا على الإبداع والابتكار، كما استحدث المعهد قسمين حديثين لمتابعة التطورات التقنية في العالم، وهما الذكاء الاصطناعي، و"السايبر تكنولوجي"، تحت إشراف د. خالد المشاري.

وأوصى عميد معهد حاسبات الطلاب الخريجين بالتسجيل في رابطة الخريجين الخاصة بالمعهد، لتوفير دورات تدريبية، وفرص عمل، بالتعاون مع عدد كبير من الشركات الموجودة بسوق العمل.

وذكر د. محمد صقر في كلمته، أن المعهد العالي للحاسبات بمدينة الشروق، هو أول معهد خاص على مستوى الجمهورية، يحصل على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم.

وعن نجاحات المعهد هذا العام، أبرز د. محمد صقر فوز المعهد بالمركز الأول في مجال هندسة البرمجيات، في مسابقة يوم الهندسة المصري، والذي يقام بشكل سنوي، من دون مقابل.. شكرًا لك، فأنت النور الذي يضيء حياتي، والنبع الذي أرتوي منه حبًا وحنانًا.

وإن كانت الأمومة هي الحنان، فالأبوة هي الأمان، أبي الغالي.. يا من أمسكت بيدي على ترصيفها، فأنت الأب الذي يشار إليه بالبنان ويفتخر به بين الأنام، فهنيئًا لي بك أبها الأب العظيم، فقد اشتد ساعدي وقست عظمتي وأنا الآن أن أضع عبئًا مما كان عليك، على ظهري.

السادة أولياء الأمور، نهدي تخرجنا اليوم فرفرحتنا لكم، وادامكم الله في حياتنا فخرًا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

عبير سعيد - أميرة فوزي- سارة عبدالمعطي

اللواء د. أحمد عبد الرحيم للخريجين: أنتم فرسان التنمية في مصر.. تحملوا المسئولية

د. محمد صقر: المعهد أول الحاصلين على الجودة.. وأوصيكم بـ"رابطة الخريجين"

تقى محمد في كلمة الخريجين: حلم الطفولة يتحقق أخيرًا

تحتفل بالخريجين .. وتكرم الأوائل

سبحانه.. وأصلي وأسلم على نبيه محمد صلاة وسلامًا دائمين إلى يوم البعث والجزاء والخروج.. أما بعد:

أيها الحضور الكريم.. يعجز لساني عن الكلام، ويتوقف قلمي عن الكتابة، وسكتون سعيدة جدًا كلما تذكرت هذا اليوم العظيم.

زملائي وزميلاتي الكرام أبناء دفعتنا الغالية، ها هو حلم الطفولة يتحقق أخيرًا، لن ننسى هذا الصرح الذي احتوانا بكل محبة عندما ضمانا إليه خلال سنوات الدراسة التي قضيناها فيه، وستبقى أيام الجامعة معكم أحلى ذكريات العمر.

بسم الطلبة الخريجين، نقدم إلى معلمينا أجمل رسائل الشكر والعرفان بما قدموه لنا، ولذلك نعجزعن أن تبقى لكلماتكم الأثر داخل قلوبنا.

أمي الحبيبة.. يا من أنتي أغلى من نفسي التي تسري في جسدي، وأحب إلي من روحي التي تسري في جسدي، يا من أجد عنده سعة الصدر ولين الجانب، يا من تعطي دون مقابل.. شكرًا لك، فأنت النور الذي يضيء حياتي، والنبع الذي أرتوي منه حبًا وحنانًا.

وإن كانت الأمومة هي الحنان، فالأبوة هي الأمان، أبي الغالي.. يا من أمسكت بيدي على ترصيفها، فأنت الأب الذي يشار إليه بالبنان ويفتخر به بين الأنام، فهنيئًا لي بك أبها الأب العظيم، فقد اشتد ساعدي وقست عظمتي وأنا الآن أن أضع عبئًا مما كان عليك، على ظهري.

السادة أولياء الأمور، نهدي تخرجنا اليوم فرفرحتنا لكم، وادامكم الله في حياتنا فخرًا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

إعلام

حفل تخرج الدفعة السابعة وتحمل أسم «يوسف السباعي»

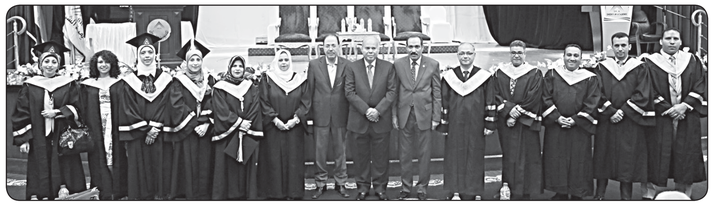

اقام المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق حفل تخرج الدفعة السابعة التي حملت اسم الكاتب الراحل يوسف السباعي، بقاعة الاحتفالات بالجامعة البريطانية في مصر.

وقال اللواء أحمد عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة أكاديمية الشروق خلال كلمته « بان طلابنا سيكونوا عناصر فاعلة بالمجتمع، وأنه يثق كثيرًا بهم، ويثق بان الخريجين لن ينسوا هذا اليوم أبدًا، فعلى الرغم من تخرجه منذ اكثر من خمسين عامًا، إلا انه ما زال يتذكر يوم تخرجه بتفاصيله»

واختتم كلمته بتوجيه نصيحة لهم: «الأمر الأهم بعد التخرج، الاعتماد بالعمل، فإن الله لا يضيع اجر من أحسن عملا».

بينما اعرب د. محمد سعد عميد إعلام الشروق عن سعادته الكبيرة بمشاركته دفعة يوسف السباعي يوم حصادهم قائلًا: «على مدار عشرة أعوام سابقة، ما زلنا نحافظ على مكانة المعهد، ونمتلك مميزات خاصة بنا، مثل مهرجان الشروق الفني، كما حصل عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بمعهدنا على الترقيات، هذا العام».

وطلب عميد المعهد من الحضور، تحية رجل الصناعة والتعليم محمد فريد خميس على تأسيس أكاديمية الشروق ورعايته لها.

وفي سياق آخر، تغنى يوسف الفعبد خلال كلمته بالكاتب يوسف السباعي، واشاد بحضور اسرته الحفل، قائلًا: "تواجد أسرة الراحل السباعي امر عام جدًا، ومثل أن عرفته، كان رجلًا عظيمًا استطاع تنفيذ العديد والعديد من المهام والأعمال في وقت واحد، وكان يجري في دمائي مع تجاهده في النظام، وان معركته الوحيدة كانت مع الوقت".

وفي كلمة الخريجين، تعهد مصطفى طارق بأن يكون عند حسن ظن أساتذته، ووجه نصيحة خاصة لزملائه: "اريدكم جميعًا ألا تتوقفوا عند حد معين، واطمحوا فلا يوجد مستحيل"، والى نص الكلمة:

«أزرع جميلًا ولو في غير موضعه، فلن يضيع جميل أبدًا زرع، إن الجميل وإن طال الزمان به .. فلن يحصده إلا الذي زرع.

ضيوفنا الكرام، بسم الطلبة الخريجين، نرحب بكم جميعًا في هذا الحفل الكريم:

احتوانا هذا الصرح الشامخ في جو مفعم بالعطاء، وساعدنا على الوصول للهدف والحصول على التميز، اشكر والدي يا من استطاع بي خلالها نبنيا معهد مثل هذا، وسلم أن يؤسس أمة تحمل مشعل الحضارة قرونًا طويلة، وهي اذانها الساعات التي استطاع من خلالها سيدنا عيسى عليه السلام من أن ينشر رسالة الله محبة".

يا سيدي الكريم.. يا من أردت التميز بنا، فتميزنا نحن بك. كم كنت تراهن علينا، واليوم نسعد معك، وكلنا ثقة بأنه سيأتي يوم وتقول لنا فيه: «مازلت نفتخر في التاريخ مجتهدًا، حتى رأيتك في التاريخ مكتوبًا.

أصحاب الفخامة والسمو.. زملائي الأعزاء، تذكر جميعنا أول محاضرة لنا في هذا المكان، فاستوقفتني كلمة عن المستحيل جيث انه غير موجود بحياتنا وأننا بالعمل الجاد الدؤوب سنتهض ونتقدم ونتخطى الصعاب.

فالمستحيل غير موجود في قاموسنا ولا ادري من قال كلمة مستحيل .. أريدكم جميعًا ان لا تتوقفوا عند حد معين لانكم اذا توقفتم تراجعتم .. والتراجع معناه الفشل او الكسل وان يجعل الوصال دائم غير منقطع، وشكرًا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

وبدأت سلمى كلمتها بالترحيب بالحضور وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، قائلة: «يشرفني أن أمثل الدفعة السابعة من إعلام الشروق»، واضافت سلمى في كلمة خاصة لوالدتها: «اتمنى ان يقدرني الله على حسين طاعتك ورعايتك، وان أرد لك ولو جزءًا يسيرا من افضالك»، قالى نص الكلمة:

«تحية طيبة من هذا الصرح العلمي الذي ولد عملاقا قد رونق و بريق فريد حتى أصبح من المؤسسات التعليمية المرموقة ويعد، يشرفني ان اكون في هذا المقام لأقوب عن ابناء، دفعة السابعة، دفعة الأديب الراحل «يوسف السباعي»

تحتفل اليوم بتخرج دفعة جديدة من صرح اكاديمي عظيم عمل دائما على تحقيق اهداف المنظومة التعليمية، وفي مقدمتها تاسيس جيل جديد، قادر على تخطي الصعاب وتحمل المسئوليات، مسلحا بقواعد المهنية في العمل الإعلامي مقدما علمه وطاقته وثقافته لخدمة الوطن.

السادة أعضاء هيئة التدريس، معلمينا الأجلاء.. كنتم دائما حريصين على إعداد وتاهيل جيل جديد، يخرج لسوق العمل بمهارات الإعلامي الشامل لمواكبة ومنافسة السوق ولمتطلبات العمل وتحديات المستقبل بالالتزام بأخلاقيات المهنة، ومن هذا الصرح التعليمي الشامخ، اتوجه لكم بخالص الشكر والامتنان والتقدير لما بذلتموه معنا من جهد وعطاء، خلال السنوات الأربع الماضية.

امي الغالية التي بها وليها حياتي، ها هو اليوم التي طالما حلمتي به منذ أن كنت طفلة، الصحي لي أن اقدم لك هذه العبارات من اصدق قلب يحبك ويهديك هذا اليوم، تمنيدا لعطائك ساعاتي على البر بك وطاعتك، وان يمكنني أن أوفي لك حقك.

الأباء والأمهات الاعزاء، ها هو اليوم يخفل تخرجنا وفرحتنا لكم ادراسكم الذي هو حياتنا، وتحية إعزاز وتقدير لإدارة الأكاديمية، وإدارة المعهد الفريق العالي للإعلام، لرعايتهم ودعمهم للطلاب والخريجين من اجل إعداد كوادر إعلامية مؤهلة ومتميزة.

زملائي وزميلاتي وفقا، الطريق، ها قد مرت السنوات سكتب علينا أفضل ما فيها، لنسقط أخيرًا فوق هذا المنصور، سيرًا معًا على طريق واحد، ولكل منا أهداف وطموحات واحلام نسعى لتحقيقها، ومن هنا.. من هذا الصرح التعليمي الشامخ نبدأ الخطوة الأولى لنا نحو الحياة والعلم والنجاح.

وفي الختام، أتوجه بالشكر والامتنان والتقدير لكم جميعًا إدارة ولساتذة وأولياء أمور، ومعاهدكم أن تكون سفراء لكم علما و خلقًا وعملا».

هبة طلعت

اللواء أحمد عبد الرحيم: طلابنا عناصر فاعلة في المجتمع.. وأثق بهم كثيرًا

د.محمد سعد: سعيد بمشاركتي دفعة «يوسف السباعي» فرحتهم بـ«حصاد سنوات الدراسة»

يوسف القعيد: معركة يوسف السباعي الوحيدة هي «الوقت».. وسر نجاحه «النظام»

مصطفي طارق في كلمة الخريجين: نعاهد أساتذتنا أن نكون عند حسن ظنهم.. ولا يوجد «مستحيل»

سلمى علي: تشرفت بتمثيل الدفعة السابعة من إعلام الشروق.. في كلمة الخريجين

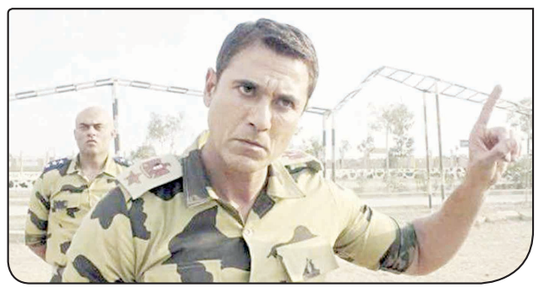

لقطات من كواليس فيلم «الممر»

عندما تضحك وتبتسم وتبكي وتحبس أنفاسك فى نفس الوقت

الممر
عملية مكتملة الأركان

يبدأ فيلم الممر في مشهده الأول، بمناقشة عدد من قادة الضباط والعسكريين الإسرائيليين بعضهم البعض، أمر الهجوم على مصر من عدمه، على مائدة المفاوضات.

ويظهر مخرج العمل في شكل سلس، حالة التخبط التي يعاني منها الجيش المصري في هذه الفترة، والسبب معروف بالطبع لدرجة أن الفيلم لم يتطرق لتوضيحه فقط كسبب في الهزيمة الثقيلة، مؤكدًا على أن السبب لم يكن في الجنود والضباط الذين -على الرغم من كل شئ- يحاولون الصمود والتعامل مع مستجدات قرار الانسحاب من الضفة الغربية للقناة.

ويعد "الممر" أول فيلم حربي تقريبًا منذ فترة التسعينيات، فلم يتم صناعة أي فيلم يدور في إطار الحروب التاريخية التي عاشتها مصر في السينما الحديثة، لذلك كانت تجربة هذا الفيلم، جديدة وغريبة، حيث توقع البعض سقوطه إما في دائرة المجاملات أو في فخ الأخطاء التاريخية، ولكن أؤكد لكم أن الفيلم يقدم واقعًا عاشه جيل سبقنا، ما بين مرارة الانسحاب، وحالة الجنود والضباط أثناء وبعد نكسة٦٧، وبين الانتصارات التى حققناها أثناء حرب الاستنزاف.

قصة الفيلم

تدور في الفترة الزمنية التي تلت نكسة ٦٧، وبالتحديد في أوائل فترة حرب الاستنزاف، والعمليات التي كانت تقوم بها قوات الصاعقة والبحرية.

وتناول العمل الحالة النفسية السيئة التي عاشها ضباط وعساكر الجيش بعد نكسة ٦٧، كما أنه تناول أيضًا تأثير ذلك على الشعب خلال نفس الفترة في مشهد معبر عن الشعب المصري وقدرته على تخطي الألم من خلال السخرية من حاله، أيضاً كيف أثرت تلك الحالة على أهالى وأسر المجندين وحياتهم الشخصية، وهو منظور جديد تم تناوله خلال الفيلم، برغم من أن مدته لم تكن كبيرة، إلا أن التجسيد الرائع لنجوم العمل أوصل للمشاهدين الحالة النفسية، وجعلهم يتعايشون معها.

ووتم دمج مشاهد الانسحاب مع مشاهد التدريبات والحرب الحقيقية لتصل للمشاهد الصورة كاملة، وساعد على ذلك رؤية المخرج الكبير "شريف عرفة"، فقد قام بخلق حالة حرب واستعدادات غير عادية من خلال كادرات التصوير الرائعة والزواية التي أوصلت للمشاهد الصورة الكاملة.

شخصيات الفيلم

أحمد عز: الأفضل بين أبناء جيله في اختيار الأعمال التي يشارك بها وبالأخص في خلال العشر سنوات الأخيرة، فدائمًا وأبدًا تتنافس أعماله على الصدارة في المواسم المختلفة، كما أنه قادر تمامًا على التجسيد والتنوع ما بين الشخصيات المختلفة، وبالأخص في فيلمنا المعهود، وبالرغم من تشابه الشخصية مع شخصيته في فيلم "الخلية" إلا أنك سوف تشعر أنه شخصاً مختلفاً.

أحمد رزق: نجم كوميديا الفيلم بجدارة، فقد كان وجوده موظفًا بشكل جيد، متناولاً عالم الصحافة وقت النكسة بشكل ظاهري، بالإضافة إلى الكوميديا التي قدمها خلال مغامرته مع طاقم العمل داخل الفيلم.

إياد نصار: أستطيع أن أقول بأن إياد نصار قدم دوره الأفضل خلال مسيرته الفنية فى السينما المصرية حيث جسد شخصية قائد إحدى أكبر الكتائب الإسرائيلية فى سيناء ببراعة شديدة جعلتني أصفق له فى عدة مشاهد على الوحشية والجبن التي دمج بينهم خلال تجسيده للشخصية الإسرائيلية وطباعها.

محمد فراج: النجم الاستثنائي الذي نجح مؤخرًا فى شخصيته داخل أحداث مسلسل "قابيل"، يقدم إلينا هنا دورًا جديدًا ومختلفًا تمامًا عن ما قدمه سابقًا من خلال شخصية العسكري الصعيدي البسيط الذي يغار على وطن وأرضه.

أحمد صلاح حسني: لأول مرة، أعتقد أنني لا أستطيع إلا أن أشيد بدوره فى الفيلم، ونجاحه فى تقديم شخصية قائد في القوات البحرية، يشارك في إحدى عمليات حرب الاستنزاف.

محمد الشرنوبى: قدم دورًا بسيطًا جيدًا لعسكري شاب، يعيش قصة حب تؤثر النكسة والانسحاب على نفسيته.

أحمد فلوكس: قدم دورًا استثنائيًا في تاريخه الفني، على الرغم من أن الدور لم يكن كبيرًا، ولكنه استطاع جذب الأنظار له بقوة، من خلال تقديمه لدور الضابط الشاب، المستعد للتضحية بنفسه في سبيل كرامته، وكرامة بلاده.

محمود حافظ: قدم دورًا كوميديًا، تم توظيفه بشكل جيد ضمن أحداث الفيلم، بالإضافة إلى الكيمياء التي جمعت بينه وبين "أحمد رزق" خلال المشاهد الكوميدية في الفيلم.

موسيقى الفيلم

كان لها النصيب الأكبر كالعادة في إيقاع سير الأحداث، والتأثر بمشاهد الانكسار والأمل والنصر فى الوقت ذاته، ودومًا ما تؤثر بصمة عمر خيرت على المشاهدين.

إخراج الفيلم

وتميز الفيلم بالإخراج الجيد، حيث أبدع المخرج العبقري شريف عرفة في توظيف كل نجم داخل أحداث العمل، بل واستطاع إخراج كل موهبة مدفونة داخل كل ممثل من أبطال الفيلم، كما أن دمج المشاهد الواقعية مع أحداث الفيلم، وضع المشاهد في حالة ارتباط عاطفي بالأحداث.

هبة طلعت

بلا قيود

بقلم

أ.د. محمد سعد إبراهيم

ملحمة انتصار

مع كل عام تتجدد الذكريات لأغلى وأكبر وأعظم انتصار عسكري لمصر على امتداد تاريخها الطويل والعريق، في مثل هذا العام وبالتحديد في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، كنت عائدًا من مدرستي، حيث كنت في بداية الصف الثالث الثانوي.. وفجأة تعلقت أبصارنا بالسماء على مشهد مهيب لم نألفه من قبل.. أسراب طائرات الهليوكوبتر تتجه صوب الجبهة التى يفصلنا عنها ٥٠ كيلومترا.. بعضنا اعتبرها تدريبات دورية.. وبعضها ذهب أبعد من ذلك، ولكن لم يتوقع أحد أنها ساعة الصفر لاستعادة الكرامة والأرض.

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف عصرًا، أذيع البيان العسكري الأول الذى بشر المصريين بعبور أبطال مصر لشرق القناة واجتياح خط بارليف المنيع.

لقد أتيح لي بحكم إقامتي بقرية ميت العز- فاقوس- الشرقية، التى تتوسط مطارات الصالحية وأبو حماد والمنصورة وتبعد عن جبهة القتال ٥٠ كيلومترا فقط، أن أتابع لحظة بلحظة أصوات مدفعيتنا وهي تدك معاقل الصهاينة في قلب سيناء ومعارك الطيران في سماء الشرقية، وسقوط بعض الطائرات الإسرائيلية في الحقول المجاورة، وهرولة الأهالي للقبض على الطيارين الصهاينة، وتمزيق أشلاء طائرات الفانتوم الأمريكية، والاحتفاظ بها كذكرى لأغلى وأعظم انتصار عسكري مصري.

وفي إطار المساندة الشعبية للجيش المنتصر، تم تشكيل فرق حراسة ليلية على منافذ القرية من الكشافة والجوالة، وأصبحت حكايات جنودنا الأبطال في جبهة القتال موضوعات السمر الليلي الذى يمتد لفجر اليوم التالي.. هؤلاء الابطال الذى التحقوا بالتجنيد في السنوات 1964، 1965، 1966 واستمروا في الخدمة حتى نهاية عام 1977.

وتتابعت حكايات وأساطير النصر.. لأول مرة في التاريخ العسكري جندي المشاة يواجه الدبابات الصهيونية بصدره ويحصد العشرات بصاروخ محمل على أكتافه.. والفدائي الذي ألقى بنفسه في فوهة الدبابة ليقدم روحه قربانًا فداء لزملائه.. والأسطورة المصرية باقي زكي يوسف الذي ابتكر فكرة اختراق الساتر الترابي بخراطيم المياه.. عبد العاطي صائد الدبابات.. محمد المصري أول من رفع العلم المصري فوق تراب سيناء.. النقيب يسري عمارة الذي قام بأسر عساف ياجوري قائد لواء المدرعات الاسرائيلي والرائد إبراهيم الرفاعي بطل الصاعقة الذي دمر قوات الثغرة الصهيونية.. وصاحب القرار وبطل النصر الرئيسي أنور السادات.. المشير أحمد إسماعيل.. المشير عبد الغني الجمسي.. المشير محمد علي فهمي.. الفريق سعد الدين الشاذلي.. اللواء عبد المنعم واصل.. اللواء سعد مأمون.. اللواء أحمد بدوي.. اللواء فؤاد عزيز غالي .. قامات من الأبطال الذين صنعوا أغلى وأعظم انتصار عسكري، ينبغي أن تخلد أسماؤهم، وتنقش بماء الذهب في كافة سجلات التوثيق لملحمة السادس من أكتوبر.

إذا كان الجيل الذى سبقنا كان له شرف المشاركة في صنع ملحمة الانتصار، فإن جيلي كان له شرف المعايشة والمساندة الشعبية في كافة المواقع، فان من حق الأجيال التي جاءت من بعدنا أن تفهم وتستوعب أبعاد تلك الملحمة ودروسها المستفاده من علم وتخطيط وصمود وإبداع وتضامن عربي، وخطط خداع إستراتيجي وتكتيكي.

إن التوثيق الكامل لملحمة السادس من أكتوبر على المستويين الإعلامي والفني، لم يتم رغم مرور ٤٦ عامًا.. ولا شك أن تلك الملحمة تستحق إبداعًا فنيًا وإعلاميًا يجسدها ويوفيها حقها.

سيد زكريا خليل "أسد سيناء"

سيد زكريا خليل

قاهر الكوماندوز الإسرائيلي.. دمر 3 دبابات وقتل 32 يهوديا

أسد سيناء"، الشهيد الجسور الذي حاصرته إسرائيل بكتيبة من الكوماندوز، كي تتمكن من قتله، الفتى المجهول الذي لم يعلم عن قصة بطولته أحد إلا بعد مضي ٢٣ عامًا على رحيله، والذي كبد الأعداء تدمير ٣ دبابات وتمكن من قتل ٣٢ إسرائيلياً، وكان يري بنور الله في جنح الظلام، و حارب صائما تحت أشعة الشمس الحارقة، و ظل صامدًا شامخًا في ساحة القتال لم يتقهقر بالاستسلام، حتى لقي ربه، وأجبر قاتله اليهودي على احترامه ودفنه، وإطلاق ٢١ طلقة في الهواء إجلالا وتعظيمًا لشجاعته وبسالته.

أما قصته، فيرويها قاتله عام ١٩٩٦م، عندما قرر أن يحضر احتفالات مصر بعيدها القومي لتحرير سيناء بعد مرور ٢٣ عامًا على انتصارات أكتوبر ١٩٧٣م، وأثناء تواجد السفير المصري، تقدم رجل أعمال يهودي يعيش في ألمانيا وطلب مقابلة السفير لأمر هام، وعندما تمت المقابلة، قدم رجل الأعمال نفسه بأنه كان محاربًا إسرائيليًا في حرب ٧٣.

وقال المحارب اليهودي: إن البطل سيد زكريا تسبب في تدمير ٣ دبابات، وقتل طاقمهم المكون من ١٢ جنديًا، ثم قضى على سرية مظلات بها ٢٢ جنديًا.

واستطرد الرجل في الحديث قائلا: قام المجند سيد وأحد زملائه بالاشتباك مع مجندين إسرائيليين يحرسون ٣ دبابات، فقضوا عليهم، ثم قام المجندين بإطلاق النار على طاقم الدبابة المكون من ١٢ جنديًا حتى قتلوهم جميعًا، ما جعل القوات الإسرائيلية ترسل طائرة مظلات، فقام المجند البطل بإصابة الطائرة بقذيفة موجهة، جعلت الجنود يتساقطون واحدًا تلو الآخر، والمجند يلتقطهم بالرصاص حتى أسقطهم جميعًا صرعى.

بعدها أرسل الجيش الإسرائيلي كتيبة صاعقة مكونة من ١٠٠ جندي وطائرة هليوكوبتر لمحاصرة المجموعة المتبقية من المصريين وأرسلوا نداءات للاستسلام، لكن قائد المجموعة وقتها رفض التسليم فاستشهد وباقي مجموعته، وبقي على قيد الحياة سيد زكريا ومجند آخر.

ظل المجندين يقاتلا حتى استشهد أحدهما، وبقي سيد يحارب وحده ليلا حتى ظن الأعداء أنهم أمام كتيبة كاملة، بعدها تسلل جندي إسرائيلي لسيد من الخلف وأطلق علي ظهره دفعة من الرصاص فأوقعه شهيدًا.

حينها لم يصدق أنه انتصر على ذلك البطل الملحمة وتساءل بينه وبين نفسه ما كل هذه البطولة، بعدها احتفظ بمتعلقات الجندي الجسور وقام بدفنه إكراما لشجاعته ثم أطلق في الهواء ٢١ طلقة كتحية عسكرية تضرب لكبار العسكريين المقاتلين، وبعد مرور أعوام من الاحتفالات شعر المجند اليهودي الذي أصبح رجل أعمال في ألمانيا بالتقصير في حق هذا البطل ودفن حكايته رغم بسالتها، فقرر أن يذهب لمقابلة السفير المصري ويسلمه متعلقات البطل المصري ويطلب منه تكريم ذكراه.

وتم منح الشهيد سيد زكريا نوط الشجاعة من الدرجة الأولى "وسام نجمة سيناء"، وهو أعلى وسام عسكري بالقوات المسلحة لمن يؤدي أعمالا خارقة في القتال المباشر مع الأعداء على مسرح الحرب.

سامي محمد المرسي

وفاة صاحب «أشهر صورة» في حرب أكتوبر المجيدة

توفي البطل عبدالرحمن أحمد القاضي أحد أبطال حرب أكتوبر ١٩٧٣، بمسقط رأسه بمدينة المراغة شمال سوهاج، ويعد عبد الرحمن صاحب أشهر صورة على الجبهة، والذي يظهر فيها ممسكا بسلاحه باليد اليمنى، رافعًا علامة النصر بيده اليسرى، صارخًا بأعلى صوته فرحًا بعبور قناة السويس وما تحقق من نصر، وتناقلت جميع صحف العالم هذه الصورة الشهيرة.

عمل «القاضي» موجهًا للمرحلة الإبتدائية بوزارة التربية والتعليم، ثم أحيل للمعاش، حيث كان أحد أبطال الكتيبة ٢١٢ دبابات في الفرقة ١٩ مشاة، والتحق البطل عبد الرحمن بالتجنيد ٤ أكتوبر ١٩٦٧ بسلاح المدرعات، ثم انضم للكتيبة ٢١٢ الفرقة ١٩ مشاة، التي كان مقرها الكيلو ١٦ بطريق «القاهرة - السويس»، حيث عايش حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر المجيد، وله خمسة أبناء «صفاء، وعلي، وإيمان، وعلياء، وزهراء».

وروى «القاضي» في أحاديث صحفية سابقة كواليس عن دوره في حرب أكتوبر، قائلا: «كنت أتعجب من رسائل اللاسلكي، وتلك المعلومات التي تنقل، رغم أن العدو يتنصت، ولكنني عرفت بعد ذلك أنها كانت من أساليب الخداع».

عبير سعيد

بالتعاون مع هيئة البحوث العسكرية.. أكاديمية الشروق تنظم "معرض صور" في ذكرى أكتوبر

تشارك أكاديمية الشروق هيئة البحوث العسكرية، احتفالات القوات المسلحة بالذكرى الـ ٤٦ لانتصارات أكتوبر المجيدة، وذلك بمشاركة عدد كبير من الجامعات المصرية الخاصة والحكومية وقصور الثقافة والمدارس والإدارات والهيئات التعليمية.

وتقام الاحتفالات بداية من ٥ أكتوبر حتى ١٠ من الشهر نفسه، ويقام معرض الأكاديمية يوم الثلاثاء ٨ أكتوبر.

وأوضحت د. رشا حجازي أستاذ العلاقات العامة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، أن الأكاديمية تشارك بمعرض صور لذكرى أكتوبر، وفيلم انيميشن، وعرض لجريدة الشروق نيوز، وفقرة فنية للطالبة مريم الصبان، ومن المنتظر أيضًا أن يتم عقد ورشة للتدريب على تعلم الرسم والجرافيك، والرسم على وجه الأطفال.

وأشارت حجازي أن الزيارة تتكون من ٦٠ طالب وطالبة من المعاهد الثلاثة للأكاديمية "المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، والمعهد العالي للهندسة، والمعهد الدولي العالي للإعلام"، وذلك لمشاهدة العروض المقدمة خلال اليوم.

ويشهد المعرض حضور د. رشا حجازي أستاذ العلاقات العامة، ود. أشرف حنفي مدير العلاقات العامة بأكاديمية الشروق، ود. محمود الحفناوي مسئول رعاية الشباب، ود. رامي عطا صديق رئيس قسم الصحافة، ود. نسرين عبدالعزيز أستاذ الإذاعة والتليفزيون، ود. سامح حسانين أستاذ الصحافة.

نورهان محرم